

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 44 . العدد 5

144 هـ - 2022 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير

أ. د. ناصر سعد الدين

رئيس التحرير

أ. د. هائل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
 - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
 - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
 - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
 - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها .
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
3. أهداف البحث و أسئلته.
4. فرضيات البحث و حدوده.
5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
7. منهج البحث و إجراءاته.
8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
9. نتائج البحث.
10. مقترحات البحث إن وجدت.
11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

- أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
 - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
 - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
 - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة . وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة . مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مننأ دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
46-11	أ. د. أحمد حاج موسى سماهر عبود	الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات ادارة الصراع لدى طلبة الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث
68- 47	د. عائشة حوري د. رقية بور ملكي	واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية
134-69	أ. د. محمد موسى ميمم وطفى	أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات

الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصراع لدى طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث

طالبة الدراسات العليا: سماهر عبود كلية التربية - جامعة البعث

بإشراف: أ. د. أحمد حاج موسى

الملخص

هدف البحث التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية واستراتيجيات إدارة الصراع (النزاع) لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث، كما هدف الى الكشف الفروق بين متوسطات درجاتهم على مقياس الصلابة النفسية ومقياس استراتيجيات إدارة الصراع، وتم استخدام الادوات الاتية: مقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002)، ومقياس استراتيجيات إدارة الصراع لتوماس وكيلمان (TKI, 1985)، بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت العينة من (91) طالبا وطالبة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث، ومن اهم النتائج:

1. إن درجات استخدام استراتيجيات إدارة الصراع جاءت مرتفعة، وكانت أكثر استراتيجيات استخداماً (التعاون - التسوية - التنافس) على الترتيب، في حين جاءت استراتيجية التنازل الاقل استخداماً.
2. درجة تمتع أفراد العينة بالصلابة النفسية جاءت متوسطة لدى الطلبة.
3. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (اولى - خامسة).

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس استراتيجيات إدارة الصراع تبعاً لمتغير السنة الدراسية (اولى - خامسة)

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، استراتيجيات إدارة الصراع

The relationship between psychological hardiness and conflict management strategies at students of psychological guidance at the education college in Albaath University

Abstract

The research aims recognizes the relationship between psychological hardiness and conflict management strategies at first and last year of psychological students at the Faculty of Education, and aims to know the difference between students 'average. To achieve this aims, the researcher use the following material: psychological hardiness for Mokhama (2002) and conflict management strategies for Tomas& Kliman(TKI). The research sample consist of (91) students at first and fifth years in psychological department at education college in Albaath University.

This study got the following results:

1. The process of using conflict management strategies was high, and the most strategies used (cooperation – compromising - competition) were arranged, while the lowest concession strategy was used.
2. The degree of sample members of psychological hardiness have been medium in students
3. There are statistically significant differences between the averages of students on the scale of conflict management strategies depending on the year of study
4. There are statistically significant differences between the averages of students on the scale of psychological hardiness depending on the year of study

Keywords: Psychological Hardness, Conflict Management Strategies

المقدمة

يعيش الناس الكثير من الضغوطات والأزمات التي تؤثر على أدائهم وقدراتهم على مواجهة الضغوط، والكثير من هؤلاء لا يستطيعون تجاوز ضغوطاتهم وأزماتهم دون المشورة النفسية المقدمة من الأخصائي النفسي الذي هو بدوره يتعرض لضغوطات الحياة، فهو يواجه هذه الضغوطات من جانبيين أولهما الجانب الشخصي والآخر هو الجانب المهني، حيث يواجه مشكلات الآخرين بشكل غير مباشر لتقديم المساعدة المباشرة لهم، ولمواجهة هذه الضغوط المهنية دون آثار سلبية عليه التمتع بالصلابة النفسية التي تقيه من الإصابة بالمرض النفسي وتشن طاقته لمواجهة وحل المشكلات، حيث تعتبر سمة الصلابة النفسية من السمات الشخصية الأهم التي تدفعه دوماً للأمام وتمكنه من الأداء الفعال.

حيث اشتقت كوبازا (kobaza, 1979) مفهوم الصلابة النفسية من الفلسفة الوجودية، حيث أن الهدف النهائي لحياة الإنسان هو خلق معنى للشخصية من خلال اتخاذ القرار، والسعي المستمر نحو الإمكانيات المتاحة، ويصف هذا المفهوم الأشخاص الذين ما زالوا في صحة جيدة على الرغم من التعامل مع ضغوطات الحياة بدرجة عالية، وأظهروا مجموعة متميزة من السمات التي تجعلهم مميزين وذوي بنية شخصية متماسكة مختلفة عن الأشخاص الذين يستسلمون للأمراض النفسية والجسدية بفعل الحياة الضاغطة (ورد في شند وإبراهيم والسعدي، 2015، 446)

ولا يتوقف أداءه الفعال على التمتع بالصلابة النفسية فقط وإنما يجب أن تتوافر لديه العديد من السمات والمهارات التي تساعده على التعامل مع مختلف التجارب الحياتية التي يعيشها كالمهارات والأساليب التي يستخدمها لحل الصراعات (النزاعات) التي يتعرض لها سواء في بيئة المنزل أو بيئة العمل. حيث يعتبر الصراع ظاهرة متواجدة في كل زمان ومكان .

وربما يعتقد البعض أن دراسة الصراع أو النزاع تختص فقط بالصراعات الدولية أو ذات الطابع القومي والعرقي. وفي الواقع فإن تلك الأنواع تمثل جزءاً مما تعني به دراسة الصراع. فبالإضافة لذلك تُعنى دراسة الصراع بالصراعات بين الأفراد وفي المجتمعات الصغيرة وأماكن العمل وفي المدارس وغيرها (الصمادي، 2010، 8).

الصراع هو حالة سببها تعارض حقيقي أو متخيل للاحتياجات والقيم والمصالح، ويمكن حصره في ثلاث مستويات من حيث كونه صراعاً داخلياً (في داخل الفرد نفسه) وصراعاً خارجياً (بين اثنين أو أكثر من الأفراد) وصراعاً تنظيمياً (بين المؤسسات بمستوياتها المختلفة) ويحدث عندما يكون هناك تعارض حول الأهداف والقيم والأساليب المختلفة التي يستخدمها كل فرد، ومواقف التصادم التي تقع بين الاقتراب والتجنب. وهو كذلك خلاف أو عدم توافق بين فردين، أو داخل الفرد نفسه، حيث تبدو الخبرات معقدة وصعبة، والأهداف والقيم والمصالح متنافرة وغير متوافقة (حفيظ، 2018، 1). وقد قدم العديد من الباحثين أساليب لإدارة الصراع من أمثال بليك وموتون (1964) فقد قدم مخططاً مفاهيمياً لتصنيف الأنماط الخاصة بالتعامل مع النزاعات الشخصية في خمسة أنواع: أسلوب التجنب وأسلوب المواجهة، وأسلوب الحل الوسط (المساومة)، وأسلوب المنافسة وأسلوب التعاون (قريشي و فائزة، 2015، 89).

مشكلة البحث

تتنوع السمات التي يجب على المرشد النفسي التمتع بها لأداء عمله على أكمل وجه، فمن هذه السمات ما يولد مع الفرد ومنها ما يكتسبه خلال حياته الأكاديمية والعملية، من خلال تفاعله وتلقيه المعلومات واكتساب الخبرات. وتعد الصلابة النفسية من أهم هذه السمات حيث تقيه من اثار الضغوط التي يتعرض لها خلال عمله، ويعود ظهور مفهوم الصلابة النفسية الى سوزان كوباسا (Kobasa.S) حيث انطلقت من تساؤل أساسي وهو: لماذا يتعرض بعض الناس للضغوط ولا يمرضون؟ وللإجابة على هذا التساؤل، قامت كوبازا بسلسلة من الدراسات، وبينت نتائج دراساتنا أن الصلابة النفسية تساعد الافراد على الاحتفاظ بصحتهم النفسية والجسمية بالرغم من تعرضهم للأحداث الضاغطة، ويتمتع ذوو الصلابة المرتفعة بخصائص مميزة، فشعورهم بالالتزام والقدرة على ضبط الامور والاستعداد لقبول التحدي، يجعلهم يقيمون احداث الحياة الضاغطة بطريقة افضل من الاشخاص الذين لا يتسمون بالصلابة النفسية (في علاء الدين، 2016، 16)

وقد أشارت دراسة حنا ومالمسي (Hannah, Malmsey, 1978) إلى أن الصلابة النفسية تيسر عمليات الادراك والتقييم والمواجهة التي يقوم بها الفرد، وقد أكدت

هذه النتيجة العديد من الدراسات الاخرى، كدراسة بيرقدار (2011) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الضغط النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية، ووجدت دراسة ديفيد (David, 2000) أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة يمتلكون القدرة على صنع قرارات جيدة وتوصلت دراسة عيدي (2019) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والتمكين النفسي لدي المرشدين التربويين.

من المعلوم أن طلبة الارشاد انفي يكتسبون خلال دراستهم الخبرات الأكاديمية والمهارات التي تؤهلهم ليصبحون مرشدين فعالين في المستقبل، وقد يكون التمتع باستراتيجيات إدارة الصراع من المهارات المهمة الواجب عليهم اكتسابها، حيث يأتي المسترشد للمرشد مع مشكلة أو أكثر طالباً المساعدة لحلها وفي كثير من الاحيان تمثل هذه المشكلة أحد اشكال الصراع أو أكثر، وتبرز كفاءة المرشد بمساعدة المسترشد على تجاوز صراعه. ولا تقتصر استخدام هذه المهارة في مساعدة الآخرين، فالتمتع بها يجعله قادر على الأداء بشكل جيدة في حياته المهنية والشخصية أيضاً ، ففي دراسة محاسنة والعظمت (2018) وجد أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين استراتيجيات إدارة الصراع (التعاون والتجنب والتسوية) وأبعاد كفاءة الاتصال (إدارة التفاعل - التعاطف - الانتماء والدعم - والاسترخاء الاجتماعي - ومرونة السلوك) لدى المعلمين في الاردن، وفي دراسة سيسو وأبو غالي (2009) تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق المهني في استخدام كل من أسلوب التعاون والتسوية لصالح مرتفعي التوافق المهني.

ومن خلال ما سبق نجد أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كل من متغير الصلابة النفسية وعلاقتها بمتغيرات متعددة ، وأيضاً تناولت متغير استراتيجيات الصراع ومتغيرات متعددة، ولكن لم تجد الباحثة (في حدود علمها) أية دراسة تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات إدارة الصراع لدى طلبة الارشاد النفسي، بالرغم من الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها العلاقة بين المتغيرين، بالنسبة لقدرة الفرد على توظيف ما اكتسبه خلال سنوات دراسته الجامعية من معرفة علمية بممارسة المهنة عند بدء حياته المهنية وتقديم المساعدة للآخرين.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات إدارة الصراع لدى طلبة الارشاد النفسي، لما لهذه العلاقة من أهمية في حياة الطلبة المهنية المستقبلية، واستناد لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات إدارة الصراع لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة البعث؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

1. تناول موضوع الصلابة النفسية لدى طلبة الارشاد النفسي لما له من أهمية في الحفاظ على الصحة النفسية حيث يمكنهم البدء في حياتهم المهنية بالشكل المطلوب

2. تناول موضوع استراتيجيات إدارة الصراع لماله أهمية كبير في الحياة المهنية المستقبلية لطلبة الارشاد النفسي

3. إن العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات إدارة الصراع لدى طلبة الإرشاد النفسي يمكن أن يكون لها أهمية بالنتيئة ومعرفة مدى تطور أحد المتغيرين أو كلاهما خلال سنوات الدراسة الأكاديمية.

أهداف البحث:

1. تعرف مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث.
2. تعرف استراتيجيات إدارة الصراع لدى أفراد العينة.
3. التعرف على علاقة الصلابة النفسية باستراتيجيات إدارة الصراع لدى أفراد العينة.
4. تعرف الفروق في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
5. تعرف الفروق في استراتيجيات إدارة الصراع تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

أسئلة البحث:

1. ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة البعث؟
2. ما هي استراتيجيات إدارة الصراع المستخدمة لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة البعث؟

فرضيات البحث:

سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0,05):

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس استراتيجيات إدارة الصراع ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس استراتيجيا إدارة الصراع تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

حدود البحث

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2020-2021
- الحدود البشرية والمكانية: عينة من طلبة الارشاد النفسي في السنة الدراسية الاولى والسنة الدراسية الاخيرة في جامعة البعث.
- الحدود الموضوعية تناول البحث الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصراع لدى عينة من طلبة الارشاد النفسي. الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام- التحدي- التحكم) استراتيجيات إدارة الصراع (التعاون- التنافس- المساومة- التنازل- التجاهل)

مصطلحات البحث:

الصلابة النفسية: هي سمة من سمات الفرد تتمثل باعتقاده في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئة المتاحة لكي يدرك بفاعلية احداث الحياة الضاغطة ويفسرها بواقعية وموضوعية ويتعايش معها على نحو ايجابي وتتضمن ثلاثة ابعاد (الالتزام- التحكم- التحدي) (kobasa, 1979, 2) وتعرف إجرائيا بأنها قدرة الفرد على تجاوز الضغوط والحفاظ على مستوى جيد من الصحة النفسية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الصلابة النفسية.

استراتيجيات إدارة الصراع

وهي أساليب منع الصراعات المدمرة والتحكم في إدارتها، إذ أنها تغير من سلوكيات الأطراف المتصارعة أو المتنازعة (جواد وهادي، 2019، 253) وتقاس هذه الاستراتيجيات بالدرجات التي يحصل عليها الفرد في كل استراتيجية من استراتيجيات ادارة الصراع وفق استجابته على بنود مقياس استراتيجيات ادارة الصراع التي تم استخدامها بالدراسة الحالية حيث تقيس استراتيجيات إدارة الصراع (التعاون- التنافس- المساومة- التجاهل- التنازل)

الإطار النظري

أولاً. الصلابة النفسية:

افترض الباحثون منذ فترة طويلة أن الاختلافات الفردية موجودة في مدى استجابة الناس للمواقف المجهدة والتعامل معها بفاعلية. ربما يتم تمثيل هذه الفكرة بشكل افضل من خلال سمة الشخصية المعروفة بالصلابة والتي تصف استعداد الشخص لمقاومة الاثار الضارة للضغوط النفسية والتكيف والتعامل مع البيئة بفاعلية (Eschleman, Bowling, 2010, 277)

حيث تعد الصلابة النفسية عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية فهي عامل حاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والجسدية، وقد درس هذا العامل على نحو واسع في أعمال كوبيازا (kobasa) حيث توصلت لمفهوم الصلابة من خلال سلسلة من الدراسات والتي استهدفت معرفة المتغيرات التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص

بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط (فاروق السيد، 2001، 209) كما أن الصلابة النفسية التي يتمتع بها الفرد والتي تعتبر من أهم المتغيرات الايجابية تجعل الفرد قادراً على مواجهة الضغوطات ومقاومتها والتغلب عليها (Zhang,2011,110).

تعريفات الصلابة النفسية:

توصلت كوبازا (kobasa) بعد العديد من الدراسات الى مفهوم الصلابة النفسية (Psychological Hardness) وقد عرفتها بأنها سمة رئيسة من سمات الشخصية التي تتمثل في اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئة المتاحة لكي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة إدراكاً غير مشوهاً، ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو ايجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي الالتزام والتحكم والتحدي (Kobasa,1979, 2). وقدم العديد من الباحثون أيضاً تعريفات للصلابة النفسية ومنهم:

مادي (Maddi,1999,80) عرفها انها "الأسلوب النفسي المرتبط بالصحة الجيدة والصمود والقدرة على الاداء في الظروف الضاغطة وتحويلها الى فرص للنمو".
عرفها فنك (Funk,1992, 37) بأنها مجموعة من السمات العامة للشخصية تكونها الخبرات البيئة المتنوعة والمعززة المحيطة بالفرد منذ الصغر وتعمل على تنميتها أيضاً.

عرفها مخيمر (1996، 284) بأنها "تمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد بقدرته على التحكم فيما يلقاه من أحداث، وتحمل مسؤولية ما يتعرض له، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو امر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً وإعاقة له".

نظريات المفسرة للصلابة النفسية

نظرية التقييم المعرفي لازورس (Lazarous)

ويعد نموذج لازورس (Lazarous) من أهم النماذج التي فسرت عملية المشقة وحدوثها من خلال ارتباطها بعدد من العوامل، وقد حدها في ثلاثة عوامل رئيسية، وهي:

1. البنية الداخلية للفرد
2. الأسلوب الإدراكي المعرفي

3. الشعور بالتهديد والإحباط

ذكر لازروس (Lazarous) إن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول إدراك الفرد للمواقف، واعتباره خطط قابلة للتعايش، وتشمل على الإدراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته الخاصة، وتحديد مدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة. فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي والجزم بضعفها وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعره بالتهديد وهو ما يعني عند لازروس (Lazarous) إن توقع حدوث الضرر سواء النفسي أو البدني، كما يؤدي الشعور بالخطر بدوره إلى الشعور بالإحباط متضمنا الضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل (في أبو الندى، 2007، 26-43).

نظرية كوبازا

تم تقديم مفهوم الصلابة لأول مرة من قبل سوزان كوبازا (Kobasa, 1979) كمنظومة شخصية مرتبط بالصحة والأداء الجيد المستمر تحت الضغط وكانت واحدة من أول الباحثين الذين قاموا بالاهتمام بميزات الشخصية (Mund, 2016, 34).

في البداية تشير كوبازا في عرضها لمفهوم الصلابة النفسية Psychological Hardiness أنها تأثرت كثيرا بعلماء النفس الإنساني وعلى رأسهم ماسلو (Maslow) وروجرز (Rogers) - اللذين أكدا على أن هناك بعض الأشخاص يستطيعون تحقيق ذواتهم وإمكاناتهم الكامنة رغم تعرضهم للضغوط والاحباطات وبالتالي فإن مجال الدراسة يجب أن يركز على الأشخاص الاسوياء الذين يشعرون بقيمتهم ويحققون ذواتهم وليس المرضى - (مخيمر، 2002، 5)

ونجد أيضاً أن كوبازا تأثرت بآراء اريكسون (Ericson) الذي أكد على عدة خصائص للشخصية في تخطي الازمات وهي الأمل والإرادة والصلابة والهدف والحب والاهتمام والحكمة التي تساعد الفرد وتخلصه من مشاعر اليأس والعجز وتدفعه إلى اتخاذ دوره في مواجهة الظروف الصعبة وتدعم قدراته وطاقاته واستثمارها إلى أقصى حد ممكن وأن يمتلك نظرة وفلسفة واضحة عن الحياة وأن يخطط لمستقبله ويجعل لحياته هدفا ومعنى.

وقد تأثرت كوبازا أيضاً بنموذج لازروس (Lazarus, 1966) للتقييم المعرفي الذي يعد من أهم النماذج التي اعتمد عليها هذه النظرية، كما تأثرت كوبازا أيضا بأعمال

فرانكل (frankl) التي أشار فيها إلى أن وجود معنى أو هدف في حياة الفرد يجعله يتحمل إحباطات الحياة ويتقبلها، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكانياته الشخصية والاجتماعية بصورة فعالة وجيدة (Maddi,2007, 61).

وخلال سنوات من الابحاث قدمت كوبازا مفهوم الصلابة النفسية (Kobasa, 1979; kobasa et al; 1981, 1982a, 1982b, 1985, kobasa& puccetti, 1983) كمتغير شخصية يخفف العلاقة بين التوتر والضغط، وتقاوم الإجهاد والضغط، وقد استنتجت أن هناك نوع من الأشخاص يعتقدون أن لديهم السيطرة على الأحداث في حياتهم كما يلتزمون بأنشطتهم اليومية، ويواجهون التغيير بطريقة ايجابية وفيها تحدي وليس بطريقة سلبية او بتهديد.(cooper,2005, 194) فطرحت الافتراض الاساسي لنظريتها والقائل بأن التعرض لأحداث الحياة الضاغطة يعد أمراً ضروريا بل إنه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الاحداث و من أبرز هذه المصادر هي الصلابة النفسية (Kobasa, 1979, 1).

حيث اعتبرتها هيكل للشخصية يضم التصرفات العامة الثلاث ذات الصلة بالالتزام والسيطرة والتحدي التي تعمل كمصادر مقاومة في مواجهة الظروف التي تسبب التوتر (Mund, 2016, 35) وقد أطلقت على هذه الموارد فيما بعد بأبعاد الصلابة النفسية

أبعاد الصلابة النفسية

تتكون الصلابة النفسية من ثلاثة أبعاد وهي الالتزام والتحكم والتحدي حيث تعمل هذه المكونات الثلاثة معاً كمصدر مقاومة في مواجهة الظروف التي تسبب التوتر للمحافظة على صحة (Muddi, 2016,35)

i. الالتزام Commitment:

الالتزام مقابل الاغتراب ان الفرد الذي يتسم بالقوة في الالتزام يسعى لأن يبقى في علاقة مع الآخرين والأحداث التي تجري من حوله حيث تبدو هذه الطريقة أفضل طريقة للعثور على ما هو مثير للاهتمام وذو مغزى . وأشار مادي (Maddi) إلى أن الالتزام

يرتبط بالمتابرة والثبات عند مواجهة الأزمات والمصاعب، وهو يساعد الفرد على مواجهة العقبات والإصرار على تحقيق الهدف والانجاز. (Muddi, 2004, 279-286)

تعرف كوبازا (kobasa et al,1982) الالتزام بأنه ميل الشخص للانخراط في الأنشطة لتعزيز مقاومة الإجهاد فالأفراد الملتزمون بأنفسهم وأنشطتهم أو بيئاتهم اقل عرضة للاستسلام تحت الضغط عندما يكون الموضوع ضمن التزاماتهم أي إن الالتزام يحفز استراتيجيات المواجهة الإيجابية بدلاً من استراتيجيات الانسحاب السلبية التي تستخدم عند التعرض للأحداث الضاغطة. ويعرف مخيمر الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد نفسه والآخرين لتحقيق ما يريد (مخيمر، 2001، 6).

i. التحكم Control:

يعرف مخيمر التحكم بأنه يشير الى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات، والقدرة على تفسير الاحداث، والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط (مخيمر، 2002، 6).

ويعتبر مادي (Maddi, 2004) بأن التحكم مقابل للعجز، حيث ان الفرد الذي يمتلك تحكم قوي فيما حوله، يعمل بكفاح من أجل التأثير على النتائج التي تجري من حوله حتى لو كان هذا يبدو صعبا في ظروف معينة (Muddi, 2004, 279-286).

•التحدي challenge:

يعرفه مخيمر (2002، 6) بأنه اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادرة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية.

ويظهر التحدي في اقتحام الفرد للمشكلات لحلها والقدرة على المتابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات مع استخدام استراتيجيات ومهارات تهيؤه وتعدده لعملية التحدي بمعنى آخر ان التحدي يظهر في قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الضاغطة والمؤلمة، وتقبلها على اعتبارها اموراً طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه (الظاهر، 2016، 125)

وترى كوبازا (kobasa et al, 1982, 172) التحدي هو الميل إلى إدراك التغيير كتحدي مثير بدلاً من التهديد حيث أنه يغير التقييم المعرفي لحدث ضاغط من كونه تقييم سلبي (مصدراً للضيق) لتقييم ايجابي (فرصة للنمو) وفيما يتعلق بتداخل المكونات الثلاثة (3C's) أشار مادي (Maddi, 2004, 286) إلى أنه على مستوى المكونات الثلاثة لا يوجد مكون واحد كاف بمفرده أن يمد الفرد بالشجاعة والدافعية اللتين يحتاجهما ليحول التغيرات الضاغطة لميزة، بل يحتاج الفرد الى المكونات الثلاثة لتعمل معاً، وعندما تجتمع فإنها تساعد على إعادة تشكيل التحديات بطرق ايجابية للتعامل معها بأسلوب أفضل.

ثانياً استراتيجيات ادارة الصراع:

مفهوم الصراع: الصراع هو ظاهرة ذات أبعاد متناهية التعقيد، بالغة التشابك، يمثل وجودها أحد معالم الواقع الانساني الثابتة، حيث تعود الخبرة البشرية بالصراع إلى نشأت الإنسان الأول، حيث عرفتها علاقاته في مستوياتها المختلفة: فردية كانت أم جماعية، وأيضاً في أبعادها المتنوعة: نفسية أو ثقافية، أو سياسية أو اقتصادية، أو اجتماعية ، أو تاريخية.....الخ

يشير مفهوم الصراع من المنظور النفسي إلى موقف يكون لدى الفرد فيه دافع للتورط أو الدخول في نشاطين أو أكثر، لهما طبيعة متضادة تماماً، ويؤكد موراي هنا على أهمية مفهوم الصراع في فهم الموضوعات المتعلقة بقدرة الفرد على التكيف الانساني وعمليات الاختلال العقلي ايضاً (رضوان، 2012، 9-10).

وينطوي الصراع على وجود أهداف أولية غير متكافئة لدى أطرافه ويمثل وضعاً مؤقتاً يفرض أعباء وتوتر على علاقة أطرافه مع بعضها البعض.

ويعرف حسين وحسين (2007، 16) الصراع بأنه وضع تنافسي يدرك فيه طرفا الصراع التعارض بين مصالحهما، ويرغب كل طرف في الحصول على المنافع التي تتعارض مع مصلحة الطرف الاخر، مما يؤدي الى تعطيل اتخاذ القرارات لصعوبة الاختيار بين البدائل المتاحة.

مراحل الصراع:

- مرحلة الصراع الضمني: وتتضمن هذه المرحلة الظروف المتسببة لنشوء الصراع، والتي غالباً ما تتعلق بالتباين في الاهداف بين أطراف الصراع.
- مرحلة الصراع المدرك: في هذه المرحلة يبدأ اطراف الصراع في ادراك والصراع الذي بينهم.
- مرحلة الشعور بالصراع: وتمثل هذه المرحلة في بدايات تصاعد الصراع وتتطوي بالإضافة إلى جانب الإدراك على جانب المشاعر أو الجانب العاطفي، حيث يتم الإحساس بالصراع في شكل قلق أو توتر أو ضعف أو روح عدائية، ونظراً لأن هذه المشاعر تعتبر مصدراً لعدم الراحة ، فإن أطراف الصراع تسعى للعمل على الحد من المشاعر السلبية، إما بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية.
- مرحلة الصراع العلني: تلجأ أطراف الصراع في هذه المرحلة إلى انتهاج الأسلوب العلني الصريح للتعبير ضد الأطراف الأخرى، ويتم التعبير عن هذا الصراع بطرق مختلفة مثل العدوان والمشاحنات العلنية.
- مرحلة ما بعد الصراع العلني: في هذه المرحلة تبدأ عملية إدارة الصراع ومحاولة التعرف على المشكلة وحلها (صبرينة وريحة، 2013، 80)

استراتيجيات إدارة الصراع

كانت النظرة التقليدية تجد أن الصراع حدث سلبي وسيء ويجب تجنبه، ولكن فيما بعد تطورت من هذه النظرة إلى النظرة التفاعلية، التي ترى أن الصراع قوة إيجابية وضرورية للانتقال من أداء الأفراد الثابت والهادئ إلى الأداء الحيوي الغني بالإبداع (Robbins & Jude, 2013, 448). ومن هنا تطورت أعمال الباحثين من موضوع الصراع المجرّد العام إلى البحث في استراتيجيات إدارة الصراع، وكان هناك العديد من الباحثين الذين طرّقوا إلى هذه الاستراتيجيات من أمثال كيلر (Kelly) الذي اقترح ثلاث استراتيجيات وهي: التفاوض، والتوسط، والتحكيم. أما الحمود (2002) أشار إلى أربع استراتيجيات أو أساليب وهي: الإقناع، والسلطة، والوساطة، والتفاوض (الحوار). كما اقترح ديسلر (Dessle) أيضاً خمسة أساليب وهي: التجنب (الهروب)، والتنازل، والاجبار (الأكراه)، الحل الوسط (المساومة)، والتأزر (التعاون).

وايضا توماس وكولمان (Tomas&kolman, 1985) حيث يرى الباحثان ان هناك خمس استراتيجيات أساسية لإدارة الصراع التي يمر بها الإنسان انطلاقاً من التفريق بين بعدين أساسيين وهما الاهتمام بالذات (عالي-منخفض) والاهتمام بالآخرين (عالي- منخفض) وهي:

1. المتعاون Collaborating (مؤكد ومتعاون): وتتميز هذه الاستراتيجية بالاهتمام العالي بالذات وبالآخرين، ويتسم الأفراد بالتعاون والمشاركة لتحقيق الرضى المطلوب لكل من الطرفين. وهنا نجد تبادل صريح للمعلومات، ويتم البحث عن أسباب الصراع والاختلاف للوصول إلى حل ناجح يرضي جميع الأطراف.

2. المجامل-التنازل Accommodating (غير مؤكد ومتعاون): وهنا يكون أحد الطرفين لديه اهتمام منخفض بالذات وعالي بالآخرين، ويرتبط بالإيثار بالآخرين ويقلل من الأنانية، ويمثل الكرم والمساعدة والارتقاء عن الاختلاف لإرضاء الغير، وهو بذلك يضحى باهتماماته وحاجاته في سبيل الآخرين.

3. المنافس Competing (مؤكد وغير متعاون): ويظهر عندما يكون لأحد أطراف الصراع اهتمام عال بالذات ومنخفض بالآخرين، ويميل للسيطرة، عن طريق تأكيد ما يهتم به أكثر دون الاهتمام باحتياجات ورغبات الطرف الآخر، وهذا هو أسلوب الكسب أو الخسارة وهو يسعى لعدم الاعتراف بحاجات أو توقعات الآخرين.

4. المتفادي- المتجاهل Avoiding (غير مؤكد- غير متعاون): ويظهر عندما يكون لطرف الصراع اهتمام منخفض بالذات وبالآخرين على السواء، ويميل المشاركون إلى عدم اهتمام بالمشكلة، وهو مرتبط بالسلوك والاتجاهات غير المهمة نحو موضوع الصراع، ويرتبط بالانسحاب والتأجيل أو التسوية، وهو شكل لتأجيل الصراع حين يحين الوقت المناسب.

5. المساومة- حل الوسط Compromising (الوسط بين التأكيد والتعاون): وهنا يكون الاهتمام بالذات وبالآخرين بشكل متساوي، ويميل

الأفراد هنا إلى حل الصراع لتحقيق الرضا الجزئي، على أساس التنازل على شيء للوصول إلى قرار مقبول ويتم من خلال تقسيم الاختلافات وتبادل التنازلات من جميع الاطراف للوصول إلى موقف التسوية.(في خميس، 2014، 47-50)

ترى الباحثة أن الصراع ظاهرة صحية، فهي تحفز الأفراد على الإبداع والبحث عن حلول للحد من آثار هذا الصراع، فهي تنمي مهارات اتخاذ القرارات والتفاوض والحوار وحل المشكلات، وقد تتغير الاستراتيجية من فرد لآخر ومن موقف لآخر حسب أهمية الشخص المقابل مقارنة مع أهمية الأهداف والمنافع المرجوة.

الدراسات السابقة

1. دراسة أحمد(2012)

علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات إدارة الصراع لدى المتفوقين دراسيا هدفت الدراسة الى التعرف طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي واستراتيجيات ادارة الصراع لدى المتفوقين دراسيا، وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي من اعداد الباحث، ومقياس استراتيجيات إدارة الصراع من اعداد الباحث ايضاً على عينة مكونة من (296) طالب وطالبة من المتفوقين دراسيا بمحافظة المينا في المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي واستراتيجيات ادارة الصراع فيما عدا استراتيجية التوافق

2. كياكشي، أوزيلدير (2017) (kayikci, Ozyidirim)

استراتيجيات إدارة الصراع لمديري المدارس أثناء نزاعهم مع مشرفيهم
The Conflict Management Strategies Of School
Administrators While Conflicting With Their Supervisors

هدفت الدراسة الى تحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها المديرون في المدارس وعدد المرات التي يستخدموها وما إن كانت هذه الاستراتيجيات تتغير وفقاً للمواقف التي يتعرضون لها، وقد استخدم الباحثان مقياس بوتنام وويلسون (Putnam, Wilson, 1982) لاستراتيجيات إدارة الصراع، على عينة بلغت

370 مدير ومديرة في المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب المساومة هو أكثر الاستراتيجيات استخداماً لعينة البحث.

3. دراسة بخيت(2017)

القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في ضوء الصلابة النفسية لدى موظفي الجامعة من ذوي المناصب الادارية من الجنسين

هدفت الدراسة الى التحقق من علاقة كل من القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بالصلابة النفسية لدى افراد العينة المكونة من (234)، وشملت الدراسة على مقياس اتخاذ القرارات ومقياس حل المشكلات من اعداد الباحث، مقياس مخيمر(2002) للصلابة النفسية. وقد توصلت الدراسة الى وجد علاقة ارتباط ايجابية بين حل المشكلات واتخاذ القرارات وبين الصلابة النفسية.

4. دراسة حليلة وأمال (2018)

الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى الطالبات المقيّمات

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المتغيرين وعلى مستوى الصلابة لدى عينة من 60 طالبة من جميع الاختصاصات مقيمة في الجزائر حيث اتبع الباحثين المنهج الوصفي في الدراسة واشتملت ادوات البحث على مقياس الصلابة النفسية لمخيمر(2002) ومقياس أساليب مواجهة الضغوط للهالي (2009)، حيث بينت الدراسة فروق بين مستويات الصلابة بين الطالبات تعزى لمتغير العمر.

5. دراسة عيدي (2019)

التمكين النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين
هدفت الدراسة الى التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي و الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين قي بغداد، حيث استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية لكوباسا (1979) ومقياس التمكين النفسي من بناء الباحث، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين

كما أن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية والتمكين النفسي.

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية الصلابة النفسية للفرد حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية ومتغيرات ايجابية كالتمكين النفسي وحل المشكلات واتخاذ القرارات وأساليب مواجهة الضغوط، كما وأيدت الدراسات الفكرة القائلة أن الصلابة تعمل كعامل وقاية من الآثار السلبية للضغوط.

أما بالنسبة لمتغير استراتيجيات ادارة الصراع فقد اكدت الدراسات على أهمية التمتع بهذه الاستراتيجيات في مواقف الحياة المختلفة وفي الحياة المهنية للأفراد، وقد عرضت بعض الدراسات نتائج مختلفة في علاقة الاستراتيجيات مع بعض المتغيرات كالذكاء الانفعالي ففي الدراسات التي تم عرضها سابقاً احدى الدراسات اكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي و استراتيجية التعاون ودراسة اخرى نفت هذه العلاقة، وربما يعود السبب لاختلاف العينة، ونستنتج مما سبق أن دراسات علم النفس لا يوجد نتائج مطلقة، فقد تختلف النتائج بنفس المتغيرات نتيجة لتغير احد العوامل المؤثرة ولو كان هذا التغير بسيط .

إجراءات البحث

1. منهج البحث: لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة لأهداف البحث. ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالتعبير الكمي يصف الظاهرة وصفاً رقمياً حيث يوضح حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيدات، 1993، 69).

2. مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث المسجلين في السنتين الأولى والخامسة للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم 631 طالباً وطالبة.

3. عينة البحث: تتألف من 91 طالباً وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ونسبة 14,42% كما في الجدول (1) التالي:

الجدول (1) يبين حجم العينة

النسبة %	عدد افراد عينة البحث	عدد افراد مجتمع البحث	السنة
9,29 %	53	570	الاولى
23,6 %	38	161	الخامسة
14,42 %	91	631	المجموع

4. أدوات البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، فقد اقتضى اعتماد أداتين للبحث، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما كمايلي:

أولاً: مقياس استراتيجيات إدارة الصراع

مقياس توماس كيلمان (TKI) للتقييم الذاتي، يتكون المقياس من خمسة أبعاد (أسلوب التعاون - أسلوب التنافس - أسلوب التسوية (المساومة) - أسلوب التنازل (المستوعب) - أسلوب التجاهل (التفادي)) موزعة على 35 فقرة 7 بنود لكل أسلوب. وتصحح الاستجابة عليها؛ بعد اختيار بديل واحد من البدائل الخمسة بالشكل التالي: (دائماً 5 درجات - غالباً 4 درجات - (أحياناً) 3 درجات - (نادراً) 2 درجة - (أبداً) 1 درجة).

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (20). وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على كل بند من بنود الابعاد و درجة البعد الذي ينتمي إليه هذا البند، وكذلك معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، ومعامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، و معامل ارتباط كل بعد مع باقي الابعاد، وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، ويوضح الجدول رقم (2) معاملات الاتساق الداخلي للبنود مع الدرجة الكلية

للبعد الذي ينتمي إليه البند، ومعامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، ومعامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس ككل.

الجدول (2) معاملات الاتساق الداخلي لبند المقياس

أسلوب التجاهل		أسلوب التنافس		أسلوب التعاون	
معامل ارتباط البند مع البعد	البند	معامل ارتباط البند مع البعد	البند	معامل ارتباط البند مع البعد	البند
**0.844	29	**0.855	8	**0.884	1
**0.805	30	**0.782	9	**0.836	2
**0.806	31	**0.903	10	**0.765	3
**0.705	32	**0.841	11	**0.838	4
**0.760	33	**0.753	12	**0.885	5
**0.702	34	**0.784	13	**0.911	6
**0.654	35	**0.848	14	**0.853	7
أسلوب التنازل			أسلوب التسوية		
معامل ارتباط البند مع البعد	البند	معامل ارتباط البند مع البعد	البند	معامل ارتباط البند مع البعد	البند
**0.820	22	**0.873	15	**0.873	15
**0.755	23	**0.921	16	**0.921	16
**0.890	24	**0.955	17	**0.955	17
**0.780	25	**0.851	18	**0.851	18
**0.602	26	**0.762	19	**0.762	19
**0.781	27	**0.652	20	**0.652	20
**0.860	28	**0.858	21	**0.858	21

(***) دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد (التابعة له) دالة عند مستوى دلالة (0.01) .

الجدول (3) معامل ارتباط كل بعد مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس

بعد التجاهل	بعد التنازل	بعد التسوية	بعد التنافس	بعد التعاون	الكلية	الكلية
					1	الكلية
				1	**0.944	بعد التعاون
			1	**0.865	**0.971	بعد التنافس
		1	**0.862	**0.813	**0.914	بعد التسوية
	1	**0.878	**0.967	**0.904	**0.981	بعد التنازل
1	**0.944	**0.827	**0.942	**0.936	**0.973	بعد التجاهل

يبين الجدول السابق معامل ارتباط كل بعد مع الأبعاد الأخرى وكل بعد مع الدرجة

الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01)

3- الصدق التمييزي:

يقوم هذا النوع من الصدق على المقارنة بين درجات المجموعات الطرفية للاختبار، كأن تؤخذ درجات الفئة العليا المحصلة في هذا الاختبار وتقارن بدرجات الفئة الدنيا، ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط الفئتين فإذا ظهرت هذه الدلالات يعتبر الاختبار صادقاً.

ووفقاً لهذه الطريقة تم ترتيب درجات (العينة الاستطلاعية) على كل بعد من أبعاد المقياس، ثم تم أخذ مجموعة الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الربع الأعلى) و مجموعة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الربع الأدنى) للتأكد فيما إذا كانت المقياس قادة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في المقياس. والجدول رقم (4) يبين نتائج اختبار "ت" (T test).

الجدول (4) دلالة الفروق بين الربع الأعلى و الربع الأدنى بالنسبة إلى المقياس ككل و ابعاده الفرعية باستخدام اختبار ت (T test)

القرار	الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	الربع الأعلى ن=5		الربع الأدنى ن=5		محاور المقياس
				ع	م	ع	م	
دال	0.000	8	7.660	3.11	27.80	2.16	14.80	أسلوب التعاون
دال	0.000	8	7.866	3.70	29.80	2.00	15.00	أسلوب التنافس
دال	0.000	8	14.142	1.48	29.20	1.64	15.20	أسلوب التسوية
دال	0.000	8	12.122	1.78	28.20	1.30	16.20	أسلوب التنازل
دال	0.000	8	9.099	2.77	29.20	1.94	15.40	أسلوب التجاهل
دال	0.000	8	11.894	11.79	144.20	4.72	76.60	المقياس ككل

من خلال الجدول السابق يتبين أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة بالنسبة إلى الدرجة الكلية للمقياس، و مجالاتها الفرعية، وهذا يعني أن المقياس يتصف بالصدق

التمييزي، حيث أنّها قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة لمجالاته الفرعية.

4- ثبات المقياس:

تمّ التأكيد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية. ويوضح الجدول رقم (5) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

الجدول (5) معاملات ثبات المقياس ككل وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

قيمة معامل الثبات		محاور المقياس
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	
0.847	0.801	أسلوب التعاون
0.813	0.796	أسلوب التنافس
0.800	0.798	أسلوب التسوية
0.787	0.791	أسلوب التنازل
0.723	0.785	أسلوب التجاهل
0.822	0.834	المقياس ككل

من خلال الجدول السابق يتبين أن المقياس ككل وأبعاده الفرعية تتصف بدرجات مرتفعة من الثبات، وهذا يعني أنه صالح للاستخدام.

ثانياً: مقياس الصلابة النفسية

مقياس الصلابة النفسية (مخيمر، 2002) وهو مقياس تقرير ذاتي حيث يتكون المقياس من 47 فقرة، منها 16 فقرة تقيس الالتزام و 15 فقرة تقيس التحكم و 16 فقرة تقيس التحدي، المقياس ثلاثي البدائل (تتطبق تماماً 3 درجات) و (تتطبق أحياناً درجتين) و (لا تتطبق نهائياً درجة واحدة) بالنسبة لل فقرات الايجابية أما بالنسبة للنبود السلبية فيتم عكس الدرجات.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (20). وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على

كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، ويوضح الجدول رقم (6) معاملات الاتساق الداخلي للبنود مع الدرجة الكلية للمقياس ككل.

الجدول (6) معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس

البند	معامل ارتباط البند	البند	معامل ارتباط البند
1	**0.847	24	**0.724
2	**0.751	25	**0.740
3	**0.740	26	**0.630
4	**0.735	27	**0.767
5	**0.748	28	**0.714
6	**0.735	29	**0.699
7	**0.743	30	**0.609
8	**0.760	31	**0.711
9	**0.659	32	**0.732
10	**0.625	33	**0.735
11	**0.680	34	**0.691
12	**0.795	35	**0.707
13	**0.847	36	**0.705
14	**0.659	37	**0.632
15	**0.652	38	**0.771
16	**0.652	39	**0.652
17	**0.633	40	**0.631
18	**0.681	41	**0.673
19	**0.727	42	**0.735
20	**0.792	43	**0.632
21	**0.853	44	**0.650
22	**0.697	45	**0.789
23	**0.812	46	**0.674

(**) دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية

للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) و مستوى الدلالة (0.05).

الجدول (7) معامل ارتباط كل بعد مع الابعاد الاخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس

بعد التحدي	بعد التحكم	بعد الالتزام	الكلية	
			1	الكلية
		1	**0.996	بعد الالتزام
	1	**0.884	**0.994	بعد التحكم
1	**0.988	**0.992	**0.997	بعد التحدي

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) و مستوى الدلالة (0.05).

• **الصدق التمييزي:**

وفقاً لهذه الطريقة تم ترتيب درجات (العينة الاستطلاعية) على كل بعد من أبعاد المقياس، ثم تم أخذ مجموعة الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الربع الأعلى) و مجموعة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الربع الأدنى) للتأكد فيما إذا كانت المقياس قادة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في المقياس. والجدول رقم (8) يبين نتائج اختبار "ت" (T test).

الجدول (8) دلالة الفروق بين الربع الأعلى و الربع الأدنى بالنسبة إلى

المقياس باستخدام اختبار

ت (T test)، (ن = 10)

القرار	الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	الربع الأعلى ن=5		الربع الأدنى ن=5	
				ع	م	ع	م
دال	0.000	8	17.461	3.96	121.80	6.40	63.00

من خلال الجدول السابق يتبين أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة بالنسبة إلى الدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يعني أن المقياس يتصف بالصدق التمييزي، حيث أنه قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا بالنسبة للمقياس ككل.

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المختصين في علم النفس والقياس النفسي في جامعتي حمص وحماه، وذلك بغية التأكد من صدقة وأن عباراته تقيس ما وضعت لقياسه، وما ان كانت كل عبارة تنتمي الى البعد المدرجة فيه أم لا، حيث اشار السادة المحكمين الي بعض الملاحظات التي تم الاخذ بها والتي كانت تدور حول اعادة صياغة العبارات وفصل البنود عن بعضها لتصبح اكثر دقة، وقد تم الأخذ بجميع الملاحظات والالتزام، وتم حذف فقرة من بعد التحكم والتي تنص على (أؤمن بالمثل الشعبي" قيراط حظ ولا فدان شطارة").

• ثبات المقياس:

تمّ التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان - براون). ويوضح الجدول رقم (9) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

الجدول (9) معاملات ثبات المقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية

قيمة معامل الثبات	
ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
0.756	0.721**

من خلال الجدول السابق يتبين أن المقياس ككل يتصف بدرجات مرتفعة من الثبات، وهذا يعني أنه صالح للاستخدام.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

1. السؤال الاول: ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الإرشاد

النفسي في جامعة البعث؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط والنسبة المئوية ودرجة

الصلابة النفسية لدى افراد العينة، كما في الجدول (10) التالي:

الجدول (10) يبين مستوى الصلابة النفسية لدى افراد العينة

مستوى الصلابة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
متوسط	65.01	16.39	89.73

وقد تم حساب مستوى الصلابة تبعاً لطول الفئة بالقانون التالي
 طول الفئة = (اعلى درجة للاستجابة على المقياس - ادنى درجة
 للاستجابة على المقياس) ÷ عدد البدائل
 : $30,66 = 3 \div (46-138)$ تقريباً

ويكون أدنى مستوى للصلابة بين 46 و 76,66 والمستوى المتوسط بين
 76,66 و 107,32 والمستوى المرتفع بين 107,32 و 138 .

يتبين من الجدول (10) أن جميع افراد عينة البحث يتمتعون بمستوى
 صلابة متوسطة، وربما يعود ذلك لكونهم طلبة في الجامعة ولم يخضوا الكثير
 من التجارب التي لربما قد تكون سببا في رفع مستوى الصلابة بشكل أكبر،
 حيث أن المرء كلما ازداد عمرا كلما ازدادت تجاربه وخبراته في الحياة الامر الذي
 قد يعمل على رفع صلابته النفسية .وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة
 البيرقدار (2011) حيث توصلت الدراسة الى ام مستوى الصلابة النفسية متوسط
 لدى عينة افراد البحث.

2. السؤال الثاني: ما هي استراتيجيات إدارة الصراع المستخدمة

لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة البعث؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف
 المعياري والوزن النسبي لدرجات عينة البحث لكل استراتيجية من استراتيجيات
 ادارة الصراع، كما في الجدول (11) التالي:

رقم (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات

عينة البحث لكل استراتيجيات من استراتيجيات ادارة الصراع

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	الاستراتيجيات
1	77.45	4.08	27.11	35	7	التعاون
4	68.32	4.22	23.91	35	7	التنافس
2	74.72	4.50	26.15	35	7	التسوية
5	66.97	3.10	23.44	35	7	التنازل
3	69.89	3.06	24.46	35	7	التجاهل

وتم حساب الوزن النسبي من خلال قسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية

للبعد مضروب بمئة

يتبين من الجدول السابق أن درجات تفضيل استراتيجيات ادارة الصراع جاءت مرتفعة جميعها، إلا أن استراتيجية التعاون أكثر الاستراتيجيات استخداما بوزن نسبي 77.54% في المرتبة الاولى، ومن ثم تليها في المرتبة الثانية استراتيجيات التسوية بوزن نسبي 74.72، من ثم استراتيجيات التجاهل في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 69.89، وتليها استراتيجيات التنافس في المرتبة الرابعة بوزن نسبي 68.32، واستراتيجيات التنازل بوزن نسبي 66.97 اقل الاستراتيجيات استخداما لأفراد العينة في المرتبة الاخيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجوين وأخرون (Nguyen et al, 2015) التي بينت ان استراتيجيتي التعاون والتسوية الاكثر استخداما لدى الطلبة، في حين تختلف مع نفس الدراسة من حيث أن استراتيجية المنافسة أقل لاستراتيجيات استخداما لدى افراد العينة.

الفرضية الاولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس استراتيجيات الصراع ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية.

وللتحقق من صحة النظرية نقوم بحساب معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج

كما في الجدول (12) التالي:

الجدول (12) العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات إدارة الصراع والصلابة النفسية

لدى أفراد البحث

القرار	مستوى الدلالة Sig	قيمة معامل الارتباط	الصلابة النفسية		استراتيجيات الصراع		ن = 91
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0.000	**0.602	16.39	89.73	4.08	27.11	استراتيجية التعاون
دال	0.000	**0.726	16.39	89.73	4.22	23.91	استراتيجية التنافس
دال	0.000	**0.716	16.39	89.73	4.50	26.15	استراتيجية التسوية
غير دال	0.847	0.020	16.39	89.73	3.10	23.44	استراتيجية التنازل
غير دال	0.967	0.004	16.39	89.73	3.06	24.46	استراتيجية التجاهل
غير دال	0.331	0.103	16.39	89.73	9.73	124.24	استراتيجيات الصراع ككل

يتضح من الجدول (12) ما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات ادارة الصراع (التعاون - التنافس - التسوية) والصلابة النفسية، ويمكننا تفسير ذلك بأن الافراد الذين يستخدمون استراتيجيات التعاون والتسوية هم الافراد الذين يشعرون بالالتزام اتجاه الذات والآخرين ورغبتهم باستخدام هذين الاسلوبين يكمن في قدرتهم على السيطرة على الاحداث تدور حوله مما يجعلهم يسعون لإيجاد الحلول المناسبة لهم ولآخرين للصراع الذي يتعرضون له وتحدي هذا الصراع، كما ونستطيع القول ان الرغبة في التحدي قد تدفع الفرد للمنافسة في كثير من الاحيان ولكن ارتباط بعد التحدي مع بعدي الالتزام والسيطرة في الصلابة النفسية يجعل المنافسة أمر إيجابي، وهذه الدراسة تتفق اجرائياً مع بينت دراسة بخيت (2017) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات وبين الصلابة النفسية، وهنا يمكننا أن نعتبر أن كل من حل المشكلات واتخاذ القرارات جزء من استراتيجيات ادارة الصراع.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد العينة على ابعاد مقياس استراتيجيات الصراع تبعا لمتغير السنة الدراسية وللتحقق من صحة النظرية نقوم بحساب معامل ت ستودنت وكانت النتائج كما في الجدول (13) التالي:

الجدول (13) الفروق في مقياس استراتيجيات ادارة الصراع تبعا لمتغير السنة الدراسية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	السنة 5 ن=38		السنة 1 ن=53		المحور
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0.016	89	2.447	4.45	28.63	5.39	26.01	استراتيجية التعاون
دال	0.000	89	6.917	3.32	27.57	4.84	21.28	استراتيجية التنافس
دال	0.000	89	4.515	3.79	28.97	5.77	24.13	استراتيجية التسوية
غير دال	0.550	89	0.600	3.99	23.73	4.00	23.22	استراتيجية التنازل
غير دال	0.231	89	1.205	3.83	25.02	3.75	24.05	استراتيجية التجاهل
غير دال	0.241	89	1.181	12.85	126.10	12.66	122.90	استراتيجيات الصراع ككل

يتضح من الجدول (13) ما يلي: توجد فروق تعزى لطلبة السنة الخامسة في استراتيجيات التعاون والتنافس والتسوية في حين لا توجد فروق في الاستراتيجيتين الأخرتين، وربما تعزى هذه الفروق الى أن طلبة السنة الخامسة يطورون استراتيجيات ادارة الصراع خلال حياتهم الجامعية وذلك بما يتناسب مع اهدافهم، حيث يمكننا القول أنه تطور استراتيجيات إدارة الصراع قد يحدث نتيجة الخبرات والتجارب المتراكمة للفرد. تتفق هذه النتائج مع دراسة نجوين وآخرون (Nguyen et al, 2015) في أن طلاب السنة الاخيرة يظهرون ميلاً لاستخدام استراتيجية التسوية في حين تختلف مع نفس الدراسة أن استراتيجيات التعاون كانت أكثر استخداماً من قبل طلاب السنة الاولى.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

افراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

وللتحقق من صحة النظرية نقوم بحساب ت ستودنت وكانت النتائج كما في

الجدول (14) التالي:

الجدول (14) الفروق في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	السنة 5 ن=38		السنة 1 ن=53	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دال	0.000	89	7.787	13.23	102.76	13.72	80.37

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في مستوى الصلابة تعزى لصالح طلبة السنة الخامسة، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة خلال سنوات دراستهم السابقة قد يعيشون ضغوطاً نفسية ساهمت في رفع مستوى الصلابة لديهم ، بالإضافة الى انه من الممكن أن يكونوا قد اكتسبوا من المعرفة خلال دراستهم للإرشاد النفسي ما يساعدهم على بلورة شخصياتهم وتطوير صلابتهم النفسية، وقد تتفق اجرائيا هذه النتيجة مع دراسة حليلة وامال(2018) التي توصلت ان الطالبات ذوات الفئة العمرية الاكبر يتمتعن بصلابة نفسية اعلى مستوى من نظرياتهن ذوات الفئة العمرية الاصغر .

التوصيات والمقترحات

1. إعداد برنامج لتدريب طلبة الارشاد النفسي على استراتيجيات إدارة الصراع.
2. تدريب طلبة الارشاد النفسي على استخدام استراتيجيات الصراع التعاون والمساومة بحيث انها الاكثر تناسباً لمهنة الارشاد النفسي، وتقليل استخدام اسلوبي التجاهل والتنازل.
3. إعداد برنامج لرفع مستوى الصلابة لدى طلبة الارشاد النفسي.
4. إجراء المزيد من الدراسات عن علاقة استراتيجيات ادارة الصراع مع متغيرات أخرى كحل المشكلات لدى طلبة الارشاد النفسي أو متغيرات خاصة بسمات شخصية المرشد ومهاراته.
5. خص طلبة الارشاد النفسي بمزيد من الدراسات التي قد تفيدهم في حياتهم المهنية.

المراجع والمصادر:

- أبو الندى، عبد الرحمن.(2007). الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الازهر بغزة.[رسالة ماجستير غير منشورة]،كلية التربية، غزة.
- أحمد، احمد جمال طه.(2012). علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات إدارة الصراع لدى المتفوقين دراسيا، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*. المجلد(29)، العدد(1)، ص311-274.
- أسماء، خميس.(2014). أساليب إدارة الصراع التنظيمي حسب نموذج توماس وكولمان وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عمال القطاع الصحي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة سطيف، الجزائر.
- بخيت، محمد السيد.(2017). القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في ضوء الصلابة النفسية لدى موظفي الجامعة من ذوي المناصب الادارية من الجنسين . الزقازيق. *مجلة كلية التربية*. العدد (97)، ص 339-398.
- بسيسو، نادرة وأبو غالي، عطا ف.(2009). التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية*. سلسلة الدراسات الانسانية. المجلد(17)، العدد(2)، ص 419-464.
- البيرقدار، تنهيد.(2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية. جامعة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. المجلد(11)، العدد(1)، ص28-56.
- جواد، هند فؤاد و هادي، سلمى كاظم.(2019). إدارة الصراع وفق نموذج توماس دراسة استطلاعية في دائرة مدينة الطب في بغداد. *مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع*. العدد(34)، ص 247-266.
- حليمة، شابي وآمال، نواوية.(2018). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى الطالبات المقيمت. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة 08 ماي 1945، الجزائر.

حفيظ، إيمان. (2018). استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في العاصمة الجزائر وعلاقتها بالاتصال الفعال من وجهة نظر المعلمين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الاوسط، الجزائر.
حسين، سلامة وحسين، طه. (2007). استراتيجيات ادارة الصراع المدرسي. عمان: دار الفكر

حمود، خضير كاظم. (2002). السلوك التنظيمي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
راضي، زينب. (2008). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. غزة، فلسطين.
رضوان، محمود. (2012). إدارة النزاعات والصراعات في العمل. المجموعة العربية للتدريب والنشر. ط1. القاهرة. مصر.

شند، سميرة وابراهيم، هبة والسعدي، أمل. (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية. مجلة الإرشاد النفسي. مركز الارشاد النفسي، العدد(44)، ص 445-462.

صبرينة، غربي وريحة، بن عامر. (2013). الذكاء الانفعالي واستراتيجيات مواجهة الصراع التنظيمي لدى القادة التربويين بمؤسسات التعليم المتوسط. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة قاصدي مرياح ورقلة. الجزائر. العدد(11):ص71-96
الصمادي، زياد. (2010). حل النزاعات. جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة.
عبيدات، دوقان(1993). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض: دار أسامة للنشر.

علاء الدين، هلكا. (2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والابعاد الاساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة بيروت العربية، بيروت.

عيدي، جاسم محمد. (2019). التمكين النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين. جامعة المستنصرية. مركز البحوث النفسية. مجلد (30)، العدد(4)، ص 349-396.

فاروق السيد، عثمان (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العريب.

- قرشي، عبد الكريم وفايزة، رويم. (2015). الاستراتيجيات الخمس لادارة الصراع . مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد(14)، ص 87- 90 .
- محاسنة، أحمد والعظمت، عمر.(2018). استراتيجيات إدارة الصراع لدى معلمي المدارس في لواء قصبة المفرق وعلاقتها بكفاءة الاتصال. الجامعة الهاشمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. المجلد(15)، العدد(1)، ص 17- 32.
- مخيمر، عماد.(1996). إدراك القبول/الرفض وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. *مجلة دراسات نفسية*. المجلد (6)، العدد (2): ص(275- 299)
- مخيمر، عماد.(2002). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطيه في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، *المجلة العربية للدراسات النفسية*، العدد(7)، المجلد(17)، ص 1-20
- مخيمر، عماد.(2002). استبيان الصلابة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

References :

- Cooper,C.L.(2005). *Hand book of stress medicine and Health*.2nd ed. CRC PRESS,U.S.A.
- David,w.c.(2000). Dimensionality of Hardiness and its role in stress- relationship among chinese adolescents in hong kong. *Journal of youth and adolescence*. Vol(29).No(2): (147-162)
- Eschleman,K.J.Bowling,N.A.Alarcon,G.M.(2010).Meta-Analizc Examination of Hardiness. *International Journal of stress Management*. Vol(17). No(4): (277-307).
- Funk,S.C.(1992).Hardness Review of Theory and Research. *Journal of Health Psychology*,Vol(11). No(5): (335-345).
- Kobasa.S.C.(1979). Stressful The Events Personality and Health: an inquiry in hardiness. *Journal Of Personality and Social Psychology*, Vol(37). No(1): (1-11).
- Kobasa,S.C., Maddi,S.C.,& Kahn,S.(1982). Hardiness and Health: a prospective study, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol(42).No(1):(168-177).
- Maddi,S.R.(1999).The personality construct of hardiness: effects on experiencing coping and strain. *Consulting psychology Journal: practice and research*.Vol(51).No(2): (83-94).
- Maddi,S.R.(2004).Hardiness an operationalization of existential courage, *Journal of Humanistic Psychology*.Vol(44).No(3): (279-298)
- Maddi,S.R.(2007).Relevance of Hardiness Assessment and Training to Military Context, *Journal of Military Psychology*,Vol(19),No(1): (61-70)
- Mund, P.(2016).Concept of hardiness. *International Research journal of Engineering, IT&Scientific Research*, Vol(2).No(1):34-40
- Ozyidirim,G. Kayikci,K.(2017). The conflict Management strategies of school administrators while conflicting with their supervisors. *European Journal of Education Studies*. Vol(3). No(8): (1-19).

Robbins,S.P.Judge,T.A.(2013).Organizational Behavior. Pearson Education, Inc., 15th ed, U.S.A.

Zhang,L.F.(2011). Hardiness and the big five personality traits among Chinese university students. *Journal of learning and individual differences*. Vol(21).No(1): 109-113

Nguyen, H.A., Pham,S.V.,Hong le, D.T. & Nguyen, V.A. (2015, November). Conflict management strategies of students and its contributory factors. Retrieved October 26, 2017, from: //www.Researchgate.net/ publication/303459981

واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة

العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

د. عائشة عهد حوري د. رقية رستم بور ملكي

جامعة حلب - كلية التربية جامعة الزهراء - كلية آداب اللغة العربية

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، والتحقق من وجود فروق تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، وذلك انطلاقاً من أنها لغة التدريس للمواد الدراسية، ووسيلة للاتصال، والتواصل مع الآخرين.

لهذا اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم إعداد استبانة مكونة من (40) بنداً، وبعد التحقق من الصدق والثبات، طبقت الاستبانة على (140) على مدرّسي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي كان مرتفعاً في جميع بنود اتجاهات تعليم اللغة العربية مع تفاوت بسيط في البنود الآتية: اختيار التقنيات المناسبة للدرس، وتدريس فنون اللغة ضمن وحدة متكاملة، وتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي، وممارسة الأنشطة اللغوية، وتطبيق اللغة على أنها عادة سلوكية، وتوظيف الحاسوب في دروس العربية، كذلك خلصت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة القيام بدورات مستمرة للمعلمين في أثناء الخدمة عن تطبيقات الحاسوب في تعليم اللغة العربية لتمكين الطلاب من التعلم الذاتي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الحديثة، تطبيق، تعليم اللغة العربية، مدرسو اللغة العربية.

The reality of the application of modern trends in teaching the Arabic language from the point of view of Arabic language teachers

Dr.Aisha Ahed houry

University of Aleppo, Faculty of Education

Dr.Roghayeh Rostampour maleki

Al-Zahra University, Faculty of Arabic Language Arts

Summary

The study aimed to know the reality of the application of modern trends in teaching the Arabic language from the viewpoint of Arabic language teachers, and to verify the existence of differences according to the variables of gender, experience, and academic qualification, based on the fact that it is the language of teaching for academic subjects, and a means of contact and communication with others. Therefore, the research descriptive analytical method was adopted; questionnaire consisting of (40) items was prepared. Having verified of validity and reliability, the questionnaire was applied to (140) Arabic language teachers in the basic and secondary education levels. The results showed that the arithmetic mean was high in all items of the trends of teaching the Arabic language with a slight variation in the following items: choosing appropriate techniques for the lesson, teaching language arts within an integrated unit, encouraging students to self-learning, practicing language activities, applying language as a behavioral habit, and the use of computers in Arabic lessons. The founding also concluded that there were no statistically significant differences according to the variables of gender, experience, and academic qualification. The study recommended the necessity of conducting continual courses for in-service teachers on the application of computer in teaching the Arabic language in order to enable students to self-learning.

Keywords: modern trends, application, Arabic language teaching, Arabic language teachers.

1- المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية والثورة التقنية حتى أصبح يسمى بعصر التفجر المعرفي والابتكار والتجديد . فهذه التطورات أثرت في ميدان التربية والتعليم، وفي إنتاج المعرفة، وهذا ما أدى إلى تسابق دول العالم لمواكبة المستجدات في مجال تطوير التعليم، لاسيما مجال تعليم اللغات، من هنا جاء هذا البحث للكشف عن الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

2- مشكلة البحث : بما أن اللغة العربية أداة للتفكير والاتصال والتعبير كان لابد لمدرسي اللغة العربية من مواكبة الاتجاهات الحديثة في تدريسها، منطلقين من أنها لغة التدريس للمواد الدراسية، ووسيلة للاتصال والتواصل مع الآخرين. لكن هناك بعض المدرسين مازالوا يعتمدون الطرائق التقليدية، ولا يطبقون الاتجاهات الحديثة لتعليم اللغة العربية، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (الجعافرة، 2015، الثبيتي 2020) أما دراسة (عرفان، 1436هـ/2015) فبيّنت أن الاهتمام باتجاهات تعليم اللغة أصبح أمراً ضرورياً للمدرسين لتسهيل تعلمها على الطلاب. من هنا يحاول البحث الكشف عن واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية من خلال أسئلة البحث الآتية:

1. ما هو واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

3- أهمية البحث: - اطلاع المعلمين على أهمية اكتساب الطلاب اللغة العربية من خلال عملية التواصل معهم، ليتمكنوا من مهاراتها، ثم توظيفها في المواقف اللغوية والحياتية. - يطلع المعلمين على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، وذلك لتطبيق هذه الاتجاهات في الواقع التعليمي. - يفيد القائمين على التخطيط التربوي في تضمين أدلة كتب اللغة العربية على الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، وذلك لإكساب الطلاب مهارات اللغة العربية تحديداً وكتابةً. - يطلع البحث المسؤولين في وزارة التربية على واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية. - يقدم البحث فائدة للطلاب في أهمية ممارسة التطبيقات في عملية تعلم اللغة العربية من خلال وحدة مترابطة ومتكاملة .

- يفيد المعلمين لتجديد الأساليب المتبعة، وتنويع الاستراتيجيات التي تسهم في اكتساب الطلاب اللغة العربية في مجالات العلم والحياة. - يعد هذا البحث من الدراسات القليلة محلياً . فهو يقدم إضافة جديدة إلى المعلمين في آلية تطبيق هذه الاتجاهات في التعليم الأساسي والثانوي.

4- أهداف البحث:

1- معرفة واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

2- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

3- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

4- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

5- **حدود البحث:** الحدود المكانية: مدارس مدينة حلب الرسمية في المناطق (الحمداية- حلب الجديدة- سيف الدولة) الحدود الزمنية: الفصل الثاني 2020-2021. الحدود الموضوعية: الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية.

6- **مصطلحات البحث : الاتجاه (Trend)** "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً في استجابة الفرد تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف أو مشكلات" (اللقاني، وجمل، 1996، ص7). وقد اعتمده البحث إجرائياً.

تطبيق (Application): "إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها" (مصطفى وآخرون، 570)

اللغة في المعجم (language): " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (مصطفى وآخرون، 864)

مفهوم اللغة عند رشدي طعيمة : " مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض" (طعيمة، ومناع، 2001، 27).

تعليم: (Teaching) "هو ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين التلاميذ، وهنا يتكون العلاقة بين المعلم كطرف والمتعلمين كطرف آخر؛ من أجل تعليم مضمون معين" (اللقاني والجمل، 1996، 71). وقد اعتمده البحث إجرائياً.

التعريفات الإجرائية: الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية:

(Modern trends in teaching the Arabic language) " هي مجموعة القواعد والاستراتيجيات والنظريات التي توصل إليها العلماء والمفكرون في مجال تعليم اللغة عامة، وتعليم اللغة العربية خاصة" (الجعافرة، 2015، 262).

مدرسو اللغة العربية: (Arabic language teachers) المدرسون المؤهلون الذين يدرسون مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) والتعليم الثانوي.

تعليم اللغة العربية: (Teaching of the Arabic language) نشاط يراد به إيصال المعلومات من المعلم إلى المتعلم ويكتسب المعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية المعينة .

7- الدراسات السابقة:

1- دراسة مستريحي (2014) هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلّمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في اللغة العربية المطوّرة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية في اتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجيات، تكوّنت عينتها من (124) معلم ومعلمة موزعين على المدارس الحكومية في محافظة الخفجي، أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية كبيرة، وعدم وجود فروق إحصائية تُعزى لمتغيّري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، ووجود فروق تُعزى لمتغيّر الجنس ولصالح الإناث.

2- دراسة عرفان (1436هـ. 2015) هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات المعاصرة لتعليم وتعلم اللغة بين نظريات تفسيرها ومداخل تعليمها في البحوث والدراسات التربوية، وذلك لإظهار قيمة تلك الدراسات من خلال رصد الاتجاهات التي سلكتها، والتأصيل لها في علوم اللغة ونظرياتها، وعلم النفس ونظرياته، ومداخل تعليم وتعلم اللغة؛ مما يعطي لتلك الدراسات المزيد من المصداقية والثقة والإقناع، ويجعلها أكثر قدرة على تطوير تعليم وتعلم اللغة من منظور تربوي معتمد على أبعاد لغوية وسيكلوجية واتصالية، بحيث يفتح الطريق أمام إجراء بحوث بينية يشارك فيها اللغويون والتربويون على حد سواء، وهي من المجالات المعاصرة التي تلقى الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين والمؤسسات العلمية. وقد رصد هذا البحث تسعة اتجاهات سلكتها البحوث والدراسات التربوية، ثم أُردفت بالنظريات المختلفة التي اعتمدت عليها، ثم المداخل اللغوية التي انطلقت منها، وبعد ذلك العرض استخلص الباحث نتائجه في جدول يرصد كل اتجاه والنظريات اللغوية

والنفسية التي اعتمد عليها والمدخل اللغوي المنطلق منها، وذلك بصورة مقتضبة نظرا لكثرتها وتنوعها، وقد تم تعضيد ذلك بمجموعة من الدراسات في مجال تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية كنماذج لدراسات كل اتجاه التي فاقت الآلاف، وتم اختيار القراءة دون غيرها لأهميتها بصفتها غاية في ذاتها وأداة للتعلم والنجاح الدراسي، وتم اختيار المرحلة الثانوية لأهميتها وكونها نقطة اتصال بين التعليم الأساسي والتعليم العالي.

3- دراسة الجعافرة (2015) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة العربية في مديرية تربية الزرقاء الثانية للاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظرهم، تألفت الاستبانة ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من (40) فقرة طبقت على عينة عشوائية مؤلفة من (120) معلماً ومعلمة ممن يدرسون اللغة العربية في الحلقة الثانية من العام الدراسي 2015-2014. أظهرت النتائج: أن درجة ممارسة المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة متوسطة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4- دراسة كيتا KEIT ، وإسماعيل (2016) هدفت الدراسة إلى اقتراح تطبيقات تربوية لتيسير تدريس اللغة العربية في المدارس العربية بغرب أفريقيا في ضوء المنهج التكاملي، حيث إن من السمات الملحوظة في التطورات التربوية المعاصرة محاولة تدريس المقررات الدراسية عن طريق جعل الفروع المختلفة من المناهج التعليمية مرتبطة ببعضها ببعض، من خلال النظر إلى فروع المنهج على أنها متماسكة؛ فتكون الدافعية لدراستها مدعومة؛ ويستمتع الطالب بدراستها، مما يجعل التعلم أسهل والاحتفاظ بما تُعلم أطول، والاستفادة أعظم، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على البحوث والدراسات العلمية التي تناولت المنهج التكاملي في تدريس اللغة بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة؛ لاستخلاص التطبيقات التربوية المقترحة منها.

5- دراسة محمد (2019) هدف البحث إلى تقويم استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة الفيوم واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات.

وتكونت عينة البحث من (160) معلما، وقد طور الباحث أداة تكونت من (61) فقرة. وأشارت نتائج البحث أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت كان بدرجة متوسطة، بينما الاتجاهات نحو الاستخدام كانت بدرجة كبيرة. وأظهرت أيضا وجود فروق في درجة استخدام المعلمين لشبكة الإنترنت تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير ، ومكان العمل لصالح الفيوم، بينما لا توجد فروق تعزى لأثر متغيري الجنس والخبرة، كذلك أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في محور الاتجاهات تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ومكان العمل. وأوصى البحث باعتبار استخدام شبكة الإنترنت في تعليم مبحث اللغة العربية إحدى الكفايات الأساسية لمعلم اللغة العربية.

6- دراسة **الثبتي (2020)** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لاستراتيجيات التعلم النشط، وطبقت أداتي الملاحظة والاستبانة على عينة مكونة من 32 معلمة لغة عربية في المدارس الحكومية الثانوية، وتم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، واختبار مان ويتي لتحليل بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التعلم النشط متدنية، وأن دور المشرفة التربوية في تعزيز معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط متوسط، وأن درجة الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام استراتيجيات التعلم النشط كبيرة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغيرات الدراسة عدا متغير سنوات الخبرة التي كانت الفروق فيه لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من 10 سنوات، في حين لم تظهر أي فروق دالة تعزى لمتغيرات الدراسة في دور المشرفة التربوية في تعزيز المعلمات لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وكذلك لم تظهر أي فروق دالة في الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

7- دراسة **أنعم (2020)** تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة الجهرية في مواقف تعليم النصوص الأدبية في الحلقة الأخيرة من

التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين ؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) موجهًا تربويًا يعملون في مجال الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي في محافظة تعز - اليمن للعام الدراسي 2020 - 2019، بما نسبته (% 43) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك تذبذبًا في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة الجهرية في مواقف تعليم النصوص الأدبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تُعزى لأثر متغير المؤهل العلمي (ماجستير فما فوق) للموجه التربوي في تقديراته لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة الجهرية في مواقف تعليم النصوص الأدبية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تُعزى لمتغير الخبرة في مجال التوجيه والإشراف التربوي في تقديرات الموجه التربوي لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة الجهرية في مواقف تعليم النصوص الأدبية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي. وبناءً على نتائج الدراسة تم اقتراح عدد من التوصيات منها بناء برامج تدريبية خاصة في أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في مجال تعليم القراءة بعامة، وتعليم القراءة الجهرية بخاصة.

مكانة البحث: يرفد هذا البحث الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية. وتتفق هذه الدراسة والدراسات السابقة مع دراسة مستريحي (2014) في العينة، والأداة، والمنهج. ودراسة عرفان (2015) في جانب من الموضوع، وفي المنهج. ودراسة الجعافرة (2015) في جانب من الموضوع والأداة، ودراسة أنعم (2020) تتفق في الأداة، لكنها تختلف عن الدراسة الحالية في الموضوع أنها تناولت جانبًا من الاتجاهات كالقراءة والنصوص، كذلك العينة التي اقتصر على معلمي التعليم الأساسي والموجهين التربويين. أما الدراسة الحالية فهي تختلف عن الدراسات السابقة في الموضوع: أنها تناولت معظم الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية. والعينة: طبقت على معلمي التعليم الأساسي والثانوي، وهي من الدراسات القليلة محليًا.

8- الإطار النظري: الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية: إن العصر الذي نحيا فيه هو عصر العلم والتكنولوجيا، وهو عصر التفجر المعرفي والتغير الثقافي السريع، وعصر المكتشفات المتعددة في مختلف ميادين المعرفة، وهذا انعكس كله على المجتمعات البشرية، ونفذ إلى لغاتها، وذلك لأن اللغة تمثل جزءاً أساسياً من كيان أي مجتمع. لهذا كان على المدرس تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات عامة، وتعليم اللغة العربية خاصة، والتي أكدها علماء اللغة والتربية، وهذه الاتجاهات (السيد، 2008، 265-290) هي: اللغة عادة لأن اللغة بمفهومها الحديث نوع من العادة، بحيث تكتسب هذه العادة من خلال التدريب الواعي المنظم والممارسة المستمرة. المهارة شرط لتكوين العادة لأن القدرة على استعمال اللغة يعد نوعاً من المهارة، فدراسة اللغة على أنها حقائق علمية غير كافية لتكوين المهارة أو العادة اللغوية، لأن المهارة تعني الأداء المتقن في الوقت والجهد القائم على الفهم، ومما يساعد على اكتساب المهارة: الممارسة والتكرار، والفهم وإدراك العلاقات والنتائج، والتوجيه، والقوة الحسنة، والتشجيع (الدمرداش، 1977، 102). وبهذا تتكون المهارات. دور التعزيز في تكوين المهارة يتطلب وضع المتعلم في محيط يشجع على سرعة اكتساب هذه اللغة، ولن يتمكن المتعلم من تحقيق ذلك إلا إذا كانت الظروف الخارجية في البيئة مساعدة على تفتيح قدراته، بحيث تعزز نمو ذاته، وهنا يسهم التعزيز في تثبيت النواحي الإيجابية، وإحساس المتعلم بالارتقاء في لغته.

اللغة وحدة متكاملة فقد أضحت فروع اللغة (الإملاء، والنحو، والقراءة والنصوص والبلاغة والعروض، والتعبير) أجزاء لكل، تتكامل لتؤدي وظيفة الاتصال اللغوي، فالتربية الحديثة ترى أن المهارات اللغوية تتمثل في المحادثة والاستماع، والقراءة والكتابة، وأن مهارتي المحادثة والكتابة تمثلان الإرسال للمعاني، في حين أن القراءة والاستماع تمثلان الاستقبال. وهي ترتبط فيما بينها ارتباطاً عضوياً، وتوجه جميعها نحو تحقيق هدف واحد هو تأمين الاتصال اللغوي. تبني المنهج التكاملي في التدريس بحيث أصبحت تجمع بين التحليل والتكريب، فتنتقل من الجمل إلى الكلمات إلى المقاطع فالحروف، وبعد ذلك تنتقل من الحروف إلى المقاطع فالكلمات فالجمل في الوقت نفسه. كما أن تطبيق

المنهج التكاملي يستلزم ربط المناهج اللغوية على أساس الوحدة والترابط، ثم التوجه في الوقت المناسب نحو التخصص، فنبداً بتدريس الموضوعات بإعطاء فكرة كلية مناسبة عن كل منها قبل الدخول في التفاصيل. فمثلاً في تدريس الأدب أصبح يدرّس وفق الفنون، والأقاليم، والعصور الزمنية جميعاً في إطار من الشمولية والنظرة الكلية. **التدرج في تقديم المهارات اللغوية** بحيث يتم البدء بتعليم المحادثة في الأشهر الأولى بغية تعويد الأذن على سماع أصوات اللغة والتمييز بينها، وتوفير الجو المناسب لترداد هذه الأصوات والتراكيب اللغوية، إلى أن تتم السيطرة العفوية عليها؛ نتيجة لتكوّن العادة اللغوية، ثم ينتقل بعدها إلى تعليم القراءة فالكتابة من البنى والأنماط اللغوية التي تم التدريب عليها سابقاً. **الانطلاق من لغة المتعلمين وخبراتهم** فقد أصبحت ضرورة، لأنها لصيقة بحياتهم، معبرة عن خبراتهم، من هنا يمكن الحدّ من الصعوبة التي يحس بها المتعلمون عندما يستعمل المعلمون المفردات والأساليب البعيدة عن عالم الصغار. وقد برز اتجاهان: اتجاه يجد أن اللغة اللصيقة بالأطفال لدى دخولهم إلى المدارس في البلدان العربية هي العامية، واتجاه آخر يرى اتخاذ الفصحى نقطة البداية في التعلم، لأن اللغة الفصحى هي اللغة القومية، والأجدر بالتعلم. من هنا نخلص إلى أن النظر الدقيق إلى هذين الاتجاهين يكشف عن الانطلاق من الرصيد اللغوي للتلميذ لا يتعارض مع اعتبار الفصحى نقطة الانطلاق، إذ إن في هذا الرصيد قدراً كبيراً من الفصحى يمكن الاعتماد عليه، واستثماره في العملية التعليمية، كذلك إن في ذلك الرصيد قدراً من الألفاظ الفصيحة التي اعتراها التحويل والتبديل، وتحتاج إلى جهد بسيط لتعود سليمة، كذلك يمكن الاستفادة منها في عملية الانطلاق.

تطور مفهوم اللغة وذلك بالتركيز على الأنماط اللغوية بعد أن تبوأ الاتجاه البنيوي في اللغة الأهمية الكبرى في ميدان التعليم، إذ من خلال بنية واحدة يمكن تعليم آلاف المفردات. ففي قولنا: هذا كتاب، يمكن استبدال آلاف الكلمات بـ (كتاب)... وهكذا باقي الأمثلة.. والأطفال عندما يأتون إلى المدرسة يعرفون مطابقة الفعل مع الفاعل في أبسط صورها، ولكي نوجه الطفل من مرحلة الغريزة إلى مرحلة الإدراك لا بد من تعويده على اكتشاف الكلمة، إذ إن تغيير العدد يؤدي إلى تغيير رقم الفعل. وهكذا يتم تعليم اللغة من

خلال اللغة ذاتها، من غير أن تكون القواعد أو المفردات غايات في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لاستعمال هذه اللغة وتطبيقها بعد ذلك. **تطور مفهومي القراءة والأدب** فقد تمثل ذلك في تعرف الكلمات والنطق بها صحيحة، ومن ثم فهمها واستنباط المعاني القريبة، ومن ثم البعيدة، والربط بين المقروء والتفاعل معه، بحيث يكون القارئ في ضوء هذا المفهوم مواكباً لروح العصر ، مدركاً لتياراته واتجاهاته، مميزاً بين الضار والنافع، بين ما يناسب مجتمعه وعاداته وتقاليده، وبين ما هو غير مناسب لذلك . بحيث يقدر على الأحكام النقدية بكل موضوعية، مبتعداً عن التحيز والانفعال. وهذا يتطلب التدريب والتمرين والإعداد الجيد لهذه المهمة. **وظيفية اللغة ونفعيتها الاجتماعية** اتجهت التربية الحديثة إلى الاكتفاء بالتركيز على أساسيات المادة ومفاهيمها، لمساعدة المتعلم على التفاعل في الحياة، بحيث يسهل دراسة المادة ويسهل تذكرها، ويناسب عصر تزايد المعرفة، وسرعة تغييرها، كذلك يساعد على إدراك العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والمجالات على نحو أفضل، مما يسهم في حسن الانتفاع بها. وهذا سيؤدي إلى تكامل المعرفة ووحدها. **استخدام التقنيات** في التدريس يقرب المفاهيم إلى الأذهان وخاصة في المراحل الأولى، لأن هذه المراحل تبعث الحيوية والنشاط في أجواء الدرس، وترسخ المعلومات والحقائق في الأذهان بإشراكها الحواس في الوصول إلى هذه الحقائق. وهذه التقنيات: هي التلفاز التعليمي، والإذاعة التعليمية، والسينما، والمخابر اللغوية، وأجهزة العرض الحديثة، والحقائب التعليمية، والحاسوب وتطبيقاته، والسبورة الذكية والشابكة، وهذه كلها تتغلب على المشكلات المتصلة بالزمان والمكان والوفرة والحجم. من هنا يتمكن المدرسون من إغناء خبرات الطلاب من خلال استخدام هذه الوسائل، وإجراء مناقشات تكون مجالاً للتعبير الشفوي، والتمرينات اللغوية الأخرى. **اعتماد مفهوم التعلّم الذاتي في التدريس**، لاكتساب المعارف والمهارات، لهذا لا بد من توافر أربعة مكونات هي: وجود الدافع أو الحافز، وإعطاء المثبرات، وقيام المتعلم بالاستجابة والنشاط في أثناء عملية التعلّم، وإطلاع المتعلم فوراً على نتيجة عمله. على سبيل المثال استخدم في الماضي التعليم المبرمج، ثم استخدم في هذا العصر التعليم بالحاسوب، والتعليم الإلكتروني. **التعلّم من أجل الإتقان**: يستلزم هذا التعلّم تحسين أساليب التدريس واستراتيجياته لتمكين معظم المتعلمين من إتقان المهارات. أكثر من عملية تسهيل

الامتحانات. وتؤدي نظرية التعزيز والتغذية الراجعة والتقويم البنائي دورا بارزا في تحسين طرائق التعليم والتعلم. **الاهتمام بمناشط الطلبة** بحيث أولت التربية المعاصرة مناقش الطلبة اهتماما كبيرا، لهذا ذهب بعض المربين إلى بناء المناهج على أساس ميول التلاميذ واهتماماتهم ورغباتهم. فالنشاط لا يقتصر على ما يمارسه التلاميذ خارج المدرسة، لكنه الأساس الذي يجب أن تقوم عليه أي دراسة، فعن طريق هذا النشاط يكتسب الطلاب المعلومات والميول والاتجاهات والقيم والمهارات، بطريقة تعدل أسلوب تفكيرهم وتوضح أساسيات بناء شخصياتهم. **حرية المدرس**: تمنح التربية الحديثة المدرس حرية الحركة لتحقيق الأهداف المرسومة، فهو حرّ في اختيار طريقة التدريس لتناسب أهداف الدرس ، كذلك حرّ في اختيار النصوص الأدبية التي يراها مناسبة لمستويات الطلاب الذين يتفاعل معهم، وهذا كله في ضوء الأهداف العامة للتربية.

اعتماد مفهوم التعليم المصغر بحيث يقوم على تهيئة موقف معين للتدريس، بحيث نقل فيه التعقيدات والصعوبات التي تنشأ عادة في الفصل خلال إلقاء الدرس، ويجد فيه الطالب قدراً كبيراً من التغذية الراجعة في أثناء قيامه بالتدريس. بحيث يركز في طريقة التدريس على ممارسة مهارة أو أسلوب تدريسي معين، ويتم تسجيل هذا الموقف من خلال الفيديو، ويستخدم المدرب مصادر مختلفة من التغذية الراجعة مثل: خبرات المشرف، ملاحظات الطلاب المشاهدين، إضافة إلى انطباعاته عن أدائه بعد مشاهدته الفيديو الخاص بتدريسه، والذي يقدم صورة واقعية لكيفية ممارسة الطالب للمهارة المستهدفة (السيد، 2008، 290-265). ويضاف إلى كلّ هذه الاتجاهات تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة بأشكالها المتعددة (مختار، 2007، 258-197). وهكذا نجد أن هذه الاتجاهات قد تنطبق على التعليم وتستخدم في تدريس اللغة العربية، فهي تجمع بين الاتجاهات التكاملية، والمهاري، والتواصلية، والوظيفي، والتقاني وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية.

إجراءات البحث: منهج البحث: اتبع المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يناسب طبيعة الدراسة وأهدافها. **مجتمع البحث والعينة:** العدد الكلي لمجتمع البحث (1156) بحسب

البيانات الإحصائية من مديرية التربية في مدينة حلب للعام الدراسي 2020-2021 تم سحب (140) بطريقة قصدية من مدرسية اللغة العربية في التعليم الأساسي والثانوي، أي بنسبة (12.8%). وقد شملت العينة القصدية مدرسي اللغة العربية. **العينة الاستطلاعية:** اختيرت عينة عشوائية وعددها (30) من مدرسي اللغة العربية، من أجل تطبيق أداة الدراسة الاستبانة لإيجاد صدق وثبات الاستبانة. **العينة الكلية:** تم إعدادها بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، وتكونت العينة من (140).

أداة البحث: استخدمت الاستبانة لتعرف واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، ودراسة الفروق تبعاً إلى متغيرات البحث (الجنس: ذكر، أنثى، الخبرة، المؤهل) تألفت الاستبانة من قسم مغلق وكان عدد بنودها (40) بنداً بحسب الأهداف المنشودة من البحث، وقد تم الاستفادة من أدوات البحث في أدبيات البحث والمراجع العلمية (الجعافرة، 2020) (المناعسة، 2020)، في إعداد الاستبانة بما يتفق وأهداف البحث. وقد اعتمد مقياس الاستبانة الثلاثي، وتم وضع ترميز رقمي له: موافق بدرجة كبيرة (3)، موافق بدرجة متوسطة (2)، موافق بدرجة منخفضة (1)، وتم تحويل الاستبانة إلى إلكترونية، وتوزيع رابط الاستبانة على معلمي المرحلة الثانوية عبر الهواتف النقالة، ووضع حساب شخصي على Google، للوصول إلى البيانات إلكترونياً، ثم معالجتها إحصائياً. **الصدق: تم التأكد من صدق أداة الاستبانة بالاستناد** إلى آراء بعض المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق، وحلب، بحيث أبدى كل منهم رأيه في صياغة بنود الاستبانة، وتقويم عباراتها بحسب الأهداف المنشودة منها، بعد ذلك تمت إجراءات التعديل من خلال حذف بعض العبارات، أو إضافة إليها، ثم إعادة صياغة بعض البنود حتى غدت قابلة للتطبيق. **درجة الثبات:** تم التأكد من درجة الثبات من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي، وبلغ عددها (30) من مدرسي اللغة العربية، واستخدمت معادلة ألفا كرونباخ في أبعاد الاستبانة كلها، (0.916) وهي مرتفعة. **الأساليب الإحصائية:** تم استخدام تحليل التباين البسيط في

اتجاه واحد (ANOVA)، واختبار T-Test . طريقة ألفا كرونباخ ، وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS

11- الاستنتاجات وعرض نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول: " ما واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ؟" للإجابة عن السؤال الأول أظهرت النتائج كما في الجدول (1)

الجدول (1) نتائج واقع تطبيق اتجاهات تعليم اللغة العربية بحسب المتوسطات الحسابية

البنود	المتوسط الحسابي	رقم البند	درجة التطبيق
أركز على الجانب التطبيقي عند تعلم مهارات اللغة العربية.	2.893617	24	مرتفعة
أنوع في أساليب تقويم أداء الطلبة في دروس اللغة العربية.	2.865248	35	مرتفعة
أقدم التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم اللغوي.	2.843972	29	مرتفعة
أختار استراتيجيات العصف الذهني لتنمية مهارات اللغة العربية.	2.829787	30	مرتفعة
أختار الوسائل التعليمية المناسبة لتحفيز الدافعية اللغوية عند الطلاب.	2.822695	33	مرتفعة
أوظف الصور الفنية في دروس التعبير لحفزهم على الإبداع .	2.787234	32	مرتفعة
أوظف استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس المحتوى اللغوي.	2.77305	31	مرتفعة
أراعي التدرج في تقديم المهارات اللغوية في دروس اللغة العربية.	2.765957	18	مرتفعة
أربط المعرفة اللغوية الجديدة بالمواقف الحياتية.	2.765957	25	مرتفعة
أعمل على خلق الاستعداد اللغوي عند الطلاب لتكوين المهارة لديهم.	2.758865	34	مرتفعة
أعمل على تحقيق التعلم من أجل الإتقان في تدريس اللغة العربية من خلال تطبيق الأنشطة اللغوية كالمسابقات والندوات الشعرية.	2.737589	36	مرتفعة
أدرّب الطلاب على آداب المحادثة .	2.732394	2	مرتفعة
أختار استراتيجيات التدريس في حصة اللغة العربية بما يتناسب والهدف المنشود منها.	2.730496	19	مرتفعة
أعمل على إشراك جميع الطلاب في التقويم الشفوي في دروس اللغة العربية.	2.730496	27	مرتفعة
أدرّب الطلاب على أشكال الاستماع.	2.716312	3	مرتفعة
أدرّب الطلاب على القراءة الجهرية المعبرة .	2.70922	8	مرتفعة

واقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

مرتفعة	14	2.70922	أعلم اللغة العربية على أنها وحدة متكاملة.
مرتفعة	7	2.702128	أدرّس اللغة العربية من خلال مهاراتها الأربع (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة)
مرتفعة	15	2.702128	أقدم التعزيز في دروس اللغة العربية في الوقت المناسب.
مرتفعة	16	2.695035	أراعي اهتمامات الطلاب وميولهم في دروس اللغة العربية
مرتفعة	28	2.666667	أنوع في استراتيجيات التدريس الحديثة (استراتيجية سميث، الصف المقلوب ...).
مرتفعة	4	2.652482	أدرّس اللغة العربية في ضوء المنهج التكاملي مثل: التعبير من حيث الشكل والمضمون.
مرتفعة	5	2.652482	أدرّس اللغة العربية من خلال وظائفها (الشعورية، الاجتماعية، النفسية، التعبيرية).
مرتفعة	20	2.652482	أختار استراتيجيات التدريس بحسب الموقف اللغوي.
مرتفعة	26	2.652482	أعمل على تطبيق الأنشطة اللغوية داخل الحصة وخارجها.
مرتفعة	40	2.631206	أعمل على اتباع بعض الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية بشكل مستمر.
مرتفعة	13	2.602837	أدرّب الطلاب على تلافي الأخطاء اللغوية الشائعة.
مرتفعة	38	2.595745	أدرّب على تلخيص الكتب في القراءة الحرة.
مرتفعة	12	2.588652	أعمل على إكساب الطلاب المهارة في حصص العربية لتكوين العادة اللغوية لديهم.
مرتفعة	11	2.58156	أدرّب الطلاب على اكتساب العادة اللغوية باستمرار.
مرتفعة	17	2.58156	أنطلق في تدريس اللغة العربية من لغة المتعلمين وخبراتهم.
مرتفعة	37	2.58156	أشجع الطلاب على الرجوع إلى الشبكة في قضايا اللغة العربية.
مرتفعة	6	2.574468	أدرّس اللغة العربية في ضوء نفعيتها الاجتماعية بحسب مواقف الحياة.
مرتفعة	21	2.567376	أختار التقنيات الحديثة التي تسهم في تحقيق الهدف من حصة اللغة العربية.
مرتفعة	10	2.560284	أدرّس فنون اللغة العربية ضمن وحدة متكاملة.
مرتفعة	23	2.546099	أشجع على التعلم الذاتي في تدريس اللغة العربية.
مرتفعة	39	2.503546	أشجع الطلاب على ممارسة الأنشطة اللغوية في الإذاعة المدرسية
مرتفعة	1	2.464789	أتبع في دروس اللغة العربية تطبيق اللغة على أنها عادة سلوكية.
مرتفعة	9	2.368794	أدرّب الطلاب على إلقاء الشعر باستمرار.
مرتفعة	22	2.304965	أوظف الحاسوب في دروس اللغة العربية عند الحاجة.

يتضح من الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي للبنود كان مرتفعاً، ومتفاوتاً بحسب ترتيب المتوسط الحسابي في البنود (1-21) (2.666667-2.893617) كالتالي: التركيز على الجانب التطبيقي، والتنوع في أساليب أداء التقويم، وتقديم التغذية الراجعة لأداء الطلاب، واختيار استراتيجية العصف الذهني، واستعمال الوسائل التعليمية، وتوظيف الصور الفنية، وتوظيف استراتيجية خرائط المفاهيم، والتدرج في تقديم المهارات اللغوية، وربط المعرفة اللغوية بالمهارات الحياتية، وخلق الاستعداد اللغوي، وتحقيق التعلم من أجل الإتقان، والتدريب على المحادثة، واختيار استراتيجية في الحصة الدراسية، وإشراك الطلاب في عملية التقويم، وتدريب الطلاب على أشكال الاستماع، والتدريب على القراءة الجهرية، وتعليم اللغة كوحدة متكاملة، وتدريب اللغة من خلال مهاراتها الأربع، وتقديم التعزيز في الوقت المناسب، ومراعاة اهتمامات الطلاب، والتنوع في استراتيجيات التدريس. في حين كان المتوسط الحسابي في البنود (22-33) (2.574468-2.652482) متماثلاً كالتالي: تدريس اللغة العربية بحسب المنهج التكاملي، ووظائفها، واختيار استراتيجية التدريس بحسب الموقف اللغوي، والعمل على تطبيق الأنشطة، واتباع الاتجاهات الحديثة باستمرار، وتدريب الطلاب على تلافي الأخطاء الشائعة، وتلخيص كتب القراءة الحرة، والعمل على إكساب الطلاب المهارة لتكوين العادة اللغوية، وتدريب الطلاب على اكتساب العادة اللغوية، والانطلاق من لغة المتعلمين وخبراتهم، وتشجيع الطلاب على البحث في قضايا اللغة من خلال الشبكة، وتدريب العربية بحسب النفعية الاجتماعية، كذلك كان المتوسط الحسابي مرتفعاً ومتفاوتاً في البنود من (34-40) (2.304965-2.567376) بشكل بسيط قياساً للبنود السابقة كالتالي: اختيار التقنيات المناسبة للدرس، وتدريب فنون اللغة ضمن وحدة متكاملة، والتشجيع على التعلم الذاتي في التدريس، وتشجيع الطلاب على الأنشطة اللغوية، أتبع في الدروس تطبيق اللغة على أنها عادة سلوكية، وتدريب الطلاب على إلقاء الشعر، وتوظيف الحاسوب في دروس العربية. وهذا كله يدل على أن المدرسين يتبعون الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية بدرجة عالية، بينما كان هناك تفاوتاً بسيطاً فيما يتعلق بتطبيق بعض الاتجاهات التي كان من أبرزها استخدام التقنيات، والوسائل الحديثة، واعتماد التعلم الذاتي، وممارسة الأنشطة اللغوية، وتطبيق اللغة على أنها عادة

سلوكية، وتوظيف الحاسوب في دروس العربية. وهذا ما تم ذكره في الإطار النظري ، ونتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة مستريحي (2014) التي تتفق ونتائج الدراسة الحالية في وجود اتجاهات إيجابية كبيرة، وتختلف نتائج البحث ودراسة الجعافرة (2015) في وجود اتجاهات متوسطة، أما دراسة أنعم (2020) فهي تختلف مع نتائج الدراسة الحالية في تدني درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة الجهرية، ودراسة الثبتي (2020) في تدني استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التعلم النشط، ودراسة دراسة كيتا KEIT ، وإسماعيل (2016) في تطبيق المنهج التكاملي في التدريس، ودراسة محمد (2019) في أن درجة استخدام الانترنت كانت متوسطة.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس؟" للإجابة عن السؤال الثاني أظهرت النتائج كما في الجدول (2)

الجدول رقم (2) يبين نتيجة اختبار T ن=100 بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	درجة الحرية	T قيمة	مستوى دلالة	القرار
ذكور	44	1.0041	13.25127	-9.07545	139	0.805	0.422	غير دال
إناث	97	1.0948	74.15006	7.78933				

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيمة ت هي (-0.805)، ومستوى دلالة (0.422)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05)، بعدم وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين مدرسي اللغة العربية نحو اتجاهات تعليم اللغة العربية. وهذه الدراسة تتفق ودراسة محمد (2019) ودراسة محمد (2019) في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس. وذلك لأن كل من المعلمين والمعلمات يتلقون التعليم الأكاديمي ذاته. لكنها الدراسة الحالية تختلف ودراسة مستريحي (2014) ودراسة الجعافرة (2015) في وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟" للإجابة عن السؤال الثالث أظهرت النتائج كما في الجدول (3)

جدول (3) تحليل التباين الأحادي لواقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية بحسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة Sig	القرار
بين المجموعات	7541.412	2	3770.706	0.981	0.377	غير دال
داخل المجموعات	530332.560	138	3842.990			
الكلية	537873.972	140				

نلاحظ في الجدول (3) أن قيمة F (0.981) ومستوى دلالة (0.377) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين مدرسي اللغة العربية نحو اتجاهات تعليم اللغة العربية الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة، وهذه الدراسة تتفق ودراسة مستريحي (2014) ودراسة محمد (2019) بعدم وجود فروق إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وهذا يدل على أن المدرسين يمارسون تعليم العربية عملياً، إضافة إلى تدريبهم من قبل مديريات التربية سنوياً، وتوافر الدروس التعليمية إلكترونياً.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية تبعاً للمؤهل العلمي؟ للإجابة عن السؤال الثالث أظهرت النتائج كما في الجدول (4)

الجدول رقم (4) تحليل التباين الأحادي لواقع تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية بحسب متغير المؤهل العلمي (إجازة، دبلوم، ماجستير)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة Sig	القرار
بين المجموعات	4086.072	2	2043.036	0.528	0.591	غير دال
داخل المجموعات	533787.900	138	3868.028			
الكلية	537873.972	140				

نلاحظ في الجدول (4) أن قيمة F (0.528) ومستوى دلالة (0.591) وهي غي دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين مدرسي اللغة العربية نحو اتجاهات تعليم اللغة العربية الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وهذه الدراسة تتفق ودراسة مستريحي (2014) ودراسة محمد (2019) في عدم وجود فروق إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، بسبب التحاق المعلمين بالدورات التي تقيمها وزارة التربية، وممارسة التدريس عملياً، والاستفادة من منصة وزارة التربية في تلقي الدروس التعليمية.

12- التوصيات:

- 1- تدريب المعلمين على ممارسة الأنشطة اللغوية لإكساب الطلاب لتكوين العادة السلوكية لديهم كالإذاعة المدرسية، والقراءة الحرة.
- 2- القيام بالمسابقات على إلقاء الشعر لتعزيز تكوين المهارات اللغوية لدى الطلاب.
- 3- تدريب المعلمين على توظيف برامج الحاسوب لإكساب الطلاب تعلم اللغة العربية ذاتياً.
- 4- القيام بدورات مستمرة للمعلمين في أثناء الخدمة عن تطبيقات الحاسوب في تعليم اللغة العربية لتمكين الطلاب من التعلم الذاتي.
- 5- العمل على تطبيق التعليم المصغر لتدريب المدرسين على إعداد دروس العربية باستخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة.

13- المقترحات:

- القيام بدراسات عن بعض الاتجاهات الحديثة في تعليم المهارات اللغوية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

14- المراجع:

- 1- أنعم ، عبد القوي، عبد الغني، قمر الزمان، عبد الرحمن أحمد، (2020): "ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة الجهرية في مواقف تعليم النصوص الأدبية".
INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 3 (2), October 2020
- 2- الثبتي، يسرا رجاء (2020) "واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لاستراتيجيات التعلم النشط"، جامعة الطائف، السعودية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد 14، عدد (2) إبريل. ص: 270.
- DOI: <http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol14iss2pp270-288>
- 3- الجعافرة ، عبد السلام يوسف (2015) "درجة ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها للاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظرهم"، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الأردن. ص 256.
- 4- الدمرداش، سرحان (1977) "المناهج المعاصرة"، الكويت: دار الفلاح. ص 262.
- 5- طعيمة، رشدي أحمد ومناع، محمد السيد، (2001) "تدريس العربية في التعليم العام"، القاهرة: دار الفكر العربي. ص: 27.
- 6- عرفان، محمد محمود خالد، (1436هـ. 2015) : "الاتجاهات المعاصرة لتعليم وتعلم اللغة بين نظريات تفسيرها ومداخل تعليمها في البحوث والدراسات التربوية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإسلامية، العدد الثاني، رجب. ص: 57.
- 7- السيد، محمود أحمد (2007-2008): "في طرائق تدريس اللغة العربية"، دمشق: منشورات جامعة دمشق. ص 265- 290.
- 8- كيتا جاكربجا jakaridja. KEITA ، إسماعيل، محمد زيد، (2016): "تطبيقات تربوية لتيسير تدريس اللغة العربية في المدارس العربية بغرب أفريقيا في ضوء المنهج التكاملي"، جامعة السلطان زين العابدين الماليزية. ص: 63.

- 9- اللقاني، أحمد، والجمال علي، (1996): "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس". ط2، القاهرة: عالم الكتب، ص 7.
- 10- اللقاني، أحمد، والجمال علي، (1996): "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس". ط2، القاهرة: عالم الكتب، ص 71.
- 11- محمد جمعة عبد الرحمن عبد الكريم(2019): "تقويم استخدام معلمي اللغة العربية شبكة الانترنت كمصدر من مصادر التعليم في محافظة الفيوم واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية"، العدد الحادي عشر، الجزء (3). ص: 149.
- 12- مختار، عبد الرزاق، (2007): "أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في اللغة العربية على تنمية التحصيل والمهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة كلية التربية، 1، (23). ص: 197-258.
- 13- مستريحي، قطنة أحمد (2014): "اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الخفجي"، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (47). ص: 89-301.
- 14- مصطفى، إبراهيم وآخرون، (بلا ت): المعجم الوسيط. ج2، دمشق: مكتبة النوري، ص: 570.
- 15- مصطفى، إبراهيم وآخرون، (بلا ت): المعجم الوسيط. ج2، دمشق: مكتبة النوري، ص: 864.
- 16- المناعسة، حمزة محمد، (2020): "درجة توظيف التعلّم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدرسة قصبه عمان في ضوء بعض المتغيرات"، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في

تنمية الوعي البيئي لدى أطفال

الرياض (5-6) سنوات

"دراسة شبه تجريبية في مدينة طرطوس"

2021م

طالبة الدكتوراه: ميسم وطفى كلية التربية - جامعة البعث

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد موسى

ملخص

هدف البحث إلى تعرّف دور المسرح في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من أطفال الرياض (5-6) سنوات. ثم لتحقيقه استخدمت أداتين هما برنامج المسرح التعليمي واختبار الوعي البيئي. وشملت عينة البحث (40) طفلاً وطفلة، قسموا إلى مجموعتين: تجريبية ضمت (20) طفلاً وطفلة. وضابطة ضمت (20) طفلاً وطفلة. وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر للوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل للوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: دور، المسرح التعليمي، تنمية، الوعي البيئي، أطفال الرياض.

The effect of an educational program based on educational theater in developing environmental awareness among Riyadh children (5-6) years

A quasi-experimental study in the city of Tartous.

2021AD

Prepared by the doctoral student: Maysam Watfi

Supervised by Prof. Dr.: Muhammad Musa

College of Education - Al-Baath University

Abstract

This research aims to identify the role of theater in developing environmental awareness among a sample of children in Riyadh (5-6) years. Then to achieve it, I used two tools, the Educational Theater Program and the Environmental Awareness Test. The research sample included (40) boys and girls, who were divided into two groups: an experimental group that included (20) boys and girls. And an officer included (20) boys and girls. The researcher reached the following results:

- There are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group and the average scores of the children of the control group in the direct post test of environmental awareness in favor of the children of the experimental group.

- There are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group and the average scores of the children of the control group in the delayed post-test of environmental awareness in favor of the children of the experimental group.

Keywords: role, educational theater, development, environmental awareness, children kindergarten.

. مقدمة:

يؤدي المسرح التعليمي دوراً مرموقاً في مجال توجيه الأطفال وإثراء مداركهم، ويُدرب الأطفال على الحياة، فهو يحقق تدريباً إيجابياً مفعماً بالعظة والأحكام الأخلاقية، وهو مدرسة الفصاحة والانفعال المضبوط، والمسرح ليس أدباً فحسب، ولكنه بما يصاحبه من مؤثرات تشمل الموسيقى والتصوير يشكل باقة من الفنون التي تحمل كل معالم الجمال.

ولا شك أن مسرح الطفل بخاصة يكتسب أهمية مضاعفة لما يضطلع به من مهمة خطيرة في تنشئة الأطفال وتكوينهم وتحفيز طاقاتهم الإبداعية والسلوكية. ولذلك لم يكن مارك توين (Mark Tuin) مبالغاً حين ذهب إلى أن مسرح الطفل هو أعظم الاختراعات في القرن العشرين، ووصفه بأنه "أقوى معلم للأخلاق، وخير دافع إلى السلوك الطيب، اهتدت إليه عبقرية الإنسان لأن دروسه لا تُلَقَّن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماسة ... إن كتب الأطفال لا يتعدى تأثيرها العقل، وقلمنا تصل إليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الأطفال، فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي إلى غايتها (كنعان، 2011).

وتتعاظم الأهداف والمقاصد التي يؤديها مسرح الأطفال، فهو يُنظر إليه بوصفه وسيلة تربية، وهو أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل الروضة وخارجها.

والمعنى في منهاج رياض الأطفال يجد أنه يتخذ تنظيم الخبرات التعليمية منهجاً له، وهو تنظيم يتيح استخدام أسلوب التعلم الذاتي الذي يركز على النشاط الذاتي للأطفال أنفسهم، بحيث يتفاعل كل طفل ويتعامل مع الألعاب التربوية التي تساعده على اكتشاف قدراته وتمييزها تبعاً لنمط النمو الخاص به (الصمادي ومروة، 2006).

والطفل لا يعيش في معزل عن العالم المحيط به، ولكنه عضو في مجتمع كبير، يمثل المكان الذي تحدث فوّه تفاعلاته وعلاقته بالبيئة بكل عواملها المادية والحيوية التي تؤثر به ويتأثر بها، وتُساهم في تكوين شخصيته المتنامية، وتحديد أنماط سلوكه، فقد أشار كل من صادق والشربيني إلى ضرورة مساعدة الأطفال وتشجيعهم على الاستطلاع،

واكتشاف ما في بيئتهم وإشباع فضولهم البيئي منذ نعومة أظفارهم، حتى لا يفقدوا هذا الفضول كلما تقدمت بهم السن (صادق والشربيني، 1987).

إنّ البيئة هي المحيط الذي يحيا فيه الإنسان، ويستمد منها مقومات حياته، ويقدر ما يعمل الإنسان على استغلال مصادرها استغلالاً رشيداً فإنه يستطيع المحافظة على معيشتة، وإشباع حاجاته، وتطوير أساليب حياته، ومع استمرار تفاعل الإنسان مع بيئته يحدث في البيئة تأثيرات سلبية، وتصبح البيئة معرضة للانتهاك من قبل الإنسان وسلوكه غير السوي، ونتيجة لذلك حدثت عدة مشكلات أصبحت تهدد مصير الإنسان والبشرية جمعاء، وفي مقدمتها مشكلات التلوث واستنزاف المصادر الطبيعية والتشويه البيئي وغيرها من النشاطات البشرية غير الواعية تجاه البيئة، والحل لمواجهة تلك المشكلات يكمن في حسن تنشئة الإنسان المتفهم لبيئته، الواعي لما يواجهه من مشكلات وما يتهدد البيئة من أخطار.

ووسط الاهتمام العالمي المتزايد بالوعي البيئي ومستقبل البيئة من الضروري البدء بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، وتوعيمهم الممارسات والسلوكات السليمة منذ نعومة أظفارهم، حتى يصبح سلوكهم البيئي الواعي عادة وأسلوب، وقد أكد ستاب (Stapp, 1979) أهمية تنمية الوعي البيئي في هذه المرحلة، يكتسب الإنسان عاداته ومواقفه واتجاهاته نحو البيئة منذ نعومة أظفاره.

ويضطلع مسرح الطفل بمهمة تثقيفية جلية، بل لعله أكثر الوسائط الثقافية تأثيراً، وربما كان أكثر قدرة على التواصل من اكتساب المقروء، لأن الأطفال يجذبون بطبيعتهم للمسرح بوصف المسرحية (نوع من اللعب التخيلي) (أبو رية، 1986). ويجمع المسرح بين اللعب والمتعة الوجدانية، وفيه الحوار والألوان والموسيقى، وفيه الجمال والحقيقية، ولذلك فهو وسيط باهر من وسائط الثقافة.

وقد تنبته الدول المتقدمة قبل سواها إلى خطورة الأثر الذي يؤديه المسرح في تكوين شخصية الطفل وتربيته، ولذلك فهي تنظر إلى المسرح بوصفه واحدة من أهم وسائل تربية النشء، "فابتكرت إلى جانب مسرح العرائس والسيرك المسرح الموجه للطفل أو ما يسمى (مسرح المشاهد الصغير)، ويهدف هذا المسرح إلى تدعيم المبادئ التربوية المتصلة بالجوانب التعليمية فضلاً عن اهتمامه بالنواحي الخلقية والسلوكية والجمالية والبيئية المتعلقة بالجوانب التربوية بمفهومها العام الشامل" (أبو رية، 1986).

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات

فمسرّح الطفل التعليمي له أثر هام في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية، فالفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توظف لدى الطفل الإحساس بالمبادئ الفنية الأولية، وتسهم في تنمية وتنشيط عمليات الخلق والإبداع الفني والوعي البيئي" (عويس، 1986).

ويقوم التعليم المسرحي على وضع المناهج التعليمية في قالب مسرحي قد يساعد الطفل على تحقيق الخبرة المباشرة وجعل الخبرة التعليمية تنبض بالحياة والحركة فينتقل الطفل من الاستظهار إلى المعيشة فتتساب المعلومات والحقائق والمفاهيم والاتجاهات والمهارات والقيم في أذهان الأطفال بسهولة ويسر وبصورة شيقة ومحبة لنفوسهم (عفانة واللوح، 2008).

ويؤدي مسرح الطفل التعليمي دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل وإنضاجها، وهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته.

وانطلاقاً مما سبق ترى الباحثة ضرورة معرفة دور المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي، لمعرفة مدى تأثير مرحلة رياض الأطفال على البيئة، وللوقوف على جوانب القوة والضعف في برامج رياض الأطفال، من أجل العمل على تنمية جوانب الوعي البيئي في رياض الأطفال.

. مشكلة البحث:

يعد العصر الحالي عصر الانفجار المعرفي، حيث تتزايد المعرفة الإنسانية بصورة مذهلة، كما حصل تقدم كبير في مفهوم عملية التعلم وطرائقها ووسائلها، بحيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وبما أنّ هذه العملية تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الطفل وتسعى إلى إكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والقيم، فقد وجب نقل هذه المعارف بطرائق شيقة تثير اهتمام الطفل المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار خصائصه النمائية والنفسية، وفي هذه الدراسة تطرقت الباحثة إلى طريقتين حديثتين وهما المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة. وبما يخص المسرح التعليمي تلعب الحواجز النفسية دوراً كبيراً في مدى نجاح دور الدراما المسرحية في التعليم، حيث يفضل الكثير من المعلمين الأساليب التقليدية القديمة في التعلم والتعليم بسبب تعودهم عليها وإحساسهم بصعوبة التغيير، بالإضافة إلى اعتقادهم أن الاستعانة بالمسرح يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق كل واحد منهم وأنه وبالرغم من أن كثيراً من الباحثين قد أكدوا على أنّ التأثير

الكبير للمسرح يمكن أن يستثمر في تطوير الأطفال معرفياً ووجدانياً، إلا أنه لازالت توجد فجوة بين قيمتها وبين التطبيق الفعلي لها وهذا ما أكدته دراسة (أحمد وعلي، 2005، ص13-14).

وأكد العديد من الدراسات كدراسة (القداح، 1997) على أنّ التقليد من أهم البرامج الفعّالة لتنمية جوانب الوعي البيئي لدى الطفل في رياض الأطفال، ودراسة (المقصود، 2005) أنّ الأنشطة التي قدمت للأطفال بما تتضمنه من محتوى وطرائق ووسائل قد ساهمت إلى حد كبير في زيادة الوعي البيئي للأطفال المجموعة التجريبية، وأكدت دراسة (الملط، 2006) دور مسرح الطفل في التربية البيئية، وأثبتت دراسة جونسون (Johnson, 2006) دور أسلوب المسرح التعليمي أو مسرح المناهج في تحقيق أهداف التعليم، وزيادة دور الطفل وتحفيزه للمشاركة في العملية التعليمية باعتباره محوراً لها مما يساعد على ترسيخ المعلومات في ذهنه واكتسابه الكثير من المهارات المختلفة بنسب أكثر ارتفاعاً منها في حالة التعليم بالطرائق السائدة.

وعن طريق قيام الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد من معلمات رياض الأطفال بلغ (16) معلمة روضة في مدينة طرطوس حول رأيهم في دور المسرح ومدى مناسبة لأطفال الرياض، خلصت إلى أن عدداً كبيراً منهم غير قادر على تحديد أهمية ودور المسرح التعليمي لهذه المرحلة العمرية، كما لاحظت غياب الأهداف المتعلقة بالمسرح التعليمي، وندرة إسهام المعلمات بالنشاط المسرحي وقلة المشاهد التمثيلية المقدمة. وتقوم وزارة التربية حالياً بتطوير مناهج رياض الأطفال وهذه المناهج الحديثة تلحظ وتؤكد أهمية ما ذكرته الباحثة عن المسرح التعليمي.

من هنا كانت الحاجة إلى توظيف المسرح في تنمية الوعي البيئي الذي يساعد الطفل على القيام بدور إيجابي في العملية التعليمية، وتجعله قادراً على المساهمة في الحفاظ على البيئة المحيطة به.

وهكذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في أنّ هناك حاجة إلى دراسة موضوع تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض، وافتقار الرياض لمداخل جديدة يمكن أن تساعد على تنمية مهارات المحافظة على البيئة، بإضافتها جواً من البهجة على العملية التعليمية، وهو ضعف يمكن أن يعزى إلى الطريقة المتبعة في تعليم مناهج وخبرات رياض الأطفال، وهذا ما تبين للباحثة عن طريق مقابلة المعلمات الأمر الذي يبرز أهمية

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

هذا البحث كمدخل يساعد على تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض عن طريق مسرحة خبرات منهاج رياض الأطفال، ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:
ما أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من أطفال الرياض (5-6) سنوات في مدينة طرطوس؟
أهمية البحث ومحدداتها:

تكمُن أهمية البحث الحالي في مساهمته في إثراء البحوث العلمية في مجال الوعي البيئي في رياض الأطفال، وتقديم نتائج ومقترحات تُساعد على النهوض بتلك المرحلة وتطويرها. كما نكتسب هذه الدراسة أهميتها عن طريق:

- 1) إسهام هذا البحث في فتح المجال لبحوث مستقبلية في مجال استخدام المسرح التعليمي في مجال الوعي البيئي.
- 2) لفت أنظار المسؤولين للتركيز على استخدام أساليب التدريس الحديثة وإزالة العوائق عن طريقها ومن هذه الأساليب المسرح التعليمي أو ما يعرف بـ (مسرح المناهج).
- 3) أهمية استخدام أسلوب المسرح التعليمي في الرياض بغية إكساب الطفل الوعي البيئي بطريقة محببة وقريبة إليه، فالمسرح يعتمد على المحسوسات وهذا يتلاءم مع طريقة تفكير الطفل في هذه المرحلة ما يساهم في تسهيل وصول المعلومة إلى الطفل.
- 4) إسهامه في فتح المجال لبحوث مستقبلية عن آلية توظيف المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي.

أهداف البحث: يتمثل الهدف الرئيس للبحث في الهدف الآتي:

1. تصميم برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات.
2. تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات.

أسئلة البحث: يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

1. ما أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر والبعدي المؤجل للوعي البيئي.

. فرضيات البحث: تمّ اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر للوعي البيئي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل للوعي البيئي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي المباشر لاختبار الوعي البيئي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي المؤجل لاختبار الوعي البيئي.

. متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة: طريقة التعليم: (الطريقة التقليدية، نشاط المسرح التعليمي).
- المتغيرات التابعة: إجابات أفراد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) على اختبار الوعي البيئي.

. حدود البحث:

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021م) بتاريخ (7-25/2/2021م).
- الحدود المكانية: طُبِّقَ البحث في رياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس.
- الحدود البشرية: طُبِّقَ البحث على أطفال الفئة الثالثة من (5-6) سنوات في رياض الأطفال.
- الحدود الموضوعية: تنمية الوعي البيئي باستخدام المسرح التعليمي لدى أطفال الرياض.

. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- . البرنامج (Program): مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الممثل أو المعلم، وبما يسهم في إكساب الطفل خبرات، ومفاهيم واتجاهات مناسبة، فهو مؤلف من مجموعة منظمة من الأنشطة والعروض، أو إنه جدول مخطط لتطبيق هدف معين (عباس ويسري، 2006).

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

. ويعرّف إجرائياً في البحث الحالي: نسق من الإجراءات والممارسات التعليمية التي تقوم على تصميم مجموعة من الأنشطة وفق طريقة المسرح التعليمي الأمر الذي يتطلب تحديد الأهداف، الأنشطة، الوسائل، أساليب التقويم، بهدف تنمية الوعي البيئي لأطفال الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال.

. المسرح التعليمي (Learning Theater): يُعرف بأنه وسيلة تعليمية يتم عن طريقها تحويل بعض المناهج والمواد المقررة، إلى أعمال مسرحية بسيطة، وذلك عن طريق توظيف الخبرات المسرحية للإسهام في العملية التربوية بصفة عامة، والعملية التعليمية بصفة خاصة (حسين، 2005).

- ويعرّف أيضاً بأنه وضع المادة التعليمية في إطار مسرحي يخرجها من الجمود إلى الحياة، وذلك بقيام التلاميذ بنأدية أدوار مختلفة لشخصيات وأحداث ومواقف درامية متعددة (المطلق، 2007).

وتعرفه الباحثة في البحث الحالي: بأنه طريقة في التدريس تعتمد نسقاً من الإجراءات والممارسات التعليمية التي تتضمن إعادة تنظيم محتوى بعض موضوعات الخبرات التعليمية المقررة على أطفال الرياض للفئة الثانية (5-6) سنوات وتحويلها إلى نصوص مسرحية عن طريق تجسيد المواقف والأحداث بداخلها، حيث يقوم الأطفال بالتفاعل مع المسرح التمثيلي داخل حجرة النشاط تحت إشراف المعلمة، ومراعاة أهداف المنهاج والوسائل والأنشطة التعليمية والتقويم، بهدف تنمية الوعي البيئي.

. الطريقة التقليدية: هي عمليات وإجراءات تعليمية يقوم فيها المعلم في مرحلة رياض الأطفال بتعليم الخبرات والمهارات المختلفة للأطفال، فيكون الطفل فيها مستقبلاً والمعلم محور العملية التعليمية، وتعتمد هذه الطريقة على أسلوب الإلقاء وطرح الأسئلة المباشرة وتكليف الأطفال عدداً محدد من الأنشطة، ويقوم المعلم في هذه العمليات بإعداد مخطط لتحضير الخبرة ليساعد على نقل المعلومات.

. الوعي البيئي (Environmental Awareness): يعرف بأنه: إدراك الأطفال للمفاهيم البيئية، ودورهم في مواجهة البيئة، إدراكاً قائماً على معرفة المشكلات البيئية؛ من حيث أسبابها، وآثارها، ووسائل حلها، وكيفية المحافظة عليها، في إطار سلوكيات إيجابية تنظم لهم علاقتهم بالبيئة ومكوناتها (ظفر، 2010).

التعريف الإجرائي للوعي البيئي: درجة اكتساب الأطفال بعض الاتجاهات الإيجابية حول بعض الموضوعات المتعلقة بالبيئة (كالماء والنبات والنظافة إلخ) وذلك عن طريق

إجابات الأطفال على الاختبار المصور، وتُفاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل بعد تطبيق اختبار الوعي البيئي المستخدم في البحث الحالي.

. رياض الأطفال (Kindergarten): هي مؤسسات تربية اجتماعية تستقبل الأطفال من عمر الثالثة حتى السادسة، وتسعى إلى توفير الشّروط التربوية المناسبة، والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة بغية إيقاظها، وتسهيل سبل نموها من النّواحي جميعها (حسن، 2010، 12).

. الإطار النظري للبحث:

. أهمية مسرح الطفل:

إن الهدف الذي يرمي إليه هذا النوع من المسرح هو تنمية ثقافة الطفل لجهة عدد من المسائل الهامة التي تتعلق بشخصيته، وتطوير قدرته على التعبير، ورفع مستوى ملكة التذوق الفني لديه، وتعليمه فن التمثيل، والروضة كما نعلم هي المؤسسة الفاعلة المكلفة بتربيته بعد الأسرة، وهي التي تقع عليها مسؤولية إعطاء الأطفال الفرصة لممارسة خبراتهم التخيلية، وألعابهم الابتكارية التي تعد الأساس لحياة طبيعية سعيدة يتمتعون فيها بالخبرة والحساسية الفنية. (مرعي، 1993).

وهذا النوع من النشاط يساعد الروضة في تكوين شخصية الطفل، تلك الشخصية التي تعاني الأمرين من النظام التعليمي الحالي، ويجعل الطفل قابلاً محددًا يعكس نمطاً مكرراً، وليس فرداً قائماً بذاته يعكس شخصية مستقلة متكافئة مع الآخرين (كاسانيللي، 1990). وبعد المسرح أحد أوجه النشاط الهامة في الروضة، وهو بطبيعته يعد مكوناً من مكونات المنهج بمفهومه النظامي، وتسمو أهميته من كونه فناً أو أدباً قيماً، وإذا ما أحسن اختيار نصوصه وتقديمها فإنه يفعل الشيء الكثير بالناشئة الذين يعملون فيه أو يكونون من نظارته.

والمسرح جزء هام من النشاط الثقافي، يستهدف تطوير الأوليات الإبداعية الضرورية لصحة الجيل الجديد وسلامته، وتكاد تتفق معظم آراء العلماء والمتخصصين على أهميته في تطوير الطفل أدبياً وذوقياً.

ويسهم المسرح في تثقيف الطفل، وإغناء معلوماته وتنمية شخصيته، وتوسيع مداركه، كما يدرّب المساهمين في تقديم المسرحيات على الفصاحة والإلقاء السليم وسرعة البديهة وحسن التصرف ومواجهة الجماهير.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات

وبهذا يحقق المسرح مقولة هامة تتميز بها وسائل الإعلام، وهي "قدرتها على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حولهم، وتغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك البيئي، وذلك عن طريق ما تبثه من معلومات، فكثيراً ما يتخلى الناس عن قيم راسخة لديهم واستبدلوها بقيم أخرى نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام" (شماش، 2004). ويعد المسرح دعامة هامة من دعائم التربية والتعليم، لأنه يحقق الأهداف العديدة التي هي من أهداف المناهج التربوية المرسومة ومنها (كنعان، 2011):

- يعلم الأطفال التمرس بالحياة والانسجام مع المجتمع الذي يعيشون فيه.
- يدرّب الطفل على النطق السليم الواضح والأداء المعبر والإلقاء الحسن، وينمي ثروته اللغوية، ويزيد تعلقه باللغة الفصحى.
- يمدّ الطفل بالمعارف والخبرات والمهارات بتوضيحها وتثبيتها عن طريق الحركة والحوار وتقديم العبر.
- يعلم الطفل دروساً في التعاون والصبر والمواظبة وإنكار الذات والاعتماد على النفس، ويساعده في التغلب على الخجل، والتخلص من الميل إلى العزلة.
- يساعد على توثيق الصلة بين الروضة والبيئة، ويقدم حلولاً لكثير من المشكلات الاجتماعية القائمة والانحرافات السلوكية الخطيرة.
- يساعد على إثارة خيال الطفل بتدريبه على الملاحظة، ودفعه إلى البحث، والتنقيب والاكتشاف مستخدماً العديد من الحواس.
- يركّز في الطفل عاطفة حب الجمال والخير.
- أنواع المسرح: يتخذ المسرح التعليمي اسمه من كونه يقدم داخل بناء الروضة، كما أن الممثلين والمشاهدين هم من الأطفال، وللمسرح أربعة أنواع هي: المسرح التعليمي، والمسرح التلقائي، والمسرح التربوي، ومسرح العرائس، وسنورد تعريفاً لكل منها:
- المسرح التعليمي: هو المسرح الذي يقدمه الأطفال من نصوص معدة سلفاً، ويمكن استخدام هذا النوع من المسرح لتقديم المواد والمناهج الدراسية بطريقة شيقة تعطي للطفل أثراً إيجابياً في العملية التعليمية.
- المسرح التلقائي: وتسمى الدراما الخلاقة، إذ يترك الأطفال يؤلفون ويخرجون ويقلدون الكبار، وفي هذا النوع يعرض المشرف موضوعاً، ويترك للأطفال التعبير عنه.

- **مسرح العرائس:** وهو نوع شائع في المدرسة الابتدائية في منهاج إعداد المعلم، وترى فيه المناهج وسيلة تربية، وله مسارح خاصة، ومسرح العرائس يعتمد في الأساس على العروس أو اللعبة، ويجعل منها أبطالاً يجوبون الفضاء الشاسع، ويغوصون في أعماق البحار والمحيطات، وينطلقون إلى حيث لا يصل الآخرون (الدوسري، 2002). وهناك أنواع للعرائس التعليمية وهي: عرائس الأيدي أو الأكف، وعرائس القفاز الماريونيت، وعرائس العصي، وعرائس الظل.
- **المسرح التربوي:** وهو فن تربوي يلتحم فيه الأسلوب بالغايات، ويرتبط بأصوله المعرفية والإبداعية، ويستعيد التراث في نشاط تربوي سواء بالعودة إلى الأدب التعليمي أم الشعبي أم الحكاية الرمزية وحكايات وأغاني ترقيص الأطفال (الطوبجي، 1999).
- **الدور التربوي للروضة في تنمية الوعي البيئي للطفل:** تعد الروضة هي المؤسسة المكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل البيئية فيجب أن تعمل على تنمية أنماط السلوك البيئي للطفل، وذلك عن طريق تقديم البرامج التعليمية والأنشطة المسرحية المناسبة وبطريقة حسية ملموسة تتلاءم مع حاجات وخصائص نمو هذه المرحلة العمرية، فعن طريق ممارسة معلمة الروضة للسلوك البيئي المطلوب (كالنظافة) أثناء تفاعلها مع الأطفال، يقلدها الطفل فهي نموذج يقتدي به فيستوعب الطفل السلوكيات المرغوبة وتصبح جزء من سلوكه وشخصيته في جميع مواقف حياته.
- وهناك "جملة من الإرشادات اللازمة لتنمية الوعي البيئي وتضمنين برامج التربية عن طريق رياض الأطفال ما يلي:
- ابدأ بالخبرات البسيطة، فالأطفال يتعلمون أفضل مع الخبرات التي ترتبط بما يألفونه ويكون مريحاً لهم.
- أعط الفرصة للأطفال للاحتكاك بالبيئة خارج إطار البيت والروضة، لأنهم يتعلمون بالخبرات المباشرة الحسية، وينبغي أن تكون الخبرات يومية.
- خبرات في مقابل التعليم ذلك لأن الأطفال الصغار يتعلمون عن طريق الاكتشاف والأنشطة الذاتية.
- برهن على أهمية اهتمامك وولعك بالعالم الطبيعي، فحماس المعلم بالعالم الطبيعي من حوله يعد أساساً محورياً في نجاح نشاط الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال" (ترك وأبو سليمان، 2009).

. الدراسات الأجنبية:

. دراسة سيما (2000, sima)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان: (قدرة التمثيل المسرحي على المناهج الدراسية المتعددة الثقافات).

The power of performance in mult cultural curricula

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير المسرح في المناهج الدراسية المتعددة الثقافات، ولتحقيق الهدف قام الباحث بإعداد برنامج من الأنشطة المسرحية المتضمنة في المناهج المراد معرفة فهم التلاميذ لمحتواها، حيث اختار الباحث عينة مؤلفة من مجموعتين ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وتجريبية وفق الطريقة المسرحية، وتم إعداد عدة اختبارات لمعرفة فهم المادة، ودور الطريقة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أنّ استخدام المسرح في مجال المناهج كان له تأثير إيجابي في معرفة فهم المادة، حيث بينت النتائج تفوقاً ملحوظاً لدى أفراد المجموعة التجريبية، الذين تلقوا تعليمهم عن طريق المسرح.

. الدراسات السابقة:

المحور الأول: (دراسات سابقة عن المسرح):

1 . الدراسات العربية:

. دراسة إبراهيم وإسماعيل (2005)، سورية: بعنوان: (أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة).

هدفت الدراسة إلى تعرّف المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة. وتقديم تصور مقترح للبرنامج الذي جرى إعداده. وقياس أثر البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية. ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة وتحددت القائمة بالمهارات الآتية: (مهارات عقلية، مهارات اجتماعية، مهارات انفعالية، مهارات الاتصال، مهارات صحية، مهارات المواطنة)، وتمّ بناء مقياس المهارات الحياتية في صورة عدد من المواقف الحياتية المختلفة التي يمكن أن تواجه الطفل، إضافةً إلى برنامج مقترح معد من أنشطة مسرحية لتنمية هذه المهارات، وتمّ تطبيق البرنامج على عينة من أطفال الروضة بلغت (30) طفلاً وطفلة.

نتائج الدراسة: توصل الباحثان إلى أنّ للبرنامج المقترح أثراً في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وهذا ما أكدته الفروق بين المتوسطات قبل تطبيق البرنامج وبعده، وأنّ النشاط المسرحي يوفر فرصة المشاركة بالمهارة الحياتية وزيادة مهارة الاتصال

اللازمة للتعامل الناجح مع البيئة ونمو القدرات العقلية والإبداعية وغرس اتجاهات إيجابية نحو البيئة، ويكتسب الطفل ميلاً إلى العلم والعلماء عن طريق مسرحية المناهج الدراسية. . دراسة إسماعيل (2005)، سورية: بعنوان: (أثر مسرحيات محمود أبو العباس على شخصية الطفل).

هدفت الدراسة إلى بيان الأثر التعليمي لهذه المسرحيات في شخصية الطفل وذلك باندماجها مع العناصر الفنية الدرامية باعتبار مؤلفها ممثلاً ومخرجاً. نتائج الدراسة: عن طريق تحليل الباحث لعناصر التأثير البصري والسماعي والفكري، في مسرحيات الطفل عند أبي العباس وجد أن الطفل القارئ أو المتفرج لهذه المسرحيات يتأثر بصرياً عن طريق الملابس والإضاءة والحركة التمثيلية، وما تحمله من معان ودلالات ويتأثر سمعياً بالأغاني واللغة بزيادة حصيلته اللغوية وتقديره للغة الفصحى، ويتأثر فكرياً بالأهداف المعرفية (الدينية والأخلاقية) والأهداف المهارية (مهارات التفكير والاكتشاف). . دراسة حسين (2020)، مصر: بعنوان: (فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة).

تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي: (مهارة التواصل، مهارة الدافعية للإنجاز، مهارة الثقة بالنفس، مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات) لدى أطفال الروضة، ودراسة الفروق بين الأطفال الذكور والإناث في اكتساب مهارات السلوك القيادي من خلال البرنامج التدريبي القائم على مسرح العرائس، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة وتضمنت عينة البحث (15) طفلاً وطفلة بالمرحلة العمرية من (5 - 6) سنوات من الذكور والإناث بالمستوى الثاني (KG2) بأكاديمية Rainbow Kids الخاصة بمحافظة بورسعيد، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس مهارات السلوك القيادي (إعداد الباحثة)، برنامج مسرح العرائس المصمم (إعداد الباحثة)؛ وذلك بهدف تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى إمكانية تنمية مهارات القيادة لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي، والثقة بالنفس، وحل المشكلات، والدافعية للإنجاز مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة، والفروق الفردية بينهم، وإلقاء الضوء على طريقة جديدة من طرائق التدريس برياض الأطفال من خلال استخدام مسرح العرائس، وبيان تأثيرها في تنمية مهارات الأطفال القيادية.

المحور الثاني: (دراسات سابقة عن المسرح):

1 . الدراسات العربية:

. دراسة عبد الرزاق (2014)، مصر: بعنوان: (فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال).

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى فاعلية مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال. واعتمدت منهج الوصفي لتحليل محتوى المسرحيات التي تقدم في مرحلة رياض الأطفال. والمنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة حيث التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالمشكلات البيئية لمعرفة مدى فاعلية مسرح الطفل في تنمية الوعي لدى الأطفال ببعض المشكلات البيئية. وشملت عينة البحث: مجموعة من الأطفال عددهم (32)، أعمارهم من 4- 6 سنوات، مقيدين بحضارة الجامعة بمدينة المنصورة. وكانت أدوات الدراسة: قائمة بالمشكلات البيئية التي يمكن تقديمها في مرحلة رياض الأطفال من خلال مسرح الطفل. استمارة تحليل محتوى بعض المسرحيات المقدمة برياض الأطفال. مقياس الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى الأطفال. برنامج مقترح يتضمن مجموعة من المسرحيات التي تتضمن مشكلات بيئية وتناسب الأطفال من (4 - 6) سنوات. ومن أهم نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة والتي تلقت البرنامج المسرحي لتنمية الوعي بالمشكلات البيئية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وذلك لتوفر عنصري التشويق والإثارة من خلال الموسيقى التصويرية والحركات التعبيرية الموجودة بالمسرح بخلاف الطرق النمطية لتقديم المعلومة داخل الروضة. والمسرح التمثيلي كان له أثر كبير على الأطفال المشاهدين (الجمهور) وخاصة أن القائمين بتمثيل المسرحيات أطفال تتقارب أعمارهم معهم مما جعل للمسرح طابع خاص يتميز بتشويق مجموعة الدراسة (الجمهور) وطلبهم لعرض المزيد من المسرحيات بعد انتهاء عرض كل مسرحية، إلى جانب طلب البعض منهم المشاركة في التمثيل المسرحي. كما ظهر اهتمام كبير من أطفال الروضة المشاركين في التمثيل وأولياء أمورهم بحضور البروفات حتى في أيام إجازات الروضة.

. دراسة الأحمد. (2019)، سورية: بعنوان: (فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الوعي الصحي لدى أطفال الروضة باستخدام مسرح العرائس).

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الوعي الصحي لدى أطفال الروضة باستخدام مسرح العرائس، وقد اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، أما أدوات الدراسة فكانت عبارة عن قائمة مهارات الوعي الصحي والبرنامج المقترح ومقياس مصور، وقد تكونت عينة البحث من (40) طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أما أبرز النتائج التي تم التوصل إليها هي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على أبعاد مقياس مهارات الوعي الصحي لصالح التطبيق البعدي المباشر. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال عينة الدراسة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على أبعاد مقياس مهارات الوعي الصحي.

. دراسة طه (2019)، مصر: بعنوان: (فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة).

هدف البحث إلى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، والارتقاء بصحة الأطفال وذلك عن طريق تخطيط برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية هذه الرعاية والثقافة الصحية لديهم والعمل على وقايتهم من الأمراض وبناء بطاقة ملاحظة لمفاهيم هذه الثقافة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال قوامها 60 طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (30) طفلاً مجموعة ضابطة (30) طفلاً يمثلون المجموعة التجريبية التي تم تقديم البرنامج لهذه المجموعة وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في الارتقاء وتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة وتغيير سلوكهم نحو الأفضل غذائياً وصحياً ووقائياً. وقد أوصى البحث بأهمية تفعيل مسرح العرائس في الأنشطة اليومية، واعتباره أحد أهم الوسائل التربوية الهادفة والمؤثرة لمخاطبة حواس الأطفال وتحريك مشاعرهم، وينقل إليهم بلغة محببة القيم والأفكار، وتعليمهم المهارات الاجتماعية والحقائق العلمية والخلق والفضائل، وإجراء مزيد من الدراسات البحثية في هذا المجال.

. التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسات السابقة مع موضوع البحث الحالي في بعض الجوانب، واختلفت في أخرى، وفق الآتي:

من حيث الأهداف: تشابهت أهداف البحث الحالي مع أهداف دراسة عبد الرزاق (2014) التي هدفت إلى تعرّف مدى فاعلية مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال، ودراسة الأحمد (2019) التي هدفت إلى تعرّف فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الوعي الصحي لدى أطفال الروضة باستخدام مسرح العرائس، ودراسة طه (2019) التي هدفت إلى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، والارتقاء بصحة الأطفال وذلك عن طريق تخطيط برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية هذه الرعاية والثقافة الصحية لديهم والعمل على وقايتهم من الأمراض؛ بينما اختلفت مع أهداف دراسة إبراهيم وإسماعيل (2005) التي هدفت الدراسة إلى تعرّف المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة. وتقديم تصور مقترح للبرنامج الذي جرى إعداده. وقياس أثر البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية، ودراسة إسماعيل (2005) التي هدفت الدراسة إلى بيان الأثر التعليمي لهذه المسرحيات في شخصية الطفل وذلك باندماجها مع العناصر الفنية الدرامية باعتبار مؤلفها ممثلاً ومخرجاً.

من حيث منهج البحث: استخدمت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي وشبه التجريبي.

أمّا من حيث أدوات البحث: تشابهت أدوات البحث الحالي مع أدوات دراسة عبد الرزاق (2014) التي استخدمت قائمة بالمشكلات البيئية التي يمكن تقديمها في مرحلة رياض الأطفال من خلال مسرح الطفل. استمارة تحليل محتوى بعض المسرحيات المقدمة برياض الأطفال. مقياس الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى الأطفال. برنامج مقترح يتضمن مجموعة من المسرحيات التي تتضمن مشكلات بيئية وتتاسب الأطفال، ودراسة الأحمد (2019) التي استخدمت قائمة مهارات الوعي الصحي والبرنامج المقترح ومقياس مصور، ودراسة طه (2019) التي استخدمت برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية هذه الرعاية والثقافة الصحية لديهم وبطاقة ملاحظة لمفاهيم هذه الثقافة؛ بينما اختلفت مع أهداف دراسة إبراهيم وإسماعيل (2005) التي طبّقت قائمة بالمهارات

الحياتية اللازمة لطفل الروضة، ودراسة إسماعيل (2005) التي استخدمت مسرحيات محمود أبو العباس.

كما تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في العينة المسحوبة، وعم من أطفال الروضة.

كما تناولت دراسات أخرى الوعي البيئي لدى أطفال الرياض؛ في حين تنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة - في حدود علم الباحثة - بتناولها موضوع دور المسرح في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في سورية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

. تنمية الوعي البيئي في رياض الأطفال الخاصة في سورية.

. عينة البحث: الفئة الثالثة من (5-6) سنوات في رياض الأطفال.

. الطريقة وإجراءات الدراسة:

. **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في هذا البحث لأنه يناسب هدف البحث، وهو اختبار دور المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات من خلال التدريب على مواقف تعليمية وسلوكية. والباحثة لا تملك في البحث شبه التجريبي الضبط الكامل في هذه المواقف (حمصي، 1991).

يستخدم البحث المنهج شبه التجريبي لتوافقه مع طبيعة البحث:

- المجموعة التجريبية: تم نشر الوعي البيئي باستخدام المسرح التعليمي.

- المجموعة الضابطة: تم نشر الوعي البيئي بالطريقة المتبعة.

. **المجتمع الأصلي للبحث وعينته:**

. **المجتمع الأصلي للبحث:** يتكون المجتمع الأصلي من جميع الأطفال من (5-6) سنوات في رياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس، حيث يبلغ العدد الكلي للأطفال بحسب إحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي /2020-2021/ (6827) طفلاً وطفلة في مدينة طرطوس.

. **عينة البحث:** لقد تم اختيار أفراد عينة البحث بالطريقة القصدية من المجتمع الأصلي، وشملت عينة البحث (40) طفلاً وطفلة وذلك بغرض تطبيق نشاط المسرح التعليمي، قسموا إلى مجموعتين، في المجموعة التجريبية (20) طفلاً وطفلة. وتتضمن المجموعة الضابطة (20) طفلاً وطفلة. واقتصرت الباحثة على شعبتين ضمتهما المجموعة التجريبية

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

والمجموعة الضابطة بسبب كلفة تطبيق المسرح التعليمي المادية ولأن دراستها شبه
تجريبية. وقد توزعت عينة البحث وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) توزيع الأطفال وفق الرياض

المجموع الكلي	فئة ثالثة (إناث)	فئة ثالثة (ذكور)	
20	10	10	(مجموعة تجريبية)
20	10	10	(مجموعة ضابطة)
40	20	20	المجموع الكلي

. أدوات البحث:

أولاً. تصميم برنامج المسرح التعليمي:

صمم هذا البرنامج وفق الخطوات الآتية:

أ- إعداد قائمة بأبعاد الوعي البيئي المراد تنميتها لدى للأطفال: وتم اختيار الأبعاد
اعتماداً على الخطوات الآتية:

1. اطلعت الباحثة على الخبرات التعليمية في رياض الأطفال والدليل المرافق له الصادرين
عن وزارة التربية من أجل معرفة المهارات المتضمنة في المنهاج للفئة العمرية
المقابلة للفئة الثانية في رياض الأطفال وقامت الباحثة بتحديد هذه المهارات
وحصرها.

2. اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالوعي البيئي وتنمية مهاراته
باستخدام المسرح التعليمي.

3. قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من معلمات الفئة الثالثة في مرحلة رياض
الأطفال، وأكدت المعلمات أهمية تنمية هذه المهارات، وضرورة تضمين المناهج
الأنشطة المسرحية، لما لها من أثر إيجابي على العملية التعليمية، وخصوصاً
الناحية البيئية.

4. الصورة الأولية لقائمة أبعاد الوعي البيئي، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من
المحكمين، وعلى عينة من معلمات رياض الأطفال، للتحقق من صدق هذه الأبعاد،
ومدى مناسبتها لأطفال الفئة الثالثة، وإبداء الرأي فيها. وقد تركّزت ملاحظات
المحكمين في النقاط الأساسية الآتية: مناسبة الأبعاد المختارة في البرنامج لطبيعة
البحث ولطفل هذه المرحلة. وتعديل بعض الأبعاد، وتحديدها تحديداً أكبر في مفاهيم
مبسطة، يجعلها أكثر مناسبة لأطفال هذه المرحلة.

5. وبعد عرض مقياس الوعي البيئي على السادة المحكمين في جامعة طرطوس، وضعت الباحثة المقياس بصورته النهائية والذي يتألف من ثمانية أبعاد هي: (الهواء، الماء، النبات، الحيوان، الأصوات، الغذاء، الأمن، النظافة).

ب- ثم قامت بتحديد الأهداف العامة للبرنامج: بعد أن حدد محتوى البرنامج قامت الباحثة بحصر الأهداف العامة للبرنامج على النحو الآتي: (الأهداف المعرفية، والأهداف المهارية، والأهداف الوجدانية). (انظر الملحق رقم 4/).

ت- إعداد محتوى الخبرة المختارة (الفصول الأربعة) من مناهج الرياض باستخدام الطريقة المسرحية:

فلسفة البرنامج فيما يخص المسرح التعليمي: تُعدّ معظم الأفكار التي يعتمد عليها المسرح التعليمي (مسرح المناهج) جزءاً من الفلسفة التربوية العامة، ومن أهم هذه الفلسفات ما يدور حول (اعتبار الطفل محور العملية التعليمية) والذي يرجع الفضل في المناداة به إلى "جان جاك روسو" (Jan Jacque Rousseau) وهذا المبدأ الفلسفي - والذي يعد اليوم واحداً من أهم الأسس التي تقوم عليها التربية والتعليم - يقول: "يجب ألا نعامل الطفل بوصفه كائناً صغيراً، بل يجب أن نفهم احتياجاته واهتماماته، وبالتالي ننطلق من هذه الاحتياجات والاهتمامات التعليمية باعتبار أن الطفل هو محور العملية التعليمية، بمعنى أنّ العملية التعليمية برمتها يجب أن تنطلق من الطفل، ومن خصائصه واهتماماته". وبناءً على آراء فروبل، أدرك التربويون أهمية استخدام لعب الأطفال في تعليمهم، وكانت فكرة حاجة الطفل للعب، الفكرة الأساسية في نشأة وتطوير الدراما الإبداعية التي هي شكل من أشكال مسرح المنهج، ومن جانب آخر جاء الاعتقاد بأن الأداء الفعلي لشيء ما، يكون أكثر تأثيراً في التعليم عن أن نكتفي بتلقي المعلومات عنه، وجاء هذا الاعتقاد ليشكل مدخلاً هاماً لمسرح المناهج والمسرح التعليمي بشكل عام، لارتباطه بالمفهوم التربوي (التعليم من خلال الخبرة)، ويرتبط اكتساب الخبرة وتعلمها عن الطريق غير المباشر، بقدرة المصدر الذي يستقي منه الفرد الخبرة على التأثير في الفرد، وهو ما يعرفه أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي "بالنموذج". فهم يقولون: بأن الفرد يتعلم أنشطته وسلوكه عن طريق ملاحظة غيرهم وتقليدهم، والأطفال أكثر إيجابية في تعلمهم، فالطفل يلاحظ ويتنمذج ويقلد ما يراه ويسمعه من خبرات (حسين، 2005، 114-116). ومن هنا سيتم توظيف المسرح في البحث الحالي بشكل يساهم في مشاركة الطفل بالعمل وتقليدهم لبعض الأدوار الاجتماعية والبيئية.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات

وتم إعداد وتنظيم محتوى المشاهد المسرحية بالاستناد إلى موضوعات متضمنة في خبرات مناهج رياض الأطفال وعلى الأخص تلك التي لها صلة بالبيئة ويمكن ذكرها هنا وهي نفس أبعاد الاختبار المصور: (الهواء، الماء، النبات، الحيوان، الأصوات، الغذاء، الأمن، النظافة).

ولما كان البرنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة لكل منها أهداف تكسب الطفل معلومات ومهارات وقيم واتجاهات مرغوب فيها، تمثلت خطة العمل في البرنامج المقترح في سلسلة الأنشطة المتتابعة الهادفة والمصممة وفق طريقة المسرح. ومن أجل تصميم الأبعاد المطلوبة وفق طريقة المسرح التعليمي، تم الاطلاع على الخلفية النظرية لهذه الطريقة، وعلى التصميم شبه التجريبي في الدراسات السابقة التي تناولت طريقة المسرح التعليمي للاستفادة منها في تصميم الموضوعات المختارة تبعاً لهذه الطريقة، بعد ذلك قامت الباحثة بتصميم بعض أنشطة الموضوعات وفق طريقة المسرح التعليمي، حيث تمّ تحديد الموضوعات المختارة من مناهج رياض الأطفال المقرر على أطفال الفئة الثالثة، تبعاً للخطة الزمنية الموضوعية من قبل الوزارة حتى يتسنى للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في الوقت نفسه.

. خطوات تصميم البرنامج:

* الأهداف العامة:

هدف البرنامج إلى إكساب أطفال الرياض وبالتحديد الفئة الثالثة منهم الوعي البيئي ضمن خبرة "الفصول الأربعة" بالاعتماد على المسرح التعليمي، وتم ذلك في حدود قدرات الأطفال عينة البحث في جو يسوده المرح والسرور وذلك من خلال:

1- التعريف بالفصول الأربعة وأدوات كل منها وإكسابهم اتجاهات سليمة نحو أنشطة الفصول.

2- إكساب الأطفال بعض المفاهيم الرياضية وتعريفهم بعض الأحرف اللغوية وأشكالها.

3- تنمية بعض المهارات الحركية كـ (استعمال بعض أدوات في الفصول..) وبعض المهارات الفنية كـ (التشكيل بالمعجون لبعض منتجات الفصول الأربعة..) وبعض المهارات الاجتماعية كـ (تقدير تعب الفلاح...).

4- قياس أثر كل من المسرح في تنمية المفاهيم والمهارات السابقة كما تحدده الفروق بين متوسطات الدرجات على الاختبار المصور.

* محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج بعض المفاهيم والمهارات المدرجة ضمن خبرة الفصول الأربعة في منهاج رياض الأطفال للفئة الثانية وذلك بعد ذكر ما يلي:

- مسوغات اختيار خبرة الفصول الأربعة:

1- قابلية تقديم الخبرة بأسلوب المسرح التعليمي إلى مجموعة من الأطفال.
2- تسهم تلك الخبرة في تنمية الوعي لدى الطفل بأهمية تكامل الأدوار الاجتماعية وأهمية الوعي البيئي في مجتمعنا وذلك من خلال تعرفه أهمية كل مهنة (فالمجتمع بحاجة لوجود الطبيب والجندي وعامل النظافة...).

1- احتواء تلك الخبرة على عدد من المفاهيم (العلمية واللغوية والرياضية) المرتبطة بشكل مباشر بحياة الطفل ك (ميزان الحرارة، عملية الجمع، الأحرف، ... الخ).
2- تتيح الخبرة الفرصة للطفل لتنمية بعض مهاراته الحركية من خلال ممارسة بعض الحركات، وبعض مهارات الفنية من خلال تشكيل بعض فواكه كل فصل، وبعض المهارات الاجتماعية من خلال لعب أدوار الفرد في كل فصل.

- تحليل محتوى الخبرة:

ويقصد بتحليل المحتوى: "إرجاع الشيء إلى الأجزاء والعناصر التي يتكون منها" (بوز، 2004، ص29).

ومن أجل ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى خبرة الفصول الأربعة لتعرف المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضية) المتضمنة في هذه الخبرة، وتم إعداد قائمة بتلك المفاهيم الملحق (رقم/3).

ث- خطوات تعليم أنشطة الخبرة المختارة باستخدام المسرح التعليمي:

إنّ جميع عناصر تخطيط وتنفيذ المحتوى تمّ تطويعها وصبغها بصبغة درامية ممسرحة بدءاً بالأهداف وانتهاءً بالتقويم. وقد سار التدريس في الخطوات الآتية:

- ◇ الإعداد المسبق لعملية استخدام المسرح بأحد الأساليب المناسبة (مسرح تعليمي) مع طبيعة الأهداف والمحتوى.
- ◇ توزيع الأدوار على الممثلين.
- ◇ إعداد المكان الذي سيجري فيه العرض وتحويله إلى مسرح مصغر.
- ◇ إعطاء التوجيهات إلى المشاركين في العرض مع مراعاة تنبيه الأطفال إلى أنهم سيتعرضون للمناقشة فيما يتم تمثيله أمامهم من مواقف وأحداث.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

◇ القيام بعملية العرض مع مراعاة إظهار قدرات الأطفال على التركيز أثناء مشاهدتهم للمواقف التمثيلية، وأن يتخلل التمثيل نوعاً من المرح والفكاهة الهادفة حتى لا يشعر الأطفال بالملل.

◇ إعداد مجموعة من الأنشطة والمواقف التي يمكن عن طريقها تنمية الوعي البيئي لدى أطفال (المجموعة التجريبية) عينة البحث، وهي أنشطة ما قبل المسرحية، وتهدف إلى مساعدة الأطفال على التعرف إلى الهدف من المسرحية، وتنشيط الخلفية المعرفية المسبقة لديهم، وأنشطة أثناء العرض التمثيلي، وتهدف إلى قيام الأطفال بدور نشط لفهم معنى النص عن طريق ربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة، وأنشطة ما بعد العرض.

. التجربة الاستطلاعي للبرنامج:

قامت الباحثة بتجريب البرنامج التعليمي المصمّم وفق طريقة المسرح التعليمي على عينة من أطفال الفئة الثالثة في رياض الأطفال لم تشملهم عينة البحث الأصلية، بلغ عددها (15) خمسة عشر طفلاً وطفلة، وقد اتبعت الباحثة في تطبيق هذا الاختبار الأسس العامة التي يتم إتباعها في تطبيق أيّ اختبار وذلك بهدف معرفة: مدى إمكانية تطبيق البرنامج التعليمي. وتقدير الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة والفعاليات المتنوعة. والأنشطة التي يمكن أن تنفذ خلال الدرس الواحد. والتحقق من كفاية الوسائل والأدوات التربوية المستخدمة في أثناء تطبيق طريقة المسرح. ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة في التطبيق الفعلي، وذلك لمحاولة تلافيها.

. صدق البرنامج:

يقصد بصدق البرنامج في الدراسة الحالية: مدى شموليته واحتوائه وتضمنه للمهارات والمواضيع المختارة، وشموليته أيضاً على الخطوات التي تتضمنها طريقة المسرح التعليمي، وتأكّدت الباحثة من الصدق الظاهري للبرنامج عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين في كلية التربية، وقد تركّزت ملاحظات المحكمين في النقاط الأساسية الآتية:

. ضرورة التقليل من عدد الأهداف لكل موضوع، وذلك بما يتناسب مع زمن النشاط.
. تعديل خطوات الطريقة، وسعت الباحثة عن طريقها إلى إثارة الأطفال وتهيئتهم للنشاط المسرحي وتحفيزهم للعمل.

ثانياً: اختبار مصور الوعي البيئي:

- مرحلة الاطلاع واختيار أبعاد الاختبار المصوّر:

إنّ وسائل تقويم الطفل تشتق من طبيعة نموه النفسي والمعرفي، ولعدم قدرة الأطفال من (4-5) سنوات على القراءة والكتابة، قامت الباحثة ببناء اختبار مصور لقياس الوعي البيئي عند الطفل.

وتم فيها الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والإطار النظري الذي تناول موضوع الوعي البيئي، وقد اختارت الباحثة الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال، وكان الهدف من الرجوع إليها معرفة أبعاد اختبار الوعي البيئي التي تناولها الباحثون في دراساتهم (الملط، 2006)، ثم قامت الباحثة في ضوء هذه الدراسات وأدبيات البحث ببناء الاختبار المصور للوعي البيئي للطفل في صورته الأولية، وقد تضمن الاختبار ثمانية أبعاد وهي: (الهواء، الماء، الغذاء، النباتات، الحيوان، الأصوات، الأمن، النظافة)، وكل بعد يتكون من جزأين (ثلاث فقرات)، $(8 \times 3) = 24$ فقرة. وفق الآتي:

أ- الجزء الأول: يتكون من فقرتين:

الفقرة الأولى: صورتين لكل بعد صورة سلبية وصورة إيجابية، يختار الطفل السلوك الصحيح وسبب اختياره، إذا اختار الطفل الصورة الصحيحة يأخذ درجة واحدة على هذه الفقرة.

الفقرة الثانية: صورتين لكل بعد صورة سلبية وصورة إيجابية، يختار الطفل السلوك الصحيح وسبب اختياره، إذا ذكر الطفل السبب الصحيح يأخذ درجة واحدة على هذه الفقرة.

ب- الجزء الثاني: صورة تمثل سلوك خاطئ يُسأل الطفل عن رأيه في الصورة، إذا ذكر الطفل السلوك الخاطئ يأخذ درجة واحدة على هذه الفقرة. ودرجة إذا استنتج سبب هذا السلوك الخاطئ.

. تصحيح الاختبار المصور:

الجزء الأول: يُعطى الطفل درجة واحدة عند الاختيار الصحيح للصورة، ويعطى درجة واحدة عند ذكر السبب الصحيح.

الجزء الثاني: يُعطى الطفل درجة واحدة عند قوله بأنّ الصورة فيها شيء خاطئ، ويعطى درجة واحدة عند ذكر السبب.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

لكل بعد (6) درجات تتوزع في: (4) درجات في الجزء الأول (الفقرة الأولى درجتان + الفقرة الثانية درجتان) + درجتان في الجزء الثاني).

الدرجة الكلية للاختبار المصور تساوي (48) درجة.

- الدراسة الاستطلاعية للاختبار المصور للوعي البيئي:

بهدف التحقق من وضوح بنود الاختبار وتعليماته، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، طبقت عن طريقها الاختبار على عينة صغيرة من الأطفال بلغت (15) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض لم تشملهم عينة البحث الأساسية، وكانت النتيجة أن صور الاختبار بقيت كما هي؛ وكذلك التعليمات المتعلقة به، فتبين أنها واضحة تماماً ومفهومة.

- صدق اختبار الوعي البيئي:

- صدق المحكمين (الظاهري):

استخدمت الباحثة طريقة الصدق الظاهري بهدف التحقق من صلاحية بنود وصور اختبار الوعي البيئي، إذ تمَّ عرض الاختبار على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية، بكلية التربية، لبيان رأيهم في صحة كل بند، ودرجة ملائمته للمحور الذي ينتمي إليه، فضلاً عن ذكر ما يروونه مناسباً من إضافات أو تعديلات على الصور، وبناءً على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي بند من الاختبار، ولكن تم تعديل بعض الصور.

. صدق الاتساق الداخلي:

حيث قامت الباحثة بإجراء ارتباط المجموع الكلي بالأبعاد الفرعية، كما يظهر في الجدول رقم (2):

الجدول (2) الارتباطات بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية

البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الارتباط	اختبار الوعي البيئي
0,589**	0,672**	0,655**	0,613**	ارتباط بيرسون	
0,000	0,000	0,000	0,000	مستوى الدلالة	
3	3	3	3	عدد البنود	
البعد الثامن	البعد السابع	البعد السادس	البعد الخامس	الارتباط	اختبار الوعي البيئي
0,703**	0,735**	0,644**	0,712**	ارتباط بيرسون	
0,000	0,000	0,000	0,000	مستوى الدلالة	
3	3	3	3	عدد البنود	
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01).					

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ ارتباط المجموع الكلي مع المحاور الفرعية تراوح بين (0,589 و 0,735)، وهو ارتباط مرتفع ما يدل على أنَّ الاختبار متجانس في قياس الهدف الذي وضع من أجله الاختبار المصور.

- ثبات اختبار الوعي البيئي:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاختبار على الطريقتين الآتيتين:

○ إعادة التطبيق: تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين، وقد أظهرت النتائج تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات بلغت (0,83).

○ التجزئة النصفية: بهذه الطريقة تم تقسيم إجابات أفراد عينة البحث على بنود الاختبار إلى نصفين متساويين، ضم النصف الأول البنود الفردية في الاختبار، في حين ضم النصف الثاني البنود الزوجية، حيث تكوّن كل جزء من (12) بنداً، وتم حساب معامل الترابط سبيرمان براون وجتمان بين الجزئين، وجاءت النتائج معامل الترابط سبيرمان براون (0,843)، ونتيجة جتمان (0,836) وجميعها دال عند مستوى الدلالة (0,05).

- تنفيذ التجربة النهائية:

- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

للتأكد من تكافؤ عينة الدراسة في درجة الوعي البيئي الموجودة لديهم قامت الباحثة بتطبيق اختبار الوعي البيئي على أطفال المجموعتين (التجريبية، والضابطة). وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للوعي البيئي، وذلك باستخدام اختبار مان وتني، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (3):

الجدول (3) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في

المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في الاختبار القبلي

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة	القرار
الهواء	ضابطة	20	11,67	212,50	1,000	0,429	0,837	غير دالة
	تجريبية	20	11,75	214,00				
الماء	ضابطة	20	10,65	212,00	1,500	1,104	0,422	غير دالة
	تجريبية	20	10,33	210,50				
النبات	ضابطة	20	11,81	212,00	0,000	1,008	0,369	غير

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

دالة				211,50	11,53	20	تجريبية	
غير دالة	0,752	0,631	1,00	216,00	12,77	20	ضابطة	الحيوان
دالة				216,50	12,84	20	تجريبية	
غير دالة	0,655	0,477	2,500	426,50	11,33	20	ضابطة	الأصوات
دالة				393,50	11,68	20	تجريبية	
غير دالة	0,673	0,422	1,500	425,50	11,28	20	ضابطة	الغذاء
دالة				394,50	11,73	20	تجريبية	
غير دالة	0,946	0,068	2,500	412,50	11,63	20	ضابطة	الأمّن
دالة				407,50	11,38	20	تجريبية	
غير دالة	0,839	0,204	2,500	402,50	11,13	20	ضابطة	النظافة
دالة				417,50	11,88	20	تجريبية	
غير دالة	0,255	0,595	1,500	432,00	11,27	20	ضابطة	الدرجة الكلية
دالة				388,00	11,12	20	تجريبية	

يُلاحظ من الجدول (3) أن قيمة (Z) المقابلة لقيمة (U) مان ويتتي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار القبلي للوعي البيئي. وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق المسرح التعليمي في أنشطة منهاج الروضة.

. التعليم للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

بعد الانتهاء من تحديد عينة البحث، وتصميم أدواته، وبناء البرنامج المقترح، وفق طريقة المسرح التعليمي، قامت الباحثة بتطبيق الدراسة شبه التجريبية، وفق الإجراءات الآتية:
. اتفقت الباحثة مع إدارة الروضتين في المجموعتين: (التجريبية والضابطة)، حول خطة سير البرنامج وإجراءات القياس والتطبيق.

. نَقَدَت التجربة النهائية المتضمنة تطبيق الاختبار، وتعليم الموضوعات لأطفال الفئة الثالثة في رياض الأطفال (المجموعة التجريبية) وفق طريقة المسرح التعليمي، في حين قامت معلمة المجموعة الضابطة بتعليم أطفالها بالطريقة المعتادة، علماً أنّ الباحثة لم تتدخل في عمل المعلمة، وترك الحرية لها فيما تقوم به من أنشطة.

. خطوات تطبيق العمل شبه التجريبي:

جرى تنفيذ العمل شبه التجريبي على مرحلتين:

المرحلة الأولى: طبق الاختبار القبلي على أفراد العينة في المجموعتين الضابطة والتجريبية لأطفال الفئة الثالثة في روضة (زهرة المدائن)، وراعت الباحثة عند تطبيق الاختبار شروط تطبيقه من إتاحة جو الألفة والمودة والمرح بين الأطفال، وبعد الانتهاء

من تطبيق الاختبار اتفقت الباحثة ومعلمة أطفال المجموعة الضابطة على تعليم الخبرة بالطريقة التقليدية، بينما تقوم الباحثة بتعليم أطفال المجموعة التجريبية بالتعاون مع معلمتهم بطريقة المسرح التعليمي.

وبعد الانتهاء من تطبيق النشاط وفق طريقة المسرح التعليمي قامت الباحثة بالتطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور على الأطفال.

المرحلة الثانية: قامت الباحثة بزيارة الروضتين بعد (20) يوماً بهدف إعادة تطبيق الاختبار على المجموعتين بهدف معرفة أثر الطريقتين (المسرح التعليمي، والطريقة التقليدية) في تنمية الوعي البيئي.

بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين قامت الباحثة بتصحيح أوراق الإجابة لجميع أفراد العينة، وبعد الانتهاء من تصحيح إجابات الأطفال، أدخلت البيانات للحاسوب، وعولجت باستخدام البرنامج الإحصائي (spss).

. نتائج فرضيات البحث:

تمَّ اختبار الفرضيات الصفرية الآتية عند مستوى دلالة (0,05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر للوعي البيئي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في الاختبار البعدي، وذلك باستخدام اختبار مان ويتي، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (4):

الجدول (4) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعتين

(الضابطة، والتجريبية) في الاختبار البعدي

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة	القرار
الهواء	ضابطة	20	10,68	213,50	31,500	5,524	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	30,33	606,50				
الماء	ضابطة	20	10,60	212,00	22,000	5,678	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	30,40	608,50				
النبات	ضابطة	20	10,88	217,50	27,500	5,456	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	30,13	602,50				
الحيوان	ضابطة	20	12,38	247,50	37,500	4,409	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	28,63	572,50				

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

دالة عند (0,05)	0,000	4,789	24,000	234,00	11,70	20	ضابطة	الأصوات
				586,00	29,30	20	تجريبية	
دالة عند (0,05)	0,000	4,535	33,000	243,00	12,15	20	ضابطة	الغذاء
				577,00	28,85	20	تجريبية	
دالة عند (0,05)	0,000	4,615	30,000	240,00	12,00	20	ضابطة	الأمن
				580,00	29,00	20	تجريبية	
دالة عند (0,05)	0,000	4,321	41,000	251,00	12,55	20	ضابطة	النظافة
				569,00	28,45	20	تجريبية	
دالة عند (0,05)	0,000	5,445	6,000	235,00	12,94	20	ضابطة	الدرجة الكلية
				640,00	29,09	20	تجريبية	

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيمة (Z) المقابلة لقيمة (U) مان ويتتي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المجموعة الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي للوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وقد يُعزى ذلك إلى دور الفن المسرحي في التربية والتوعية البيئية، وذلك في إطار التعرض لبعض الموضوعات التي يقدمها مسرح الطفل، والتي تدور حول أهمية الجمال والزهور والأشجار والنظافة العامة، والتي يُمكن استثمارها في الإرشاد والتوجيه، وتوعية الأطفال بقيمة الشجرة وأهمية الحفاظ عليها والإسهام في خدمة بيئتهم، وفي تنمية الحس والتذوق الجمالي لدى جمهور الأطفال.

وتوعية الطفل وتربيته في مجال البيئة، يتطرق إلى محاولات عديدة، تتخطى تنمية الحس والتذوق الجمالي، لتصل إلى مجال التعرف على البيئة من حوله، والتعرف على أسباب ونتائج تلوثها، والتعرف على طرائق ووسائل حمايتها، وترشيد الاستهلاك وغيرها من القضايا المتخصصة في هذا المجال، هذا إلى جانب الدور الفعّال الذي يمكن أن يقوم به الطفل إزاء القضايا والمشكلات (الملط، 2006، 55).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل للوعي البيئي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في الاختبار البعدي المؤجل، وذلك باستخدام اختبار مان ويتتي، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (5):

الجدول (5) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في

المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في الاختبار المؤجل

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة	القرار
الهواء	ضابطة	20	10,73	207,00	24,000	5,499	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	30,28	612,50				
الماء	ضابطة	20	10,13	212,00	27,500	5,725	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	30,88	609,50				
النبات	ضابطة	20	10,23	210,00	26,500	5,691	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	30,78	609,50				
الحيوان	ضابطة	20	12,00	240,00	30,000	4,612	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	29,00	580,00				
الأصوات	ضابطة	20	11,48	229,50	19,500	4,899	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	29,53	590,50				
الغذاء	ضابطة	20	11,83	236,50	26,500	4,713	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	29,18	583,50				
الأمن	ضابطة	20	11,85	237,00	27,000	4,698	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	29,15	583,00				
النظافة	ضابطة	20	12,48	249,50	39,500	4,360	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	28,53	570,50				
الدرجة الكلية	ضابطة	20	12,21	208,00	28,000	5,862	0,000	دالة عند (0,05)
	تجريبية	20	28,75	612,00				

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أن قيمة (Z) المقابلة لقيمة (U) مان وتني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المجموعة الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي المؤجل للوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وقد يُعزى ذلك إلى دور المسرح في مساعدة الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات البيئية التي امتلكها لفترة طويلة من الزمن، وهنا يمكن التوقف أمام الدور الفعّال الذي يُمكن أن يقوم به مسرح الطفل، وذلك لأنّ مسرح الطفل بطبيعته يحتوي على عناصر أساسية تجعل منه مجالاً خصباً يمكن استثماره في مجال التربية والوعي البيئي وهي: (الحكاية، تجسيد الشخصيات، مشاركة الجمهور). فموضوعات وقضايا البيئة في معظم الأحوال هي موضوعات جامدة غريبة عن الواقع المرئي للطفل، فهو على سبيل المثال، من الصعب

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

أن يدرك أنّ الهواء الذي لا يراه يمكن أن يلوث، وأنّ الماء الشفاف قد يكون مليئاً بالميكروبات والجراثيم التي لا يمكن رؤيتها. ولكن إذا جاءت هذه الموضوعات في إطار مشوق عبر مسرح تعليمي يتفاعل الطفل مع أحداثه ويتعاطف مع شخصياته، ويرى أمامه المشكلة، ويدرك عن طريقها الأسباب والنتائج ويكتشف الحلول، فهو هنا يتأثر بالأحداث، ويتفاعل مع الفكرة، وتظل محفورة في ذاكرته، حيث تخاطب أحداث المسرحية عقل الطفل، لما تثيره من أفكار وقيم، وهي أيضاً تلعب على أوتار مشاعره العاطفية والوجدانية، نتيجة تفاعله مع الأحداث وتعاطفه مع الشخصيات داخل العمل المسرحي. وهذا ما أكدته دراسة (بشير، 2005) إذ يعد مسرح الطفل أداةً ووسيطاً تربوياً مؤثراً في سلوك الطفل، ويساهم في إكساب القيم لديه وتشكيل وجدانه ووعيه.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي المباشر لاختبار الوعي البيئي. للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار: (القبلي، والبعدي)، وذلك باستخدام اختبار ويلكسون، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (6):

الجدول (6) نتائج اختبار ويلكسون لدلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة

التجريبية على الاختبار قبل التطبيق وبعده

مقياس الوعي البيئي	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W ويلكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	قبلي	20	10,60	212,00	212,000	5,360	0,000	دالة
	بعدي	20	30,40	608,00				عند (0,05)

يُلاحظ من الجدول رقم (6) أنّ قيمة ويلكسون (Z) بلغت (5,360) والقيمة الاحتمالية (0,000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي، ومتوسط درجاتهم على الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي في الوعي البيئي.

ويمكن تفسير ذلك بأنه سواء جاءت المسرحية في إطار خيالي، أم في إطار واقعي فإنّ عنصر الإثارة والتشويق الناتج عن تشابك الأحداث وتطورها، يُمهّد للعمل المسرحي غرس القيم التعليمية والتربوية والبيئية في أعماق جمهور الطفل، ذلك عن طريق تفاعلهم الذهني والعاطفي مع الأحداث والشخصيات. وإلى جانب ما تحمله أحداث المسرحية من عناصر

الفكر والتشويق، فإنها تقدم للطفل في المسرح عبر عناصر عديدة من المفاجئة والتشويق أيضاً، ذلك التشويق الناتج عن تجسيد الشخصيات والأحداث أمامه، عبر وسائل فنية مختلفة، مثل: التمثيل والديكور والملابس والموسيقى والاستعراضات والأغاني والإضاءة وغيرها من العناصر التي تسعى إلى تجسيد الأحداث والشخصيات أمام جمهور الأطفال. **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي المؤجل لاختبار الوعي البيئي. للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار: (القبلي، والبعدي المؤجل)، وذلك باستخدام اختبار ويلكسون، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (7):

الجدول (7) نتائج اختبار ويلكسون لدلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة

التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي المؤجل

مقياس الوعي البيئي	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W ويلكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	قبلي	20	12,58	251,50	251,500	4,317	0,000	دالة عند (0,05)
	مؤجل	20	28,43	568,50				

يُلاحظ من الجدول رقم (7) أنّ قيمة ويلكسون (Z) بلغت (4,317) والقيمة الاحتمالية (0,000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي، ومتوسط درجاتهم على الاختبار البعدي المؤجل لصالح الاختبار البعدي المؤجل في الوعي البيئي. وقد يُعزى ذلك إلى دور المسرح التعليمي المعتمد على تجسيد الجمادات والطيور والحيوانات في هيئة شخوص تتحرك وتتجاوز وتشارك في الأحداث وتطورها، وهو أمر شائع في مسرح الطفل، نظراً لطبيعته الخيالية، ولكون مسرح الطفل يدور في معظم الأحيان حول قصص الطيور والحيوانات والأشجار، فإنه بالطبع يحمل في ثناياه معلومات وقضايا تخص البيئة من حوله، سواءً أكان هذا بشكل مباشر أم غير مباشر، مما يساعد على بقاء المعلومات في ذاكرة الطفل. والتجسيد في المسرح في هيئة شخصيات، يتم بالفعل والحركة والقول، مما يتبعه ردود فعل شخصيات أخرى داخل العمل المسرحي، والعلاقة بين الفعل ورد الفعل، تساعد الطفل المشاهد على اكتشاف طبيعة تلك الكائنات المجسدة واستنتاج تأثيراتها الضارة والنافعة على من حولها، وفي الاكتشاف

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

والاستنتاج نوع من التعلم الذاتي يساعد الطفل إصدار الأحكام والتوصل للحقائق في
مجال البيئة (الملط، 2006، 67).

. مقترحات البحث: خلص البحث إلى عدد من المقترحات منها:

- العمل على تعزيز مكانة المسرح التعليمي، واعتماده في رياض الأطفال ومناهجنا التربوية، وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية وغرس القيم البيئية المنشودة.
- أهمية توظيف الفن المسرحي في إرشاد الطفل وتوعيته وتوجيهه بيئياً، ومسرح الطفل بطبيعته يحتوي على عناصر أساسية، تجعل منه مجالاً خصباً يمكن استثماره في التربية البيئية.
- إتاحة الفرص للأطفال لمعرفة أنواع المناشط المسرحية، واختيار ما يتناسب منها مع ميولهم وبلائم استعداداتهم من دون أن تُفرض عليهم ألوان معينة.
- ضرورة تعاون معلمات الروضة وتحاشي الفهم الخاطئ للنشاط المسرحي على اعتبار أنه عمل ترويجي منفصل عن المنهج التعليمي، أو أنه إهدار لوقت الأطفال ومضيعة للوقت والجهد.
- ضرورة التطوير المهني لبعض معلمات رياض الأطفال عن طريق دورات تدريبية على العمل والأداء المسرحي وكيفية التواصل والتعامل مع ذلك، لأن عدم توافر المعلمة الكفاء يؤدي إلى فشل النشاط المسرحي في الروضة.
- ضرورة تخصيص ساعات في المنهج التربوي للمسرح بشكل أسبوعي على الأقل بمقدار ساعتين.
- إقامة الندوات التي تعنى بالمسرح التعليمي وإبراز دوره في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والفنية والبيئية.

قائمة المراجع

. المراجع العربية:

1. إبراهيم، منال،، إسماعيل، محمد. (2005). أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. بحث مقدم إلى مؤتمر المسرح والتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفولة حتى الشباب. المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة دمشق، سورية.
2. أبو رية، جمال. (1986). المسرحية التلفزيونية للأطفال. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
3. الأحمد، رنا إبراهيم. (2019). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الوعي الصحي لدى أطفال الروضة باستخدام مسرح العرائس. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، المجلد (41)، العدد (66)، حمص، سورية، ص. ص: 107 - 148.
4. أحمد، ندى،، وعلي، محمد فتحي. (2005). اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
5. إسماعيل، سيد علي. (2005). أثر مسرحيات محمود أبو العباس على شخصية الطفل. بحث مقدم إلى مؤتمر المسرح والتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفولة حتى الشباب. دمشق: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.
6. بشير، عبد العالي. (2005). مسرح الطفل (ماهيته وعناصره الفنية وخصائصه). بحث مقدم إلى مؤتمر المسرح والتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفولة حتى الشباب، دمشق: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.
7. بوز، كهيلا. (2004). طرائق تدريس التربية. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
8. ترك، صلاح عبد العزيز،، أبو سليمان، ناريمان. (2009). التربية البيئية للطفل، عمان: دار الفكر.
9. حسن، وسام. (2010). دراسة مقارنة لنظامي إعداد معلمي رياض الأطفال في انكلترا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في تطوير نظام إعداد معلمي رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

10. حسين، كمال الدين حسين محمد. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد - كلية رياض الأطفال، العدد (17)، مصر، ص. ص: 840 - 888.
11. حسين، كمال الدين. (2005). المسرح التعليمي (المصطلح والتطبيق). ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
12. حمصي، أنطوان. (1991). أصول البحث في علم النفس. دمشق: مطبعة الاتحاد.
13. الدوسري، أماني (2002). الدور التثقيفي لمسرح وعرائس الطفل. الإسكندرية: مركز الأبحاث العلمية.
14. صادق، يسريه، الشربيني، زكريا. (1987). تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. سلسلة دراسات الطفولة، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
15. الصمادي، هالة.، مروة، نجوى. (2006). دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال. وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، الرياض، السعودية.
16. طه، إيمان رفعت محمد. (2019). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية، الجزء (60)، جامعة سوهاج - كلية التربية، ص. ص: 73 - 106.
17. الطوبجي، حسين. (1999). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم.
18. ظفر، سمية. (2010). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (4-5) سنوات بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
19. عباس، شيرين، ويسري، عفيفي. (2006). الأنشطة العلمية وتنمية مهارات التفكير لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
20. عبد الرزاق، أماني عبد العزيز. (2014). فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
21. عفانة، عزو إسماعيل، اللوح، أحمد حسن. (2008). التدريس المسرحي (رؤية حديثة في التعلم الصفي). عمان: دار المسيرة.

22. عويس، مسعود. (1986). *مسرح الطفل في التربية المتكاملة للنشء*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
23. القداح، أمل. (1997). برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب الوعي البيئي لدى أطفال الرياض بمحافظة الدقهلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
24. كاسانيللي، فابريسيو. (1990). *المسرح مع الأطفال*. ترجمة أحمد المغربي، القاهرة: دار الفكر العربي.
25. كنعان، أحمد. (2005). المسرح وتأثيره في شخصية الطفل. بحث مقدم إلى مؤتمر المسرح والتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفولة حتى الشباب، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة دمشق، سورية.
26. كنعان، أحمد. (2011). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق، المجلد (27) 2+1، ص. ص: 87-138.
27. مرعي، حسن. (1993). *المسرح المدرسي*. بيروت: دار الهلال.
28. المطلق، فرح. (2007). *مسرح الطفل ومسرح العرائس*. منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، دمشق.
29. المقصود، حسنية. (2005). *دراسات وبحوث في علم نفس الطفل*. القاهرة: عالم الكتب.
30. الملط، عزة. (2006). *مسرح الطفل والتربية البيئية*. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية بعنوان: "مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة"، جامعة المنصورة 12-13 أبريل، المنصورة، مصر.

- المراجع الأجنبية:

31. Johnson, gonilynn. (2006). The use of phrase – cued text as Am Intervention to facilitate oral Reading for struggling third grader. *Ed. dissertation*, university of South Dakota.
32. Sima, abramovit. (2000). The power of performance in multi cultural curricula: screams of tyranny cries of hops a script and work shop project for high school students. *Of the Eric database*.
33. Stapp, William. (1979). International Environmental Education. *Journal of Environmental Education*, Vol (1), No (1).

REFERENCES IN ARABIC:

Qayimat Almarajie Almarajie

1. Ibrahim, Manal., Ismail, Muhammad. (2005). The effect of a proposed program of theatrical activities in developing some life skills for a kindergarten child. Research presented to the Conference on Theatre, Education and the Development of Artistic Taste from Childhood to Youth, Supreme Council for the Sponsorship of Arts, Letters and Social Sciences, Damascus University, Syria.
2. Abu Raya, Jamal. (1986). Children's television play. Cairo: The Egyptian General Book Authority.
3. Al-Ahmad, Rana Ibrahim. (2019). The effectiveness of a proposed program in developing some health awareness skills for kindergarten children using puppet theatre. Al-Baath University Journal for Human Sciences, Volume (41), Issue (66), Homs, Syria, p. p.: 107-148.
4. Ahmed, Nada, and Ali, Mohamed Fathi. (2005). Attitudes of teachers in UNRWA schools in the Nablus educational district towards the use of drama in education. A magister message that is not published. An-Najah National University, Nablus.
5. Ismail, Syed Ali. (2005). The impact of Mahmoud Abu al-Abbas' plays on the child's personality. Research presented to the Conference on Theater, Education and the Development of Artistic Taste from Childhood to Youth. Damascus: The Supreme Council for Arts, Letters and Social Sciences.
6. Bashir, Abdelali. (2005). Children's theater (what it is, its artistic elements and characteristics). Research presented to the Conference on Theatre, Education and the Development of Artistic Taste from Childhood to Youth, Damascus: The Supreme Council for the Sponsorship of Arts, Letters and Social Sciences.
7. Bose, Kehela. (2004). Teaching methods of education. Damascus: Damascus University Press.
8. Turk, Salah Abdel Aziz., Abu Suleiman, Nariman. (2009). Environmental education of the child. Amman: Dar Al-Fikr.
9. Hassan, Wissam. (2010). A comparative study of the two systems of preparing kindergarten teachers in England and the United States of America and the possibility of benefiting from it

in developing the system of preparing kindergarten teachers in the Syrian Arab Republic. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Damascus University, Damascus.

10. Hussein, Kamal al-Din Hussein Muhammad. (2020). The effectiveness of a training program based on puppet theater in developing some leadership behavior skills for kindergarten children. Journal of the Faculty of Kindergarten, Port Said University - Faculty of Kindergarten, No. (17), Egypt, p. pp. 840-888.

11. Hussein, Kamal El-Din. (2005). Educational theater (term and application). 1st floor, Cairo: The Egyptian Lebanese House.

12. Homsy, Antoine. (1991). Research origins in psychology. Damascus: Al-Ittihad Press.

13. Al-Dosari, Amani (2002). The educational role of the child's theater and puppetry. Alexandria: Center for Scientific Research.

14. Sadeq, Yousrya, El-Sherbiny, Zakaria. (1987). Designing an educational program for a pre-school child. Childhood Studies Series, Alexandria: Dar Al-Fikr University.

15. Al-Smadi, Hala, Marwa, Najwa. (2006). Teacher's guide to self-learning curriculum for kindergarten. Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Saudi Arabia.

16. Taha, Iman Rifaat Muhammad. (2019). The effectiveness of a program based on the use of puppet theater in developing the concepts of health culture among kindergarten children. Educational Journal, Part (60), Sohag University - College of Education, p. p.: 73-106.

17. Tobji, Hussein. (1999). Communication and technology in education. Kuwait: Dar Al-Qalam.

18. Zafar, Somaya. (2010). The effect of joining kindergarten in developing environmental awareness among a sample of children (4-5 years) in the city of Makkah Al-Mukarramah. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

19. Abbas, Sherine, and Yousry, Afifi. (2006). Scientific activities and the development of thinking skills for the kindergarten child. Cairo: Arab Thought House.

20. Abdel Razzaq, Amani Abdel Aziz. (2014). The effectiveness of using children's theater in developing awareness of some environmental problems at the kindergarten stage. Unpublished Master's Thesis, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
21. Afana, Ezzo Ismail. Al-Louh, Ahmed Hassan. (2008). Dramatic teaching (a modern vision in classroom learning). Amman: Dar Al Masirah.
22. Owais, Masoud. (1986). Child theater in the integrated education of young people. Cairo: The Egyptian General Book Authority.
23. Al-Qaddah, Amal. (1997). A proposed program to develop some aspects of environmental awareness among Riyadh children in Dakahlia Governorate. Unpublished Master's Thesis, Mansoura University, Mansoura, Egypt.
24. Cassanelli, Fabrizio. (1990). Theater with children. Translated by Ahmed Al Maghribi, Cairo: Arab Thought House.
25. Kanaan, Ahmed. (2005). Theater and its impact on the personality of the child. Research presented to the Conference on Theatre, Education and the Development of Artistic Taste from Childhood to Youth, Supreme Council for the Sponsorship of Arts, Letters and Social Sciences, Damascus University, Syria.
26. Kanaan, Ahmed. (2011). The impact of theater on the development of the child's personality. Damascus University Journal, Volume (27) 1+2, p. p.: 87-138.
27. Merhi, Hassan. (1993). School theatre. Beirut: Dar Al-Hilal.
28. Absolute, Farah. (2007). Children's theater and puppet theater. Damascus University Publications, Open Education Center, Damascus.
29. What is meant, Hosnia. (2005). Studies and research in child psychology. Cairo: The world of books.
30. Al-Malt, Azza. (2006). Children's theater and environmental education. The first scientific conference of the Faculty of Specific Education, entitled: "Conference of

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

Specific Education and its Role in Human Development in the
Age of Globalization", Mansoura University, April 12-13,
Mansoura, Egypt.

قائمة الملاحق

الملحق (1)

قائمة المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضية) المتضمنة في خبرة الفصول الأربعة

المفاهيم الرياضية	المفاهيم اللغوية	المفاهيم العلمية
<ul style="list-style-type: none"> - التصنيف الفرز من حيث: الشكل - اللون - استخدام الأعداد من (1 - 20) - تحديد عدد الأشياء في المجموعة - إدراك علاقة الجزء بالكل - تصنيف موقع الأشياء 	<ul style="list-style-type: none"> - التعبير الشفوي (وصف مظاهر كل فصل من فصول السنة بدءاً بالخريف) نشيد لكل فصل - قصة - - كتابة الأحرف: العين، الهمزة. الجيم . القاف - تسمية الخضار والفواكه - الإجابة على الأسئلة بجمل صحيحة - مراجعة الأحرف (صوتاً - كتابة) - وصف أماكن سياحية 	<ul style="list-style-type: none"> - وصف مظاهر الطقس في الخريف - الشتاء - الربيع - الصيف - تسمية المزروعات - المشاركة في اللعب الجماعي - استخدام الألوان بالتصنيف - تعرف آلات الحصاد - تعرف ميزان الحرارة واستخداماته

الملحق (2)

قائمة المهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية) المتضمنة في خبرة (الفصول الأربعة)

المهارات الفنية	المهارات الحركية	المهارات الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> ينجز أعمال فنية بخامات متنوعة. ينجز أعمال يدوية فنية بسيطة من بيئته. يستخدم خامات بيئية نباتية أو من الأحياء لإنجاز أعمال فنية. يستخدم خامات وأدوات بسيطة بطريقة سليمة. ينجز أعمال يومية وفنية بحالات متنوعة. 	<ul style="list-style-type: none"> يكتسب اللياقة البدنية والاجتماعية يكتسب التوازن البدني والنفسي والعقلي 	<ul style="list-style-type: none"> يفهم مبادئ الحوار والإصغاء الأوليين. يكتسب القيم الاجتماعية المرتبطة بحياته ومجتمعه. يفهم الخصائص والفروقات المشتركة بين الناس.

الملحق (3)

الأهداف التعليمية المتضمنة بخبرة الفصول الأربعة وفق تصنيف بلوم

أولاً: في مستوى التذكر:

1. يردد كلمات نشيد حول الخريف.
2. يذكر أسماء الفواكه والخضار التي يرد فيها حرف (الهمزة).
3. يسمي الفواكه التي يحبها.
4. يذكر موعد قطف الزيتون.
5. يسمي بعض الأشياء التي يزرعها الفلاح.
6. يتعرف حرف (الجيم) بأشكاله المختلفة.
7. يعد الألبسة الموجودة في السلة والتي تناسب فصل الخريف ضمن (1 - 20).
8. يتعرف مظاهر الطبيعة في فصل الربيع.
9. يذكر أسماء الكائنات الموجودة في الرسم والتي نراها في فصل الربيع (فراشات - نحل - زهور).
10. يذكر أسماء الأشياء التي يجب أن يأخذها معه في الرحلة.
11. يسمي الأشياء التي نشعرنا بالدفء.
12. يسمي بعض المواد التي تصنع منها ملابس فصل الشتاء.
13. يتعرف من خلال الرسم إلى اللباس المشترك بالنعوية والذي يرتديه كل الناس في فصل الشتاء.
14. يعد أشياء حسية إلى العدد 12.

ثانياً: في مستوى الفهم:

1. يصف مظاهر الطقس التي يراها من غيوم - رياح - اعتدال في الحرارة - أوراق الأشجار الصفراء على الأرض.
2. يصف عمل الفلاح مستعيناً بالصور.
3. يصف خضار وفواكه فصل الربيع.
4. يصف الثياب التي يرتديها في فصل الربيع.
5. يستنتج من خلال القصة كيف يحمي جسمه من برد الشتاء كي لا يمرض.
6. يصف الفواكه حسب: اللون - الشكل - الطعم.
7. يصف الخضار حسب: اللون - الشكل - الطعم.

8. يصف الخضار والفواكه التي تظهر في فصل الشتاء.

ثالثاً: في مستوى التطبيق:

1. يكتب حرف (الجيم) كتابة صحيحة.
2. يرسم لوحة تعبر عن فصل الخريف ويلونها.
3. يلفظ الأحرف التي مرت معه لفظاً "سليماً" من خلال ترديد نشيد مرتبط بموضوع النشاط.
4. يلفظ كلمات مناسبة للموضوع.
5. يكتب عدد الأشياء في الصورة والتي تشعرنا بالدفء داخل المربع.
6. يرسم لوحة تعبر عن فصل الشتاء ويلونها.
7. يستخدم المعجون في تشكيل بعض فواكه فصل الشتاء.
8. يصل بين الحيوان ونوع الغذاء الذي يناسبه.
9. يصنف فواكه وخضار فصل الصيف من حيث: الوزن - اللون.

رابعاً: في مستوى التحليل:

1. يصنف حبوب فصل الخريف من حيث اللون - الشكل - الحجم.
2. يقسم إحدى فواكه الربيع إلى أربعة أقسام متساوية مبيناً علاقة الجزء بالكل.
3. يكمل لوحة الشتاء مستخدماً مواد أولية مثل: القطن - الجزر - الألوان.
4. يميز شكل الأحرف التي مرت معه.
5. يميز ملابس فصل الصيف عن باقي ملابس الفصول.
6. يميز فواكه فصل الخريف وخضاره ويضعها في سلة فصل الخريف.

خامساً: في مستوى التركيب:

1. يشكل كلمات تتضمن ما مر معه من أحرف (ع - ه - ج - ق).
2. يربط بين صوت الحرف وشكله في الكلمات المعروضة.
3. يصنع فراشات ملونة من أوراق الأشغال.
4. يصنع من ورق الأشغال شمساً ويلصقها على لوحة فصل الصيف.
5. يكتشف الرباط بين صوت الحرف وشكله من خلال الكلمات.
6. يصنع (مظلة - قبعة - مروحة) من مواد أولية.
7. يركب صورة جميلة من البزل عن فصل الصيف.

خامساً: في مستوى التقويم:

1. يقدر عمل الفلاح.
2. يعي أهمية المياه للإنسان ويحافظ عليها.

الملحق (4)

الأهداف المعرفية، والأهداف المهارية، والأهداف الوجدانية

الأهداف المعرفية: تضم الأهداف الآتية:

- يتحدث من مظاهر الفصول الأربعة: (الخريف، الشتاء، الربيع، الصيف).
- يردد كلمات نشيد حول الخريف.
- يصف مظاهر الطقس.
- يكتسب مفردات جديدة لها علاقة بفصل الخريف.
- يذكر أسماء الفواكه والخضار التي يرد فيها حرف (الهمزة).
- يصنف حبوب فصل الخريف من حيث اللون - الشكل - الحجم.
- يستخدم الألوان لتصنيف الفواكه والخضار.

الأهداف المهارية: تضم الأهداف الآتية:

- يصنع مع رفاقه لوحة فصل الخريف.
- يلصق أوراق أشجار صفراء وخضراء في مكانها على اللوحة.
- يشكّل بالمعجون بعض فواكه فصل الخريف.
- يُلَوِّن الملابس التي تقيه البرد في الرسم.
- ينجز عملاً فنياً عن فصل الربيع مستخدماً خامات البيئة.
- يقلّد حركة الأشجار وبعض الحيوانات بمشاركة أصدقائه.

الأهداف الوجدانية: تضم الأهداف الآتية:

- يحافظ على نظافة روضته وبيته وحيه.
- يقدر عمل الفلاح.
- يتعامل مع الآخرين باحترام.
- يقف موقفاً إيجابياً في المحافظة على موارد البيئة.
- يحافظ على ثيابه ونظافتها.
- يحافظ على الحدائق العامة (الأزهار، النباتات، الأعشاب).
- يعي أهمية المياه للإنسان ويحافظ عليها.

الملحق (5) استمارة رصد الاستجابة على اختبار الوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة

اسم الطفل:.....الروضة:.....

أبعاد الاختبار	المكان	الإيجابية	السبب
أولاً: الهواء	الجزء الأول الفقرة الأولى		
	الجزء الأول الفقرة الثانية		
	الجزء الثاني		
ثانياً: الماء	الجزء الأول الفقرة الأولى		
	الجزء الأول الفقرة الثانية		
	الجزء الثاني		
ثالثاً: النباتات	الجزء الأول الفقرة الأولى		
	الجزء الأول الفقرة الثانية		
	الجزء الثاني		
رابعاً: الحيوان	الجزء الأول الفقرة الأولى		
	الجزء الأول الفقرة الثانية		
	الجزء الثاني		
خامساً: الأصوات	الجزء الأول الفقرة الأولى		
	الجزء الأول الفقرة الثانية		
	الجزء الثاني		
سادساً: الغذاء	الجزء الأول الفقرة الأولى		
	الجزء الأول الفقرة الثانية		
	الجزء الثاني		
سابعاً: الأمن	الجزء الأول الفقرة الأولى		
	الجزء الأول		

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

		الفقرة الثانية	
		الجزء الثاني	
		الجزء الأول الفقرة الأولى	ثامناً: النظافة
		الجزء الأول الفقرة الثانية	
		الجزء الثاني	

الملحق (6) المسرحيات التعليمية* تنمية الوعي البيئي*
المسرحية الأولى

عنوان المسرحية: حمدان الكسلان وشجاع النشيط.

الأهداف: 1- يتعرف بعض منتجات الفلاح.

2- يسمي المكان الذي يعمل فيه الفلاح.

3- يبين أهمية عمل الفلاح.

4- يسمي بعض الأعمال التي يقوم بها الفلاح.

5- يحدد الفلاح من أصحاب المهن الأخرى.

هدف قيمي: البسمة في بداية أي عمل.

الأدوات: تفاح وخيار - لباس الفلاح.

- (يدخل حمدان مع موسيقى)

حمدان: صباح الخير يا أطفال...أنا متعب جداً ولكن هذه التفاحات والخيارات لذيذة جداً، سأكلها

قبل أن يأتي صديقي شجاع النشيط، هس .. هس ..

((يسأل حمدان الأطفال وهو يأكل، من يزرع هذه المأكولات الطيبة هل تعرفون؟؟وهل نستطيع

العيش من دونها؟؟))

الأطفال (يجيبون): الفلاح يزرعها ونحن بحاجة... (يدخل شجاع)

شجاع: صباح الخير يا أطفال... (يرد عليه الأطفال) يا إلهي من أكل خضراواتي وفواكهي

الطيبة (سائلاً الأطفال فيشيرون إلى حمدان...)، هذا أنت أيها الكسول لنذهب ونزرع غيرها هيا

بنا(ويسأل شجاع الأطفال)إلى أين سنذهب ونزرع غير الخضراوات التي أكلها حمدان يا

أحبتي؟؟؟

الأطفال: إلى الحقل أو الأرض (تختلف الإجابات)

حمدان(يتأفف): أووووووووووف لا أريد لا أريد أن أذهب أريد أن أنام فأنا متعب..

المسرحية الثانية

عنوان المسرحية: هيا نغني يا أطفال

الأهداف: 1- يردد نشيد الفلاح.

2- يقلد حركة الفلاح.

3- يلصق صور لبعض منتجات الفلاح.

الأدوات: أدوات الفلاح (أو مجسمات إن وجد) - شريط كاسيت- بعض منتجات الفلاح
وصورها- لباس الفلاح.

(يدخل شجاع مع موسيقى...)

شجاع: هل تذكروني أيها الأطفال؟؟؟

الأطفال: نعم..

شجاع: من أنا؟؟؟ وماذا أعمل؟؟؟

الأطفال: شجاع الفلاح.

شجاع: أحسنتم يا شطار، أخبروني ماذا تعرفون عن الفلاح وعمله؟؟؟

(الأطفال يجيبون بإجابات مختلفة....)، أحسنتم يا أحبتي...والآن هل رأيتم حمدان الكسلان؟؟؟

الأطفال: لا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

(يدخل حمدان من خلف شجاع ويخيفه ويضحك الأطفال)

حمدان: مرحباً يا أطفال هل رأيتم كيف أخفته هه ها ها ها...

شجاع: أه منك يا حمدان...

حمدان: آسف يا صديقي، دعنا نغني مع الأطفال أنشودتنا الجميلة عن الفلاح..

شجاع: هيا بنا، ولكن لنعطهم أولاً بعضاً من أدواتنا كي نرى كيف يعملون بها مثلنا (يوزعون

بعض مجسمات أدوات الفلاح على الأطفال ومع الأغنية يودون حركات الفلاح...)

أنا الفلاح أنا الفلاح أزرع أزهارى بنجاح

أرعى منها أقطف منها أسقيها في كل صباح

أزرع يقطينا وخيار أغرس شتلات الأشجار

وخلية نحل في أرضي نحلاتي تهوى الأزهار

((تتكرر الأنشودة أثناء العمل ... يخرج شجاع سلة تحوي صوراً لخضار وفاكهة

ويوزعها على الأطفال لإلصاقها على دفاترهم)).

التقويم: ألصق صور منتجات الفلاح على دفترك.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

حمدان: نعم نعم هذا صحيح يا أطفال نستخدم الأسمدة والمبيدات الحشرية هل فهتمم لماذا
نستخدمها؟؟؟

الأطفال: المبيدات الحشرية للقضاء على الحشرات.

شجاع: والأسمدة؟؟؟

الأطفال مع حمدان: لتتمو المزروعات بشكل جيد...

(والآن سنودعكم يا أطفالنا الأبطال بعد أن نوزع عليكم صوراً لأدواتنا القديمة والحديثة لتفرزوها)
تدريب عملي: افرز أدوات الفلاح القديمة عن الحديثة.

المسرحية الرابعة

عنوان المسرحية: أرنوب المحبوب

الأهداف: 1- يسمي (9) من منتجات الفلاح.

2- يتبين العدد (9) من غيره من الأرقام.

3- يشكل مكونات العدد (9) من منتجات الفلاح.

4- يكتب العدد (9) على دفتره.

الأدوات: سلة خضار وفاكهة - العدد 9 - قناع أرنوب.

((يدخل أرنوب ومعه سلة فيها جزر وخيار وبندورة ... الخ))

أرنوب: (يدخل حزينا ثم يرى الأطفال) صباح الخير يا أطفال؟؟

الأطفال: صباح النور يا أرنوب

أرنوب: أنا حزين وأريد مساعدتكم... هل تساعدوني؟؟؟

الأطفال: نعم

أرنوب: (يخرج جزرة من السلة) هل تعرفون ما هذه؟؟

الأطفال: جزرة

أرنوب: الجزر لذيق مممممم أنا أحبه (يخرج باقي الأصناف بالترتيب وعددها 9) وهذه و

هذه؟؟

الأطفال: بندورة وتفاح وخيار.....

أرنوب: يبدأ بعد الجزر مع الأطفال حتى يصل العدد 8 ويخرج الجزرة ال (9) الآن أنا بحاجةكم

أنا أعرف العد حتى الرقم ثمانية ولكنني لا أعرف ماذا بعد الثمانية ساعدوني

الأطفال *بمساعدة أرنوب*: 9

أرنوب: تسعة؟؟؟ ااه تسعة صحيح شكراً لكم تسعة

((يظهر الرقم 9 من صندوق الدمى))

الرقم 9: من يناديني نعم يا أرنوب ماذا تريد؟؟

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

المسرحية الخامسة

عنوان المسرحية: أرنوب المتعب

- الأهداف: 1- يسمي المادة التي يصنع منها النجار الأثاث.
2- يتعرف مهنة النجار.
3- يفرز أدوات النجار عن غيرها من أدوات أصحاب المهن.
4- يلتزم بالتعليمات التحذيرية عند استخدام أدوات النجار.
5- يبدي رأيه في عمل النجار.
6- يصل المنشار إلى صاحب المهنة المناسب.
- الأدوات: كرسي مكسور - أدوات مهن أخرى في صندوق لتعلم الفرز - منشار - مطرقة
ومسامير - مجسمات لأدوات النجار.
(يدخل أرنوب متعباً ويحمل الكرسي المعطل)
أرنوب: آخ آخ آخ آخ آخ آخ آخ آخ لقد قفزت كثيراً اليوم وركضت بين المزروعات وأنا متعب جداً
(ينتبه للأطفال) اخ اخ صباح الخير يا أطفال
الأطفال: صباح النور
أرنوب: أنا متعب جداً من القفز والركض ولكن من سوء حظي الكرسي الذي تعودت أن أستريح
عليه رجله مكسورة ويجب أن أخذه إلى المستشفى فوراً.
(الأطفال يضحكون)
أرنوب: لماذا تضحكون هل تعرفون مما صنع هذا الكرسي؟؟
الأطفال: الخشب
أرنوب: صحيح خشب...ومن صنعه لنا يا ترى هل تعرفون؟؟
الأطفال: النجار
أرنوب: مممممم مهنة النجار جميلة ومفيدة فأنا أرتاح لأنه صنع لي كرسيّاً جميلاً...ولكن
الكرسي معطل وأنا بحاجة إلى نجار ليصلحه ويعيده قوياً
هيا نادوا معي على النجار(أرنوب ينادي والأطفال يرددوا خلفه) يا نجاار يا نجاار
(يدخل النجار ومعه أدواته)
النجار: مرحبا يا شطار أنا منصور النجار
أحمل في جيبي مسمار مطرقة بيدي ومنشار
أرنوب: أهلاً بالنجار منصور... الحمد لله أنك جئت إلينا فكرسيّ الجميل معطل ولكنني سمعتك
تقول أن أدواتك مطرقة ومسامير ومنشار كيف تعمل بهم؟؟

النجار: أهلاً يا أرنوب سأعلمك أنت والأطفال مهنتي الجميلة ... أحضر لي الأدوات من الصندوق

((بإشراف أرنوب يقوم بتمرير الصندوق على الأطفال ليساعده في إخراج أدوات النجار من بين الأدوات الأخرى))

أرنوب: أحسنتم لمساعدتي في انتقاء أدوات النجار فلولاكم لما عرفتها النجار: أحسنتم هذه أدواتي والآن دعني أرى هذا الكرسي المعطل (يتقحصه) النجار: ممممم الأمر بسيط ... إنه بحاجة إلى تثبيت نحضر مسماراً وبالطريقة تثبته وبالمشار نزيل الزيادة فيعود جميلاً (يعمل وهو يشرح)، (أثناء تثبيت المسمار يصيب يده ويتألم) أخخخخ اخ اخ ... ولكن يجب أن نحذر عندما نستعمل هذه الأدوات اخ اخ (ويمرر مجسمات لأدواته ليستخدماها الأطفال مع التزامهم بالحذر عند استخدامها) ثم يودع النجار الأطفال. أرنوب:والآن بعد معرفتنا بعنا النجار يا أطفال أخبروني برأيكم بعمله(ويتحدث الأطفال.... يودع أرنوب الأطفال ويخرج حاملاً كرسيه... ورقة عمل: صل المنشار إلى صاحب المهنة المناسب.

المسرحية السادسة

كرسيّ الجميل

عنوان المسرحية: صناعة الكرسي الجميل

الأهداف: 1- يتعاون مع رفاقه لصنع كرسي من العيدان الخشبية.

2- يلون الأطفال الكرسي المنجز باللون الذي يفضلونه.

الأدوات: عيدان خشبية- لاصق- ألوان مائية- قناع الأرنب.

- (يدخل أرنوب مع العم النجار مع أغنية خالي عندي سبع ولاد...)

أرنوب: مرحباً يا أطفال هل اشتقتم لنا؟؟ وهل تذكرون عمن النجار؟؟ وألا ترغبون في معرفة المزيد عن مهنة النجار؟؟؟

الأطفال:مرحباً.....نعم...نعم....

أرنوب "موجهاً سؤاله للنجار": عمي النجار أخبرنا ماذا تصنع أيضاً من الأخشاب غير الكرسي؟؟

النجار: كل ما تراه مصنوع من الخشب هو من صناعي وترتيبي هل تعرفون ما نصنع من الأخشاب يا أطفال

الأطفال: (بمساعدة أرنوب) نوافذ ... أبواب ... طاولة ... مكتبة

النجار: أحسنتم يا أطفال...والآن سننقسم إلى مجموعات وسأوزع عليكم هذه العيدان واللاصق ونصنع منها كرسيّاً صغيراً ونلونه جميعاً هيا لنصنع ونغني.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

((يتعاون الجميع بالعيدان واللاصق والألوان))

التقويم: اصنع كرسيًا جميلاً.

المسرحية السابعة

الإشارات السحرية

عنوان المسرحية: الساحر عبقرينو

الأهداف: 1- يشكل مكونات العدد (9) من أقلام الرصاص.

2- يتعرف رمز الجمع والطرح والمساواة.

3- يشد الحبال بشكل رمزي الجمع والمساواة.

الأدوات: صندوق الدمى - أرقام مثبتة على أعواد تتحرك من الأسفل (1...) - أقلام -

مجسمات إشارات حسابية (+ ، =) - دفاتر - حبال.

((يدخل الساحر وهو يغني))

الساحر: أنا الساحر عبقرينو عندي صندوق سحري

جمع طرح ويساوي عبقرينو الشاطر أنا

(يفاجأ بالأطفال)

عبقرينو: صباح الخير يا أطفال

الأطفال: صباح النور

عبقرينو: هل عرفتموني؟؟ أنا الساحر عبقرينو ما اسمي؟؟

الأطفال: عبقرينو

عبقرينو: كنت أعمل سحراً جميلاً بالأرقام ولكن العدد 9 كان خائفاً فقفز من الصندوق السحري

وهرب وأنا أبحث عنه الآن هل تعرفون العدد 9؟؟

الأطفال: نعم نعرفه

عبقرينو: نادوا معي عليه (ينادي وينادي الأطفال)

يبدو أنه يلعب معنا لعبة الاختباء لقد اختبئ عنا....(يفكر) عندي خطة جيدة ولكنني بحاجة إلى

مساعدتكم سيحضر إلى هنا ما رأيكم موافقون؟؟

الأطفال: موافقون

عبقرينو: (بهمس) سأفتح الصندوق السحري وأنظر ما بداخله ... ممممم اووووه لدينا أقلام

رصاص هذه أربع أقلام حمراء سأتركها مع مجموعتكم (يقسم الأطفال مجموعات بالأماكن) وأنتم

قلمين باللون الأصفر وأنتم ثلاثة أقلام باللون الأزرق ..أما أنتم قلم واحد لونه أخضر

الآن سأبدأ السحر الخفي أين المجموعة التي معها أربعة أقلام؟؟

الأطفال: (تدل المجموعة على نفسها)

عقرينو: رددوا خلفي (يقول ويقول الأطفال بعده)
هابرا كدابرا اظهر يا عدد أربعة
(يظهر الرقم 4 من صندوق الدمى)
الرقم 4: مرحباً يا أصدقائي ... كيف حالك يا عقرينو
عقرينو: أهلاً بالرقم أربعة ... هل رأيت العدد تسعة في مدينة الأعداد
العدد 4: لم أجده ولكنني سمعته يقول إنه سيختبئ عنك أنت والأطفال ولن تجدوه
عقرينو: (يفكر) ممممم طيب هيا يا أطفال اسحبوا من الأقلام الصفراء ما ينقص مجموعة
أقلامكم حتى يصبح مجموعها 9.
أطفال المجموعة الأولى: يباشرون بالعد بعد رقمهم 4 وهم يسحبون الأقلام الصفراء... (حتى
يسحبوا خمسة أقلام ويصبح مجموع أقلامهم تسعة)
عقرينو: يسأل أطفال المجموعة الأولى كم قلماً أضفتكم إلى مجموعتكم وكم قلماً أصبح معكم.؟
يجيب الأطفال: 5 أقلام وأصبح معنا 9... (فيخرج الرقم 9 ويهنتهم على عملهم..)
(وهكذا يستمر مع المجموعات الأخرى... يخرج بالنهاية الرقم 9)
عقرينو: أهلاً بك يا صديقنا الذكي الرقم 9 نريدك أن تخبرنا لماذا لم تظهر بشكل أسرع وتعرفنا
إليك....
العدد 9: (يضحك) هذه بسيطة وسهلة لأعلمك أنت والأطفال جمع الأعداد من الأقلام التي كانت
موجودة معكم...
عقرينو: نجمع؟؟؟ وكيف نجم علمنا يا صديقي
العدد 9: هل لديك رموز الحساب السحرية في صندوقك
عقرينو: (يتذكر) نعم إنها موجودة (يخرج رمز الجمع والمساواة ... ويذكرها وهو يخرجها)
العدد 9 "موجهاً كلامه لأطفال المجموعة الأولى": والآن يا أطفال أخبروني كم عدد الأقلام
الحمراء التي كانت معكم؟؟؟
الأطفال: 4...
العدد 9: وكم قلماً أصفر سحبتكم ليصبح لديكم 9 أقلام...؟
الأطفال: 5 أقلام....
العدد 9: أحسنتم يا أحبتي (يظهر الرقم 4 و5 من صندوق الدمى) والآن ما هو رمز الحساب
الذي نحتاجه للجمع يا عقرينو؟؟
عقرينو: رمز الجمع سنخرجه أنا والأطفال ... رددوا خلفي يا أطفال هابرا كدابرا اظهر يا
رمز الجمع. (يظهر رمز الجمع بين الأعداد في الصندوق على هذا الشكل 4+5)
العدد 9: نحتاج للحصول على الناتج إلى رمز حسابي آخر ما هو يا عقرينو؟؟

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات

عقرينو: هذه سهلة نحتاج إلى الرمز يساوي ... رددوا خلفي هابرا كدابرا اظهر يا رمز المساواة

(يظهر الرمز يساوي بعد العدد 5 في الصندوق ويسلم على الأطفال)

عقرينو: ااااااه لقد أصبح كل شيء جاهزاً لنجمع الأعداد وننادي

عقرينو والأطفال: $9 = 5 + 4$

العدد 9: يساوي تسعة صحيح

((ويطلب عقرينو أن تمثل كل مجموعة العملية الحسابية الخاصة بها باستخدام الإشارات))

العدد 9: أنتم أطفال شطار ...

عقرينو: هيا هيا يا أطفال لنغني أغنية جميلة ونشكل بالحبال رمزي الجمع والمساواة.

تدريب عملي: شد الحبال بشكل رمز الجمع تارةً ورمز المساواة تارةً أخرى.

المسرحية الثامنة

لعبة الحرف الناقص

عنوان المسرحية: صندوق الكلمات السحرية

الأهداف: 1- يميز حرف الصاد بأشكاله المختلفة.

2- يكتب الحرف الناقص في الكلمات الموجودة على البطاقات المصورة.

3- يلون حرف الصاد بالأزرق.

الأدوات: بطاقات لحرف الصاد بأشكاله المختلفة- بعض الكلمات الناقصة لحرف الصاد-ألوان.

(يظهر من صندوق الدمى حرف الصاد)

ص: احم احم ص صصصص صباح الخير يا أص أص أصدقائي

الأطفال: صباح النور

ص: هل تعرفون من أنا؟؟؟

الأطفال: حرف الصاد

ص: ص صحيح أنا حرف الصاد الكبير وعندي أخوة مثلي فهناك حرف الصاد السريع الذي

يصل أولاً فتجدونه في أول الكلمة (يظهر ص في أول الكلمة)

ص الأول: مرحباً يا أصدقائي أنا الصاد في أول الكلمة

الأطفال: أهلاً

ص: وهناك أيضاً الصاد الذي يجلس في وسط الكلمة (يظهر ص في وسط الكلمة)

ص الوسط: مرحباً يا أطفال أنا الصاد في وسط الكلمة

ص: وهناك أخيراً حرف الصاد الذي يتأخر دائماً وهو يبقى في آخر الكلمة (يظهر ص آخر الكلمة)

ص آخر: ااااااه أسف لقد تأخرت أنا حرف الصاد في آخر الكلمة ولكن لماذا ناديتنا أيها الصاد الكبير

ص: أريد أن ألعب معكم لعبة الاختباء بين الكلمات

ص أول: فكرة جميلة وما اللعبة وكيف؟؟ علمنا...

ص: ستظهر كلمات ينقصها حرف الصاد بأحد الأشكال وإذا عرف الأطفال من منا يجب أن يكون في الكلمة ننادي على الحرف لتصبح الكلمة كاملة ... ما رأيكم يا أصدقائي؟؟
الأطفال: نعم

ص: فلنصفق جميعاً لنبدأ اللعبة

((يصفق الجميع ثم تختفي الأحرف وتظهر اللوحة الأولى فيها صورة صفارة وحرف الصاد ينقص الكلمة تحت الصورة))

ص: ما هذه الكلمة يا أصدقائي؟؟

الأطفال: صفارة

ص: وما الحرف الناقص لننادي عليه؟؟

الأطفال: ص بأول الكلمة

ص: لنصفق لحرف الصاد ليظهر ويأخذ مكانه بأول الكلمة ((صورة فيها عصفور وكلمة عصفور ينقصها الصاد في الوسط))

ص: وما هذه الكلمة والحرف الناقص أين نضعه؟؟

الأطفال: عصفور ... ص في وسط الكلمة

ص: اظهر يا حرف الصاد في وسط الكلمة ((تظهر كلمة مقص تنقصها حرف الصاد بآخرها وصورة المقص))

ص: ما هذه الصورة

الأطفال: مقص

ص: مميممم ما الحرف الناقص؟ وأين نضعه؟

الأطفال: ص في آخر الكلمة.

ص: أحسنتم لننادي عليه اظهر يا حرف الصاد بآخر الكلمة ((عند النداء يردد الأطفال النداء))

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

ص: أحسنتم لأنكم أذكاء سأعرفكم على صديقنا أبي الحروف الذي يعرف كل الكلمات ويعرف كيف يضع الحرف الناقص في مكانه إنه ذكي مثلكم نادوا معي عليه ... اظهر يا أبا الحروف يا سيد الكلمات السحرية.

((يظهر أبو الحروف من خلف الصندوق، ملابسه خيالية مكتوب على قميصه الحروف بشكل عشوائي))

أبو الحروف: مرحباً يا أصدقائي أنا أبو الحروف النشيط معي كلمات وصور كثيرة سأوزعها عليكم بعد أن أقسمكم إلى مجموعات وكل مجموعة ستكتب الحرف الناقص بداخل الكلمة التي تحت الصورة ومن يعرف سنصفق له جميعاً مستعدون؟؟؟

الأطفال: مستعدون

أبو الحروف: فلنبدأ السباق ((يوزع كلمات ينقصها حرف الصاد بأشكاله المختلفة))
ورقة عمل: لون حرف الصاد بالأزرق.

المسرحية التاسعة

أسناني الجميلة

عنوان المسرحية: سمسوم المهمل

- 1- يجرى الطفل مقلداً صوت أداة حفر الأسنان.
 - 2- يبدي الطفل رغبة في المحافظة على نظافة الأسنان.
 - 3- يستنتج الطفل الضرر الناجم عن عدم الالتزام بتعليمات طبيب الأسنان.
 - 4- يبادر الأطفال لتأدية دور طبيب الأسنان والمريض.
 - 5- يبين الأطفال أهمية عمل طبيب الأسنان.
- الأدوات: كرسي - أداة حفر الأسنان (أو مجسم) - مريول الطبيب- لباس الروضة لشخصين.
(يدخل ميمو وسمسوم وهما ينشدان أغنية عن الأسنان))
سمسوم و ميمو (ويمشاركة الأطفال):

حب اللولو سنيناتي بنصفهم يومياتي

لونن أبيض مثل الثلج شوفوهم يارققاتي

لما فرشيهن على طول بالصحة عمرن بطول

بالفرشاة وبالمعجون السن بيبقى ممنون

ميمو: انظر إلى أصدقائنا الأطفال وهم يغنون معنا انظر ما أجملهم صباح الخير يا أصدقائي.

الأطفال: صباح النور

سمسوم: معك حق يا ميمو وأسنانهم نظيفة أيضاً وجميلة انظر إليهم صباح الخير يا أطفال

الأطفال: صباح النور

ميمو: ولكن يا سمسوم أنت أسنانك سوداء لماذا لا تتظفها بالفرشاة والمعجون؟؟

سمسوم: نعم إنها سوداء وعندما آكل الحلوى تؤلمني كثيراً ولا أعرف ماذا أفعل!!!

ميمو: هذه سهلة ... (للأطفال) عندما تؤلمكم أسنانكم إلى أين تذهبون يا أصدقائي؟؟

الأطفال: إلى طبيب الأسنان.

ميمو: هل سمعت؟؟ نذهب إلى طبيب الأسنان ونعالجهم ... ولو أنك استعملت الفرشاة والمعجون

لما احتجت الذهاب إلى طبيب الأسنان يا سمسوم.

سمسوم: ماذا طبيب الأسنان لا أريد الذهاب إلى الطبيب أنا أخاف.

ميمو: لا يوجد ما يخيف عند طبيب الأسنان الكثير من الأطفال يذهبون إليه... (للأطفال) من

منكم ذهب إلى الطبيب يا أصدقائي ...

الأطفال: نعم ((ميمو يستمع من بعض الأطفال عن تجربتهم مع طبيب الأسنان))

سمسوم: وكيف سيعالجنى طبيب الأسنان ..

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات

ميمو: أنا أعرف كل شيء عن الطبيب ... ما رأيك أن ألعب دور الطبيب وتلعب أنت دور

المريض يا صديقي؟؟

ما رأيكم يا أصدقائي؟؟

سمسوم: فكرة جميلة وأنا المريض ... (يبدأ) مرحباً أيها الطبيب

ميمو(مرتدياً المايول): أهلا سمسوم تفضل بالجلوس على كرسي طبيب الأسنان ... دعني أرى

أسنانك .. (يقفحص) مممممم لديك ضرر منخور والجراثيم بنت بيتاً في أسنانك

سمسوم: (بغضب) الجراثيم تخرب أسناني مممممم

ميمو: لا بأس سنحفر سنحفر بيت الجراثيم ونزيله لتعود أسنانك نظيفة

سمسوم: تحفر؟؟ وكيف سنحفر بيت الجراثيم يا طبيب؟؟

ميمو: هل نسيت؟؟ أنا الطبيب وعندي أداة حفر الأسنان ... التي تخلصنا من الجراثيم والأوساخ

الموجودة على الضرس

((يجري مقلداً صوت أداة الحفر ويقلد الأطفال معه نفس الحركة والصوت))

ميمو: والآن عاد الضرس نظيفاً ... كيف ستحافظ عليه يا سمسوم؟؟

سمسوم: لا أعرف ... علموني يا أصدقائي ... فأنتم أسنانكم نظيفة وجميلة ماذا تفعلون؟؟

الأطفال: ننظفها بالفرشاة والمعجون

ميمو: أحسنتم يا أبطال ... وإذا لم تنظفها يا سمسوم وتلتزم بتعليمات الطبيب (أخبروه يا أطفال

ماذا سيحدث له هيا أخبروه..)

الأطفال* مع ميمو*: ستعود الجراثيم وتبني بيتاً أكبر وعندها ستضطر إلى قلع الضرس.

سمسوم: لا أريد أن أفقد ضرسي سأعتني بأسناني وأنظفها وأسمع تعليمات الطبيب

ميمو: أحسنت يا سمسوم ... (للأطفال) صفقوا لسمسوم يا أصدقائي

سمسوم: هل أستطيع أن أطلب منك طلباً يا ميمو؟؟

ميمو: تفضل يا صديقي

سمسوم: أحب أن ألعب دور طبيب الأسنان إنها مهنة جميلة دعني أجرب

ميمو: (فرحاً) فكرة رائعة سنلعب جميعاً ... سننقسم إلى مجموعات وتبادل الأدوار أنا وأنت

والأطفال

((يقسم ميمو وسمسوم الأطفال ويشرفون على لعبهم دور الطبيب والمريض ويتحاورون بخطوات

العلاج مع تبيان أهمية عمل طبيب الأسنان))

سمسوم: شكراً لكم يا أصدقائي تعلمت منكم كيف أحافظ على أسناني وسأذهب اليوم مع أبي إلى

طبيب الأسنان ولن أهمل أسناني بعد الآن

ميمو وسمسوم: إلى اللقاء يا أصدقائي.

تدريب: قلد صوت أداة حفر الأسنان:

المسرحية العاشرة

عنوان المسرحية: هيا نرسم وتلون مع زعزوع:

الأهداف: 1- يسير بشكل مستقيم باتجاه الصورة.

2- يرسم بعض أدوات رجل الإطفاء.

3- يلون سيارة الإطفاء.

الأدوات: دمية زعزوع- طاولة- صور لأدوات رجل الإطفاء- صورة لسيارة الإطفاء- أدوات الرسم- ألوان.

(يخرج زعزوع من صندوق الدمى)

زعزوع: مرحباً يا أطفال هل اشتقتم لي؟؟؟

الأطفال: أهلاً، نعم....

زعزوع: لأنكم ساعدتموني سابقاً في إخماد النار، سأدعكم ترسمون وتلونون بعض أدوات رجل الإطفاء (يشير إلى الطاولة الموضوععة عليها بعض الصور لأدوات رجل الإطفاء)...

الأطفال بمرح: نعم هيا بنا هيا.....

زعزوع: ولكن يا أحبتي ليخرج كل واحد منكم ويسير بشكل مستقيم متجهاً إلى الطاولة ويختار الصورة التي يريد رسمها...

(يخرج الأطفال كل بدوره ويسيرون بشكل مستقيم باتجاه الصور لاختيارها ويبدؤون الرسم مع زعزوع...)

زعزوع: أحسنتم إنها رسوم جميلة والآن سأوزع عليكم سيارة الإطفاء لتقوموا بتلوينها... ونستمع إلى أغنية جميلة ونحن نعمل معاً ((يوزع الصور ويحفزهم على ذكر ما في الصور))

زعزوع: أحسنتم وشكراً لكم إلى اللقاء يا رجال الإطفاء الشجعان.

تدريب: لون سيارة الإطفاء.

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

المسرحية الحادية عشر

عنوان المسرحية: مدينتنا الجميلة

الأهداف: 1- يذكر بعض مهام عامل النظافة.

2- يفسر أهمية عامل النظافة.

3- يسمي أدوات عامل النظافة.

4- يتعاون مع رفاقه في المحافظة على نظافة غرفة النشاط.

5- يوجه الشكر لعامل النظافة.

6- يشكل المكنسة بالمعجون.

الأدوات: لباس عامل النظافة - مكنسة - فرش - دمية جرثومة - قصاصات ورق - معجون.

((يدخل جرثومة ويده الأوساخ يرميها وهو يغني))

جرثومة: أنا الجرثومة الوسخة أرمي الأوساخ في كل مكان والقاذورات وأكره النظافة وعندني

أصدقاء وسخين يحبون الوسخ مثلي (ينتهي من رمي الأوراق)

جرثومة: مرحباً يا طلاب هذه الروضة... أنا جرثومة الوسخ أعيش على الأوساخ وأكره النظافة

... هل تصبحون في فريقي لنجعل مدينتنا وسخة وبشعة؟؟

الأطفال: لا... لا

جرثومة: ماذا؟؟!! أنتم إذا تحبون النظافة هل هذا صحيح؟؟

الأطفال: نعم

جرثومة: فعلاً أنتم تحبون النظافة لأن لباسكم نظيف وأيديكم نظيفة وصفكم كان نظيفاً وجميلاً

ولكنني الآن رميت الأوساخ فيه ها ها ها وسأرمي الأوساخ في المدينة كلها حتى تصبح وسخة

وتأتي الجرثائم أصدقائي والذباب أنا أكره النظافة ها ها ها وأريدكم أن تكونوا في فريقي الوسخ

ونخرب المدينة ها ها ها

عامل النظافة: (يدخل) وجدتك أيها الجرثومة القذرة أنت من يوسخ المدينة.

جرثومة: ومن أنت أيها الفارس النظيف.

عامل النظافة: أنا عامل النظافة النشيط، وسيخبرك الأطفال عن مهام عملي...أليس كذلك يا

أطفال؟؟

الأطفال *بمساعدة عامل النظافة*: نعم، عامل النظافة ينظف مدينتنا من الأوساخ والقاذورات

ويجعلها نظيفة وجميلة..

عامل النظافة: أحسنتم وعندني الكثير من الأصدقاء الذين يحبون النظافة أليس كذلك يا

فرسان النظافة؟؟

جرثومة: أنت مخطئ هؤلاء أصدقائي يحبون الوسخ والقمامة أليس كذلك يا وسخين؟؟

الأطفال: لا...نحن نحب النظافة..

جرثومة: هل الأوساخ تسبب المرض يا أطفال؟؟

الأطفال: نعم

عامل النظافة: وسيفسر لك الأطفال أهمية عملي، هيا يا أطفال هيا أخبروه....

الأطفال*بمساعدة عامل النظافة*: ينظف الأماكن من الأوساخ وبذلك يقضي على الجراثيم أمثالك التي تسبب المرض...

جرثومة: وكيف ستنظف كل الأوساخ يا عامل النظافة؟؟

عامل النظافة: عندي أدوات جميلة ... (ويوزع بعض أدواته على الأطفال مع تشجيعهم للتحدث عن مهنته ويساعدهم بذلك)

الأطفال: المكنسة يكنس بها الأوساخ وعنده الفرش ليجمعها به ثم يضعها في سلة المهملات...

جرثومة: وأين تعمل أنت يا عامل النظافة المزعج؟؟

عامل النظافة: أنا أعمل في بلدية المدينة وهي مسؤولة عني وتعطيني أجراً على تعبي...

عامل النظافة: انظر إلى الأبطال فرسان النظافة أصدقائي هم نظيفون مثلي ويحبون النظافة ماذا سنفعل بهذه الأوساخ التي في غرفة النشاط يا أصدقائي؟؟

الأطفال: ننظفها

جرثومة: لا لا لا تنظفوها دعوها إذا أصبحت الأماكن نظيفة وجميلة سيقضى علي.

عامل النظافة: ونحن نريد أن نقضي عليك أيها الجرثومة الوسخة هيا يا أبطال دعونا نتحمل مسؤولية المحافظة على النظافة ونبدأ من غرفة النشاط وبذلك نقضي على هذا الجرثومة ويهرب من مدينتنا الجميلة

((يتعاون الجميع على تنظيف الصف ويهرب جرثومة ومن ثم يوجه الأطفال الشكر لعامل النظافة))

عامل النظافة: والآن لنشكل من المعجون مكنسة جميلة لكل واحد فينا هيا بنا...

تدريب: شكل مكنسة بالمعجون.

المسرحية الثانية عشر

عنوان المسرحية: نتركب الكلمات

الأهداف: 1- يؤلف كلمات من الحروف.

الأدوات: لباس أبي الحروف - كيس مملوء بمجسمات الحروف (مصنوعة من السترييور تعلق على لوح بواسطة دبابيس).

((يدخل أبو الحروف يحمل كيس الحروف الثقيل))

أبو الحروف: آآآ آآ آآ آآ صباح الخير يا أصدقائي

أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات

الأطفال: صباح النور

أبو الحروف: لقد تعبت من جمع الحروف وأنا في مهمة مستعجلة يجب أن آخذ هذه الحروف إلى مدينة الكلمات لأشكل منها كلمات جميلة ومفيدة هل تساعدون أبا الحروف في مهمته؟؟

الأطفال: نعم

أبو الحروف: (ينظر إلى اللوح) آآه هذا لوح تشكيل الكلمات!!! سنقسم إلى مجموعتين ونبدأ بإخراج الحروف ما رأيكم؟؟

الأطفال: نعم

((يمد يده للكيس ويخرج كل حرف على حده ويسأل الأطفال في المجموعتين عن اسم الحرف ثم يعلقه على اللوح))

أبو الحروف: والآن أصبحت الحروف على اللوح فلنبدأ بتشكيل الكلمات الجميلة لنبدأ بكلمة سمك ما رأيكم؟؟

الأطفال: نعم

أبو الحروف: ما الحرف الأول في كلمة سمك أيتها المجموعة الأولى؟؟

المجموعة 1: حرف السين

أبو الحروف: صحيح حرف السين والآن المجموعة الثانية ستقول لنا ما الحرف الثاني في كلمة سمك؟؟

المجموعة 2: حرف الميم

أبو الحروف: بقي الحرف الثالث والأخير لنلفظه جميعاً

الجميع: الكاف (يجمع الحروف ويشكل الكلمة)

أبو الحروف: أحسنتم والآن المجموعة الأولى ستشكل كلمة تين كم حرف في كلمة تين أيتها المجموعة الأولى؟؟

المجموعة الأولى: ثلاثة حروف

أبو الحروف: لنعدها معاً التاء والياء والنون (مع الأطفال) أحسنتم لنبحث عن هذه الحروف ونشكل كلمة تين (تشكل المجموعة 1 كلمة تين بمساعدة أبي الحروف)

أبو الحروف: أحسنتم صفقوا للمجموعة 1 والآن المجموعة 2 ستبدأ بتشكيل كلمة فلاح كم حرف في كلمة فلاح يا أبطال المجموعة 2

المجموعة 2: أربعة حروف

أبو الحروف: أحسنتم أربعة حروف ولنبدأ بالحرف الأول وهو؟؟

المجموعة 2: حرف الفاء

(وهكذا تشكل المجموعة 2 كلمة فلاح بمساعدة أبي الحروف)

أبو الحروف: أحسنتم صفقوا للمجموعة 2 الأذكياء
(يستمر تشكيل الحروف ويكتب بعضها من قبل الأطفال حتى تصبح جميع الحروف على اللوح
كلمات))

أبو الحروف: النتيجة تعادل الفريقين فالجميع أبطال وأذكياء وشكلوا الكلمات شكراً لكم لأنكم
ساعدتموني الآن أصبح عندي كلمات بدل الحروف وأستطيع نقلها إلى مدينة الكلمات السحرية
بفضل مساعدتكم شكراً لكم جميعاً

إلى اللقاء

ورقة عمل: شكل كلمات من الحروف التالية:

ن، ج، ا، ر- ع، ا، م، ل.